

إبعاد مفتي القدس عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع

القدس - محمد أبو خضير- سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مفتي القدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، قراراً يقضي بإبعاده عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، عقب احتجاجه لساعات والتحقيق معه بعد أدائه صلاة الجمعة في المسجد. وقالت مصادر مقدسية إن قوات الاحتلال اعترضت الشيخ محمد حسين.. تتمتع ص 15



ALQUDS.COM

الاتحاد الأوروبي يناقش حظر منتجات المستوطنات الإثنيين

بروكسل - أ.ف.ب- سيناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي حظر استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية، وذلك بعد ضغط من عدد من الدول الأعضاء على التكتل لاتخاذ إجراءات، بحسب ما أفاد دبلوماسيون أمس. ورجح الدبلوماسيون أن النقاش الذي سيجري في اجتماع في بروكسل الاثنين، لن يسفر عن أي قرارات ملموسة، ولكنه سيساعد في تبيان مدى الدعم المتوافر للمضي قدماً في إجراءات كهذه.. تتمتع ص 15

SATURDAY July 11 - 2026 - No. 20432

أسسها محمود أبو الزلف سنة 1991

السبت 11 تموز 2026 - الموافق: 26 - محرم 1448هـ - العدد 20432

إصابات بقصف مناطق عدة بالقطاع

اغتيال القيادي في "القسام" يحيى حمدان

غزة- وكالات - أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، اغتيال مسؤول عسكري في حركة "حماس"، جنوب قطاع غزة وذلك رغم اتفاق وقف إطلاق النار منذ 10 تشرين الأول 2025. وقال جيش الاحتلال في بيان: "إنه هاجم الخميس جنوب قطاع غزة، وقضى على يحيى سعيد محمد حمدان، قائد

غزة- وكالات - أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، اغتيال مسؤول عسكري في حركة "حماس"، جنوب قطاع غزة وذلك رغم اتفاق وقف إطلاق النار منذ 10 تشرين الأول 2025. وقال جيش الاحتلال في بيان: "إنه هاجم الخميس جنوب قطاع غزة، وقضى على يحيى سعيد محمد حمدان، قائد

اجتماع مصري إسرائيلي لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق غزة

القاهرة- الشرق الأوسط- تحدث مصدر مصري مطلع على ملف مفاوضات "اتفاق غزة" لـ"الشرق الأوسط"، عن تفاصيل اللقاء الذي انعقد خلال الساعات الماضية بين وفد مصري وآخر إسرائيلي في القاهرة، ضمن جهود مكثفة لتفادي تعقيدات قد تهدد اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. ومساء الخميس، قالت "هيئة البت الإسرائيلية" إن "وفداً من كبار ضباط الجيش الإسرائيلي وصل إلى القاهرة،

القاهرة- الشرق الأوسط- تحدث مصدر مصري مطلع على ملف مفاوضات "اتفاق غزة" لـ"الشرق الأوسط"، عن تفاصيل اللقاء الذي انعقد خلال الساعات الماضية بين وفد مصري وآخر إسرائيلي في القاهرة، ضمن جهود مكثفة لتفادي تعقيدات قد تهدد اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. ومساء الخميس، قالت "هيئة البت الإسرائيلية" إن "وفداً من كبار ضباط الجيش الإسرائيلي وصل إلى القاهرة،



نازحون يتلقون وجبات طعام بوزعها مطبخ خيري في منطقة اللواحي غرب خان يونس أمس. "وفا"

بمعلومات استخباراتية مضللة حول مخطط إيراني لاغتيال ترمب

إسرائيل تدفع واشنطن لاستئناف الحرب

توجيه لائحة اتهام لـ8 رجال بزعم التخطيط لاغتيال ترمب وثنياهو وفانس

واشنطن- الشرق الأوسط- ذكرت وزارة العدل الأمريكية في بيان، أن هيئة محلفين اتحادية كبرى أصدرت لائحة اتهام بحق ثمانية رجال بتهمته التخطيط لشن هجوم على فعالية للفنون القتالية للاختلاطة بالبيت الأبيض في حزيران وفق وكالة "رويترز" للأخبار. وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي "إف بي آي" قال الشهر الماضي إنه أحبط هجوماً مخططاً له على الفعالية في البيت الأبيض. التفاصيل 3

ترمب يوافق على إجراء محادثات جديدة مع إيران

واشنطن- أ.ف.ب- قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس إنه وافق على مواصلة المحادثات مع إيران، مع تأكيد أنه وقف إطلاق النار مع الجمهورية الإسلامية "انتهى". وكتب ترمب على منصفته تروث سوشال "طلبت منا إيران أن نواصل للباحثات. لقد وافقنا على القيام بذلك، لكن الولايات المتحدة أبغثتهم، بعبارات لا ليس فيها، أن وقف إطلاق النار انتهى!". وقال ترمب في أنقرة مطلع الأسبوع الماضي إن وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في الثامن من نيسان ووضعه حداً للأسابيع من الحرب قد انتهى، التفاصيل 3

وقد قطري في طهران لبحث استئناف المفاوضات

طهران - أ.ف.ب- وصل وفد قطري إلى إيران أمس، بحسب ما أفادت وكالة أنباء تسنيم، بعد توترات في شأن مضيق هرمز في الأيام الأخيرة، شملت اتهام الدوحة لطهران باستهداف ناقلة تابعة لها، وتبادل الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية الضربات. وأوردت الوكالة "وصل وفد سياسي قطري إلى إيران أمس مشيرة إلى أن الزيارة تهدف إلى "تعزيز دور قطر كوسيط بعد الأحداث التي وقعت الثلاثاء والخميس". من جهته، أكد مصدر دبلوماسي مطلع على الملف لوكالة فرانس برس التفاصيل 3

إصابات باعتمادات واسعة للمستوطنين



أم وطفلها يتلقيان العلاج من طواقم الهلال الأحمر إثر تعرضهم لاعتداءات للمستوطنين في خربة اصفي بمسافر يطا أمس.

70 ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

القدس - محمد أبو خضير- أدى أكثر من 70 ألف مصل صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم الإجراءات العسكرية المشددة التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مداخل مدينة القدس وأبواب المسجد، في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال تشديد القيود على وصول الفلسطينيين إلى المسجد، ومنعت آلاف المواطنين من أداء الصلاة. وحولت

القدس - محمد أبو خضير- أدى أكثر من 70 ألف مصل صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم الإجراءات العسكرية المشددة التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مداخل مدينة القدس وأبواب المسجد، في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال تشديد القيود على وصول الفلسطينيين إلى المسجد، ومنعت آلاف المواطنين من أداء الصلاة. وحولت

عون يحمل "حزب الله" مسؤولية تعطيل إنهاء الحرب شهيدان في غارات على جنوب لبنان



رجال الدفاع المدني يتفقدون مركبة قصفها الاحتلال جنوب لبنان أمس. "أ.ف.ب"

بيروت - وكالات - استشهد لبنانيان وأصيب آخرون، أمس، جراء غارات إسرائيلية استهدفت مناطق عدة في جنوب لبنان، بالتزامن مع تصعيد ميداني متواصل. وشن الجيش الإسرائيلي سلسلة غارات على بلدات جنوب لبنان، كان أبرزها استهداف سيارة على طريق الدوحة في بلدة كفرمان بواسطة طائرة مسيّرة، قبل أن يعاود قصف للواقع ذاته بعد ساعات، ما أسفر عن استشهاده شخصين. كما استهدفت غارة بلدة النبطية الفوقا، فيما أصيب شخصان جراء استهداف شاحنة صغيرة في منطقة شوكن - كفرجال، بالتزامن مع قصف مدفعي وعمليات تمشيط ونسف داخل بلدة الخيام.. تتمتع ص 15

إعفاءات ضريبية كبيرة لتشجيع الاستثمار

تل أبيب- بعد أقل من أسبوعين على تخصيص نحو 200 مليون دولار لتعزيز الأمن، يبادر وزير المالية الإسرائيلي بتسليط سموتريتش إلى تخصيص مبلغ مشابه يعطى للمستوطنين كمكثمة إعفاء ضريبي، وذلك بغرض تشجيع اليهود في إسرائيل على الانتقال للسكن في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية، حتى يبلغ عدد المستوطنين مليون نسمة (اليوم يشكلون ٧٥٠ ألف مستوطن، بما يشمل القدس الشرقية المحتلة). وقد تباهى سموتريتش، أمس، بهذه العطايات التي يريد لها أن تساعده على الخروج من مأزقه السياسي. فهو يقود حزب "المهيبونية الدينية". تتمتع ص 15

نتنياهو في حالة هستيرية بعد هبوط شعبيته في الاستطلاعات الأخيرة

تل أبيب- تصاعد حدة التوتر داخل حزب الليكود الحاكم مع تحركات يقودها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لإعادة تشكيل القائمة الانتخابية للحزب قبل الانتخابات المقبلة، في خطوة تواجه انتقادات واسعة من قيادات وأعضاء الحزب يرون أنها تهدف إلى تعزيز سيطرته المباشرة على تركيبة الكتلة البرلمانية المقبلة. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مسؤولين ومصادر داخل الليكود قولهم إن نتنياهو يسعى إلى توسيع عدد القاعد المضمونة التي يملك حق تحديد مرشحيها، بما يمنحه نفوذاً غير مسويق على هوية المرشحين في الراكز المتقدمة بالقائمة الانتخابية.. تتمتع ص 15

كشف ملابس مقلت شابة في بيت لحم

بيت لحم- وفا- كشفت النيابة العامة والشرطة، أمس، ملابس جريمة مقلت شابة تبلغ من العمر (٢٢ عاماً)، عُثر على جثمانها داخل منزلها، الخميس، في مدينة بيت جالا. وأوضح الناطق الإعلامي باسم الشرطة العميد لؤي إرزيقا، أن إجراءات البحث والتحري التي نفذت بإشراف النيابة العامة قادت إلى تحديد هوية المشتبه به، رغم محاولاته تضليل العدالة وإخفاء معالم الجريمة، وتم توقيفه تمهيداً لاستكمال الإجراءات واتخاذ اللقضي القانوني وفقاً للأصول.

مباراة مصر والأرجنتين "مافيا فيفا" .. سيرة طويلة من شبهات الفساد

اقرأ أيضاً إسرائيليات

لعبة مروان البرغوثي المزدوجة. 6

آراء

المتوكل طه يكتب: أسرى الحرية في مصر الكنانة. 9

اقتصاد

إحلال العملة الأجنبية يهدد 200 ألف عامل فلسطيني ويعمق الأزمة الاقتصادية. 10

إسرائيل تدعي أن اعتقال الطبيب أبو صفية "قانوني"

جنيف- أ.ف.ب- اعتبرت إسرائيل أمس أن اعتقال الطبيب حسام أبو صفية مدير مستشفى كمال عدوان في غزة وللحجز منذ كانون الأول 2024، "قانوني"، نافية تقارير أفادت بأنه يعاني من حال صحية خطيرة. وقالت البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في جنيف في منشور على إكس إن الطبيب الفلسطيني "محتجز بشكل قانوني من جانب إسرائيل بناء على معلومات استخباراتية موثوقة"، واتهمته بأنه عقيد في حركة حماس، حسب ادعائها.. تتمتع ص 15

تحذيرات إسرائيلية من التصعيد مع تركيا

تل أبيب- الشرق الأوسط- في أعقاب التصريحات الرسمية ضد تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان، حذرت أوساط أمنية وخبراء استراتيجيون الحكومة الإسرائيلية ورئيسها، بنيامين نتنياهو، من مغبة فتح جبهة حربية ثامنة لخدمة مصالحه الحزبية الانتخابية، وأوضحوا له أن "تركيا ليست دولة لبنان ولا سوريا ولا إيران، وتحويلها إلى عدو مغامرة ستكون كلفتها باهظة". وقال للحرر العسكري في صحيفة "هارتس" "عاموس هارنيل، إن تصعيد الخطاب تجاه تركيا "غير ضروري، وزائد ومبالغ فيه، ويأتي ضمن أجواء سياسية وأمنية متوترة، مع اقتراب الانتخابات". تتمتع ص 15

إسبانيا تهزم بلجيكا وتبلغ نصف نهائي كأس العالم

لوس أنجلوس- أ.ف.ب- حجز المنتخب الإسباني بطاقة التأهل إلى الدور نصف النهائي من كأس العالم 2026، بعدما تغلب على نظيره البلجيكي بنتيجة 1-2، في مباراة ربع النهائي التي أقيمت على ملعب لوس أنجلوس ستادיום. وقدم المنتخب الإسباني أداءً قوياً في مواجهة انتمت بالإنارة، والتندية، قبل أن يحسم الفوز بهدف متأخر، ليواصل مشواره في البطولة ويضرب موعداً مع المنتخب الفرنسي في الدور نصف النهائي.

رؤية

الانتخابات الفلسطينية المقبلة .. استحقاق وطني

ورسالة سياسية أراد الرئيس إيصالها للعالم



اللواء بلال التنشة

الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس

تمر القضية الفلسطينية اليوم بواحدة من أكثر مراحلها حساسية وتعقيداً منذ عقود، في ظل حرب مدمرة على قطاع غزة، وتوسع غير مسبوق للاستيطان والضم في الضفة الغربية بما فيها القدس، واستمرار محاولات الاحتلال فرض وقائع جديدة تستهدف تصفية الحقوق الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمته القدس الشرقية.

وفي خضم هذه التحولات الخطيرة، لم يعد الحديث عن إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية ترفاً سياسياً أو استحقاقاً مؤجلاً، وإنما أصبح ضرورة وطنية وسياسية ودستورية، ورسالة واضحة إلى العالم تؤكد أن الشعب الفلسطيني، رغم الاحتلال والعدوان، ما زال متمسكاً بخيار الدولة، ويقيم الديمقراطية، ويحقق في اختيار ممثلين عبر صناديق الاقتراع.

إن الاحتلال الإسرائيلي يسعى بصورة متواصلة إلى تصوير الحالة الفلسطينية باعتبارها كياناً عاجزاً عن إدارة نفسه أو بناء مؤسساته، ويستمر حالة الانقسام وتعطل الحياة الديمقراطية لترويج روايته أمام المجتمع الدولي، مدعياً غياب الشريك الفلسطيني القادر على تمثيل شعبه. ومن هنا، فإن استعادة العملية الديمقراطية تمثل رداً عملياً وسياسياً على هذه الادعاءات، وتؤكد أن فلسطين، رغم الاحتلال، تمتلك مؤسسات دستورية وشعباً يؤمن بالتداول السلمي للسلطة وسيادة القانون.

لقد أثبت الشعب الفلسطيني عبر تاريخه الطويل أنه من أكثر شعوب المنطقة تمسكاً بالممارسة الديمقراطية، فقد شهدت فلسطين انتخابات رئاسية وتشريعية ومحلية ونقابية في أصعب الظروف، وكان الإقبال الشعبي دائماً تعبيراً عن الإيمان بأن الديمقراطية جزء أصيل من المشروع الوطني، وليست ترفاً مرتبطاً بظروف الاستقرار. وبعد سنوات طويلة من تعطل الانتخابات بفعل الانقسام السياسي والظروف التي فرضها الاحتلال، ثم الحرب الإسرائيلية التي فاقت من حجم التحديات، بات من الضروري إعادة بناء الشرعية الشعبية للمؤسسات الوطنية، وتجديد الثقة بين المواطن ومؤسسات الحكم، وفتح المجال أمام مشاركة جميع القوى الوطنية في إطار النظام السياسي الفلسطيني.

وفي هذا الإطار، فإن قرار الرئيس محمود عباس للذي نحو إصدار مرسوم بإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، رغم التعقيدات السياسية والأمنية والظروف الاستثنائية، يعكس رؤية وطنية بعيدة المدى تؤكد أن بناء المؤسسات وتجديد الشرعية لا يمكن أن يبقىا رهينة للأزمات. فهذا القرار يحمل رسالة واضحة بأن القيادة الفلسطينية تؤمن بأن قوة النظام السياسي تستمد شرعيتها أولاً من إرادة الشعب، وأن مواجهة التحديات الوجودية التي يفرضها الاحتلال تستوجب تعزيز الجبهة التحديدية، وتحصين المؤسسات الدستورية، وتجديد الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة، بما يرسخ أسس الحكم الرشيد ويعزز صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة المشاريع التي تستهدف حقوقه الوطنية.

كما أن إصدار الرئيس عباس على إجراء الانتخابات، حتى في ظل الحرب والعدوان واستمرار الاحتلال ومحاولاته تعطيل الحياة السياسية الفلسطينية، يؤكد أن المشروع الوطني الفلسطيني لا يتوقف عند إدارة الأزمات، بل يتطلع إلى المستقبل وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة على أسس دستورية وديمقراطية راسخة. فالقيادة الفلسطينية تدرك أن العالم ينظر إلى مدى قدرة الشعوب على ترسيخ قيم الديمقراطية وسيادة القانون، ولذلك فإن هذا القرار لا يخاطب الداخل الفلسطيني فحسب، وإنما يوجه رسالة إلى المجتمع الدولي بأن فلسطين، رغم كونها دولة تحت الاحتلال، ماضية في ترسيخ نموذج الدولة الحديثة التي تؤمن بالتعددية السياسية، والتداول السلمي للسلطة، واحترام إرادة الناخب، وإن الاحتلال وحده هو العقبة الحقيقية أمام استكمال هذا المسار الديمقراطي، وليس الإرادة الفلسطينية.

إن إجراء الانتخابات لا يعني فقط اختيار رئيس أو أعضاء مجلس تشريعي، وإنما يمثل خطوة استراتيجية نحو إعادة تريب البيت الفلسطيني الداخلي، وتعزيز الوحدة الوطنية، وإعادة تفعيل المؤسسات الدستورية التي تتشكل أساساً على نظام سياسي حديث. كما أن وجود مجلس تشريعي منتخب وقادر على ممارسة دوره الرقابي والتشريعي يعزز من قدرة النظام السياسي الفلسطيني على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

ومن الناحية السياسية، فإن الانتخابات تمثل رسالة مباشرة إلى الرأي العام العالمي، وإلى الحكومات وللؤسسات الدولية، بأن الدولة الفلسطينية التي يناضل شعبها من أجل الاعتراف الكامل بها ليست مجرد شعار سياسي، وإنما مشروع دولة حديثة تقوم على المؤسسات والدستور واحترام الإرادة الشعبية.

إن المجتمع الدولي، الذي يدعو باستمرار إلى الإصلاح وتعزيز الحكمة الرشيدة، لا يمكنه أن يتجاهل أهمية دعم إجراء الانتخابات الفلسطينية، بل ينبغي أن يمارس الضغوط على إسرائيل لعدم عرقلة هذا الاستحقاق الوطني، خاصة في مدينة القدس المحتلة، التي يجب أن يشارك أهلها فيها كما شاركوا في الاستحقاقات السابقة، باعتبار القدس جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة وعاصمة الدولة الفلسطينية.

كما أن الانتخابات ستوجه رسالة مهمة إلى الرأي العام العربي والإسلامي، مفادها أن الشعب الفلسطيني، رغم حجم التضحيات والدمار، ما زال يبني مؤسساته الوطنية ويمسك بالمشروع وطني الجامع، وأن معركة ليست فقط معركة تحرير من الاحتلال، بل أيضاً معركة بناء دولة ديمقراطية حديثة تقوم على المشاركة السياسية وسيادة القانون.

على ضوء ذلك، فإن المرحلة المقبلة تتطلب تعزيز الثقة بين المواطن ومؤسساته الوطنية، وإشراك الشباب والبرأة والنخب الأكاديمية والمجتمعية في صناعة القرار، لأن مستقبل القضية الفلسطينية لن يبني إلا من خلال شراكة وطنية واسعة تستند إلى الإرادة الشعبية الحرة. وفي الوقت ذاته، ينبغي أن تكون الانتخابات جزءاً من رؤية وطنية شاملة لإنهاء الانقسام، وتوحيد المؤسسات بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس الشراكة والتعددية والاحتكام إلى صناديق الاقتراع باعتبارها الوسيلة الحضارية الوحيدة لتداول السلطة.

ولا يمكن إغفال أن الاحتلال سيحاول، كما فعل في السابق، تعطيل هذا المسار أو فرض قيود عليه، خاصة في القدس المحتلة. إلا أن التمسك بحق إجراء الانتخابات في القدس يمثل بحد ذاته معركة سياسية وقانونية تؤكد السيادة الفلسطينية على المدينة، وترفض أي محاولة إسرائيلية لفرض الأمر الواقع.

إن الانتخابات ليست نهاية الطريق، وإنما بداية مرحلة جديدة من تجديد المشروع الوطني، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وترسيخ صورة فلسطين أمام العالم باعتبارها دولة تحت الاحتلال، لكنها تؤمن بالديمقراطية والتعددية واحترام الإرادة الشعبية، وتسعى إلى بناء مؤسسات قوية قادرة على قيادة مرحلة التحرير والاستقلال. لقد أن الأمل لأن تستعيد الديمقراطية الفلسطينية دورها الطبيعي، وأن تتحول الانتخابات إلى محطة جامعة لكل أبناء الشعب الفلسطيني، تؤسس لمرحلة جديدة عنوانها الوحدة، والشرعية، والشراكة الوطنية، بما يعزز مكانة فلسطين على السئويات العربية والإسلامية والدولية، ويؤكد أن الاحتلال، مهما طال، لن يحول دون إصرار الشعب الفلسطيني على بناء دولته الحرة، الديمقراطية، والمستقلة.

جرافات الاحتلال تعيد رسم الديمغرافيا والجغرافيا في الضفة والقدس



بات جليئاً أن جرافات الاحتلال لا تنفذ اوامر هدم ادارية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وإنما سياسة متكاملة ترمي إلى تفرغ الأرض من سكانها الأصليين وإعادة رسم الواقع الديمغرافي والجغرافي في آن.

وخلال الأيام الأخيرة، اتسعت رقعة الهدم لتشمل محافظات عدة، ففي جنوب الخليل هُدمت منازل ومنشآت في الديرات وإذنا وبيت عوا، بينما سُوي منزل بالأرض في بروفين غرب سلفيت، وامتدت الجرافات إلى بلدة صور باهر في القدس المحتلة حيث أزيلت نايبة سكنية كاملة تضم أربع شقق.

ويقول مراقبون إن هذا التوسع الجغرافي يعكس انتقال عمليات الهدم من أحداث متفرقة إلى سياسة يومية تستهدف مختلف المناطق، وهذا ما تؤكده الأرقام.

أرقام تكشف حجم الاستهداف

تسببت عمليات الهدم خلال عام ٢٠٢٥ في تهجير أكثر من ٧٠٠ فلسطيني، فيما نفذت سلطات الاحتلال ٣٤١ عملية هدم خلال النصف الأول من العام الجاري، حيث دمرت ٧٤ منشأة، إلى جانب مئات إخطارات الهدم الجديدة، بحسب تقرير للمركز الفلسطيني للإعلام.

أما في القدس المحتلة، فقد تجاوز عدد عمليات الهدم منذ بداية عام ٢٠٢٦ حاجز ٢٠٠ عملية، في مؤشر يعكس تصاعداً غير مسبوق في استهداف المنازل والمنشآت.

وتتمسك سلطات الاحتلال بذريعة البناء دون ترخيص لتبرير عمليات الهدم، إلا أن مؤسسات حقوقية فلسطينية ودولية تؤكد أن الشكلة تبدأ أولاً من نظام تخطيط يقيد المواطنين ويجعل الحصول على رخص البناء شبه مستحيل، خاصة في المناطق الصنفية "ج" وشرق القدس.

وبذلك يجد المواطن نفسه أمام خيارين أحلاهما مر: إما البناء لتأمين مأوى لعائلته مع خطر الهدم، أو الامتناع عن البناء ومواجهة أزمة سكن دائمة.

وتعد مسافر يطا جنوب الخليل من أكثر المناطق تعرضاً لهذه السياسة، حيث تتكرر عمليات هدم

النازل وللنشآت الزراعية والخطائر وإخطارات وقف البناء.

ولا يستهدف الهدم المباني فقط، بل يطال مصادر الرزق والبنية الأساسية، في محاولة لإضعاف قدرة السكان على البقاء فوق أراضيهم، بما يخمد التوسع الاستيطاني في المناطق الصنفية "ج".

وفي القدس المحتلة، تتجاوز سياسة الهدم البعد العمراني إلى محاولة إعادة تشكيل الواقع الديموغرافي للمدينة.

وتواجه مئات العائلات خطر الإخلاء والهدم، فيما تحذر تقارير حقوقية من أن آلاف المواطنين مهددون بفقدان منازلهم ضمن مشاريع استيطانية تسعى لإحلال المستوطنين مكان السكان الأصليين.

منازل تُهدم... ووجود يُمحي

رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان يرى أن الاحتلال لم يعد يستهدف مباني منفردة، بل بات يستهدف مقومات الوجود

المجلس الوطني: هدم مدرسة يانون ليس حادثاً معزولاً

رام الله- وفا- أقال رئيس للجلس الوطني روحي فنوح، إقدام مجموعات من المستوطنين للتطرف على هدم مدرسة

يانون الأساسية المختلطة في مديرية جنوب نابلس، بعد نحو ثمانية أشهر من التهجير القسري لسكان قرية يانون، في جريمة جديدة تستهدف ما تبقى من مقومات الوجود الفلسطيني، وتمثل اعتداء مباشراً على حق الأطفال في التعليم وحرماً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقية حقوق الطفل.

وأكد فنوح أن ما يجري في يانون ليس حادثاً معزولاً بل جزء من خطة استيطانية تنفذها حكومة اليمين المتطرف، عبر جلب آلاف المستوطنين للتطرف وبتهم أصحاب سوابق

الفلسطينية من سكانها الأصليين وتدمير البنية الاجتماعية والإنسانية وفرض وقائع قسرية تدفع الفلسطينيين إلى الرحيل، تحت وطأة الإرهاب المنظم.

وشدد رئيس المجلس على أن استهداف المؤسسات التعليمية وحرمان الأطفال من حقهم الطبيعي في التعلم وتهجير التجمعات البدوية والريفية، بشكل منظومة متكاملة من جرائم التطهير العرقي والنقل القسري للسكان المحظورة بموجب اتفاقيات جنيف.

وأضاف فنوح أن ما يجري في يانون ليس حادثاً معزولاً بل جزء من خطة استيطانية تنفذها حكومة اليمين المتطرف، عبر جلب آلاف المستوطنين للتطرف وبتهم أصحاب سوابق

رام الله- وفا- أقال رئيس للجلس الوطني روحي فنوح، إقدام مجموعات من المستوطنين للتطرف على هدم مدرسة

يانون الأساسية المختلطة في مديرية جنوب نابلس، بعد نحو ثمانية أشهر من التهجير القسري لسكان قرية يانون، في جريمة جديدة تستهدف ما تبقى من مقومات الوجود الفلسطيني، وتمثل اعتداء مباشراً على حق الأطفال في التعليم وحرماً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقية حقوق الطفل.

وأكد فنوح أن هدم المدرسة، التي كانت تشكل الركيزة التعليمية الوحيدة للتعليم الأساسي، يكشف الطبيعة المنهجية للمشروع الاستيطاني، القائم على تفرغ الأرض

إجرامية وتوفير الحماية العسكرية والسياسية لهم، بل والتخريض والتوجيه المباشر لارتكاب مزيد من الاعتداءات بحق المواطنين وممتلكاتهم ومؤسساتهم التعليمية.

ودعا رئيس المجلس الوطني للجمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمتي اليونسكو واليونسيف، إلى تحلل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية والتحرك العاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومحاسبة قادة الاحتلال المستعمرين ووقف سياسة الإفلات من العقاب، التي شجعت على تحويل التعليم الفلسطيني وحق الأطفال في المعرفة إلى هدف يومي لإرهاب الدولة الاستيطانية ومستوطنها الإرهابيين.

إجرامية وتوفير الحماية العسكرية والسياسية لهم، بل والتخريض والتوجيه المباشر لارتكاب مزيد من الاعتداءات بحق المواطنين وممتلكاتهم ومؤسساتهم التعليمية.

ودعا رئيس المجلس الوطني للجمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمتي اليونسكو واليونسيف، إلى تحلل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية والتحرك العاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومحاسبة قادة الاحتلال المستعمرين ووقف سياسة الإفلات من العقاب، التي شجعت على تحويل التعليم الفلسطيني وحق الأطفال في المعرفة إلى هدف يومي لإرهاب الدولة الاستيطانية ومستوطنها الإرهابيين.

"شمس" يرحب بالمرسوم الرئاسي لإجراء الانتخابات التشريعية

ولذلك فإن المجتمع الدولي مطالب بتحمل مسؤولياته القانونية والسياسية لضمان عدم عرقلة سلطات الاحتلال لشاركة المقدسيين في العملية الانتخابية، والضغط من أجل تمكينهم من ممارسة حقوقهم السياسية بحرية كاملة. وشدد المركز على أن الانتخابات يجب أن تكون بداية لمرحلة جديدة عنوانها إنهاء الانقسام الفلسطيني واستعادة وحدة النظام السياسي وللؤسسات الوطنية، لا مجرد محطة انتخابية عابرة.

وأكد "شمس" أن الانتخابات المقبلة يجب أن تكون بداية لمسار إصلاحى أوسع يشمل تحديث التشريعات الناظمة للحياة السياسية، وتعزيز استقلال القضاء، وتطوير منظومة العدالة الانتخابية، وضمان سرعة الفصل في الطعون، وترسيخ مبدأ الفصل بين السلطات، واحترام الحقوق والحريات العامة بصورة دائمة، لا خلال موسم الانتخابات فقط؛ فالديمقراطية ليست حدثاً يرتبط بيوم الاقتراع، وإنما هي ممارسة يومية تعزز على احترام الإنسان وحقوقه، وسيادة القانون، والمساءلة، والتعددية، والتداول السلمي للسلطة.

"التمكين" تؤكد سلامة إجراءات برنامج الحماية والرعاية الوطني

ستواصل تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير، والتي تشمل تطوير أنظمة الربط الإلكتروني وتبادل المعلومات مع الجهات الحكومية، وتعزيز الزامنة الآلية للبيانات، وتطوير إطار إدارة المخاطر والرقابية الداخلية، وتعزيز إجراءات المتابعة المستقلة والتوثيق المستمر لعمليات الإصراف.

وشددت على أن برنامج الحماية والرعاية الوطني الواحد يمثل أداة وطنية أساسية لدعم الأسر الأكثر احتياجاً، وأن تطويره يستند إلى مبادئ العدالة والشفافية والكفاءة، بما يضمن وصول المساعدات إلى مستحقيها وفق معايير مهنية وموضوعية.

وتمنت المؤسسة جهود الجهات الوطنية والشركاء الذين أسهموا في إنجاز اللائحة، والدور الهني الذي قامت به شركة (A&M) و Marsal في تنفيذ مراجعة مستقلة وشاملة وفق المعايير والممارسات الدولية، مؤكدة مواصلة العمل على ترسيخ مبادئ النزاهة والمساءلة وتعزيز الثقة العامة وتطوير منظومة التمكين الاقتصادي والحماية الاجتماعية بما يخدم أهداف التنمية الوطنية.

بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك تشيع المطران يوسف جول زريعي إلى مثواه الأخير في القدس

برحيله قامه روحية كبيرة عُرفت بالتفاني والإخلاص، فيما أشادت البطريركية إلى أن الراحل تميز بحبه للكنيسة وأبنائها، واستقامته ونزاهته، والنزاهة الكهنوتي، وبساطة عيشه، ووجه للصلاة وخدمة الفقراء.

وخلال مراسم الجنازة، تلا الأب فادي أبو سعدي تعزية مقدسة البابا لاون الرابع عشر، فيما تلا الأب شربيل أبو سعدي تعزية البطريرك يوسف العيسى، والأب عيسى أبو سعدي تعزية البطريرك السابق غريغوريوس الثالث لحام، بصفة واضحة في العمل الرعوي والتربوي والصوماني والروحي والإنساني، ولا سيما في خدمة الفقراء والمحتاجين. وأكد أن الكنيسة والمجتمع فقدا

القدس - جورج زينة- شيعت بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك في القدس، أمس، مثلت البرمكات المطران يوسف جول زريعي، النائب البطريركي السابق للروم الملكيين الكاثوليك في مصر والسودان والقدس، إلى مثواه الأخير في مقبرة الروم الملكيين الكاثوليك بجبل صهيون في القدس، تنفيذاً لوصيته بأن يدفن في المدينة المقدسة. وترأس صلاة الجنازة المطران ياسر العياش، النائب البطريركي للروم الملكيين الكاثوليك في القدس، في كاتدرائية سيدة البشارة، بمشاركة المطرانين يوسف متى وإلياس شقور، ولقيني من المطارنة والكهنة والشمامسة، وبحضور القاصد

بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك تشيع

المطران يوسف جول زريعي إلى مثواه الأخير في القدس

برحيله قامه روحية كبيرة عُرفت بالتفاني والإخلاص، فيما أشادت البطريركية إلى أن الراحل تميز بحبه للكنيسة وأبنائها، واستقامته ونزاهته، والنزاهة الكهنوتي، وبساطة عيشه، ووجه للصلاة وخدمة الفقراء.

وخلال مراسم الجنازة، تلا الأب فادي أبو سعدي تعزية مقدسة البابا لاون الرابع عشر، فيما تلا الأب شربيل أبو سعدي تعزية البطريرك يوسف العيسى، والأب عيسى أبو سعدي تعزية البطريرك السابق غريغوريوس الثالث لحام، بصفة واضحة في العمل الرعوي والتربوي والصوماني والروحي والإنساني، ولا سيما في خدمة الفقراء والمحتاجين. وأكد أن الكنيسة والمجتمع فقدا

مظاهرة في طمرة تنديداً بتفشي

الجريمة وتقاوس الشرطة الإسرائيلية

طمرة- وفا- شارك المئات من مدينة طمرة داخل أراضي العام ١٩٤٨، أمس، في مظاهرة غاضبة، تنديداً بجريمة مقتل الشاب ياسر أبو الهيجاء (٣٤ عاماً)، الثلاثاء الماضي، في صالون الحلاقة الذي يملكه، وتنديداً بتقاوس الشرطة الإسرائيلية في معالجة ملف الجريمة التفشية.

وتوجه المظاهرون نحو مركز الشرطة في المنطقة الصناعية بالمدينة، استجابة لدعوة أطلقها بلدية طمرة، واللجنة الشعبية، ولجنة أولياء أمور الطلاب المحلية. وشارك في المظاهرة ممثلون عن البلدية، واللجنة الشعبية والأحزاب السياسية، إضافة إلى حشد من أهالي المدينة، رافعين شعارات تندد بانتشار السلاح وتنتعز الشرطة الإسرائيلية، مطالبين باتخاذ خطوات جدية للحد من الجريمة، وتوفير الأمن للمواطنين.

وأكد المشاركون أن جريمة قتل ياسر محمد أبو الهيجاء تمثل أماسة جديدة، مشيرين إلى أن الشرطة إما أنها غير قادرة على توفير الحماية، أو غير راغبة في ذلك، وهذا الواقع يفرغ على المجتمع البحث عن وسائل لحماية نفسه وتعزيز أمنه، داعين شباب المدينة إلى المساهمة في إيجاد آليات لحماية المجتمع.

إصابات بقصف مناطق عدة بالقطاع

اغتيال القيادي في "القسام" يحيى حمدان

غزة - وكالات - أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، اغتيال مسؤول عسكري في حركة "حماس"، جنوب قطاع غزة وذلك رغم اتفاق وقف إطلاق النار منذ 1٠ تشرين الأول ٢٠٢٥. وقال جيش الاحتلال في بيان: "إنه هاجم الخميس جنوب قطاع غزة، وقضى على يحيى سعيد محمد حمدان، قائد نخبة في الجناح العسكري التابع لحماس"، زاعماً أن للسفند "اقحم معسكر رعيم (العسكري الحاذي لقطاع غزة) خلال هجوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣". كما ادعى أن حمدان عمل خلال الفترة الأخيرة على "الدف بمخبطات ضد جيش الاحتلال، وحاول العمل على

اجتماع مصري إسرائيلي لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق غزة

القاهرة- الشرق الأوسط- تحدث مصدر مصري مطلع على ملف مفاوضات "اتفاق غزة" لـ"الشرق الأوسط"، عن تفاصيل اللقاء الذي انعقد خلال الساعات الماضية بين وفد مصري وآخر إسرائيلي في القاهرة، ضمن جهود مكثفة لتقادي تعقيدات قد تهدد اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. ومساء الخميس، قالت "هيئة البث الإسرائيلية" إن "وفداً من كبار ضباط الجيش الإسرائيلي وصل إلى القاهرة، وأجرى مناقشات مع كبار مسؤولي الجيش المصري خلال اليومين الماضيين"، بشأن الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة. وجاء الاجتماع المصري - الإسرائيلي بالتزامن مع وجود وفد من قيادة حركة "حماس" برئاسة خليل الحية، في القاهرة لإجراء مباحثات مع الوساطة بشأن تثبيت "اتفاق غزة" الذي جرى التوقيع عليه في تشرين الأول للاتي. ورجح المصدر المصري قدوم وفد أمريكي للتشاور بشأن غزة ومواصلة المفاوضات مع "حماس" لإتخاذ جهود الوساطة، مع معلومات تفيد بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يستعد لإعادة الحرب من أجل استغلالها انتخابياً. وشدد المصدر ذاته على أن محادثات القاهرة تركزت حول الأفكار التي طرحت الأسبوع الماضي، بشأن الاتفاق والتي أبدت حركة "حماس" اعتراضاً عليها، موضحاً أن الوفد الإسرائيلي أفصح عن رسالة قدومها إلى معيوت مجلس السلام بالقطاع، نيكولاي ملادنوف، مفادها أنه في حال عدم نجاح الجهود الحالية لبنية على الصياغات الجديدة للورقة الخاصة به، فإن إسرائيل ستعطي



إصابات باعتداءات واسعة للمستوطنين

محافظات - مراسلو النخبة - شهدت عدة محافظات أمس، تصعيداً واسعاً في اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، تمثل في اقتحامات واعتقالات واعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم، إلى جانب عمليات تجريف واقتلاع أشجار وتخريب للبنية الزراعية. في جنوب الخليل، أصيب ٩ مواطنين برضوخ واختناق، واعتقل طفل، خلال هجوم قوات الاحتلال والمستوطنين عليهم، ومحاولتهم سرقة قطع أغنام بمسافر يطا جنوب الخليل. وأفادت مصادر محلية أن للمستوطنين هاجموا أهالي خربة اصفي، وحاولوا سرقة أغنام لعائلة عوض، حيث تصدى لهم الأهالي، ما أدى لإصابة تسعة منهم بجروح ورضوخ واختناق بغاز الفلفل، من بينهم أربعة سيئات. كما قامت قوات الاحتلال التي حضرت لحماية المستوطنين، بمقم اللواتين، واعتقلت الطفل محمد إسماعيل عوض (١٥ عاماً). كما وأصيب عدد من اللواتين، بينهم نساء وأطفال، برضوخ وحالات اختناق إثر هجوم شنه مستوطنون مسلحون على عائلة اللوات إبراهيم إسماعيل الجبور في منطقة حوارة شرق يطا، أثناء تواجدهم في أرضهم الزراعية قرب مسكنهم. وأكدت مصادر محلية أن للمستوطنين اعتدوا على أفراد العائلة بالضرب ورش غاز الفلفل، ما أدى إلى إصابة إيمان إبراهيم الجبور وستة من أفراد عائلته، بينهم طفلان، ونقلهم إلى مستشفى يطا الحكومي لتلقي العلاج.

وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة عقب الهجوم، وشاركت في الاعتداء على الأهالي، قبل أن تعتقل ثلاثة مواطنين هم: فاسم إبراهيم الجبور، وياسر يوسف الجبور، وإبراهيم عمر الجبور. وفي الأغوار الشمالية، اقتلع جيش الاحتلال أكثر من ٣٠ شجرة زيتون وعب، وقطع خطوط مياه تغذي نحو ٤٥ ألف دونم من الأراضي الزراعية في سهل البقعة شرقي قرية عاتوق بمحافظة طوباس، ضمن أعمال تجريف تهدف إلى شق طريق عسكرية وإقامة جدار، وفق بيان صادر عن منظمة "البيدر للدفاع عن حقوق البدو". وأشارت للمنظمة إلى أن هذه الإجراءات تهدد مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وتلحق أضراراً جسيمة بالمزارعين ومصادر المياه.

وفي محافظة رام الله والبيرة، أصيب عدد من أفراد عائلة اللواتين محمد حامد أبو عليا باختناق والرضوخ، بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال منزلهم في قرية اللغبر شمال شرق رام الله. وأفادت مصادر أمنية في كنانة الاحتلال اعتدوا على أفراد العائلة بالضرب وأطلقوا قنابل الغاز السام داخل المنزل، كما احتجزوا الشاب مؤمن عبد

اللطيف أبو عليا (٣٣ عاماً)، وأجبروه على إزالة سياج الحماية للحيط بمنزل العائلة. في سباق محتمل، تجهم عشرات المستوطنين على أطراف عدد من القرى والبلدات شرق وشمال غرب رام الله، بحسب مصادر أمنية، والتي أوضحت أن مستوطنين تواجدوا في أراضي قرية دير نظام، فيما انتشر آخرون على الطرقات بين قرنتي رمون والطيبة وبلدة دير دويان. وفي محافظة نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال، عدة أحياء من المدينة، بينها البلدة القديمة وللجعم الشرقي وللنطقة الغربية، دون تسجيل حالات اعتقال. كما أصيب مواطنان بجروح، في هجوم للمستوطنين على بلدة بيت فوريك شرق نابلس.

وأفادت مصادر طبية، بإصابة مواطنين اثنين يبلغان من العمر (٤٨ عاماً)، و(٨٨ عاماً)، جراء اعتداء المستوطنين عليهما بالضرب. وكان مستوطنون هاجموا أراضي اللواتين شرق البلدة، واعتدوا عليهم بالضرب، ما أدى إلى إصابة اثنين منهما بجروح. في الأثناء اقتحم مستوطنون منطقتي النصارية والبادان شمال نابلس، بذريعة تنظيم مسارات استيطانية، في إطار ما يعرف بـ"الاستعمار البيئي".

وفي اعتداء آخر جنوب نابلس، هاجم مستوطنون منطقة قماص الواقعة بين بلدتي أوصرين وبيتا، واستهدفوا غرفة زراعية. وأفادت مصادر محلية أن المستوطنين كانوا قد نصبوا، الخميس "كرفانات" إضافية في المنطقة التي تحولت خلال الفترة الأخيرة إلى بؤرة استيطانية وتشهد اعتداءات متكررة بحق المواطنين وممتلكاتهم.

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال رئيس بلدية جناته سامي داود الرزير، وهو في الستينيات من عمره، واللواتين عادل داود العسكرة (٤٩ عاماً)، بعد مدامهة منزليهما وتفتيشهما، وفق مصادر أمنية. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات بيت فالوح، ورفيدة، والعبيدية، والشوارة، ودار صلاح، إضافة إلى مخيم الدهيشة، دون أن يبلغ عن اعتقالات أخرى. في نظور لاحق، اقتحمت قوات الاحتلال منطقة أبو نجيم جنوب شرق بيت لحم وأغلقتها بشكل كامل، مائة اللواتين من الدخول إليها أو الخروج منها. هذا واعتقلت قوات الاحتلال الشاب آدم أبو الشريف من بلدة كفر عقب شمال القدس، بعد مدامهة منزله والعبث بمحتوياته، وفق مصادر محلية، كما اقتحمت منزلاً في بلدة حرما شمال القدس وخربت محتوياته.

وفي جنين اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء بالبلدية. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت أحياء أبو طهير والجاريات في للدينة، واعتلت سطح أحد المنازل وحولته لمنطقة عسكرية، كما أطلقت قنابل الصوت في محيط منازل اللواتين.

وفد قطري في طهران لبحث استئناف المفاوضات

طهران - أ.ف.ب. - وصل وفد قطري إلى إيران أمس، بحسب ما أفادت وكالة أنباء تسنيم، بعد توترات في شأن مضيق هرمز في الأيام الأخيرة، شملت اتهام الدوحة لطهران باستهداف ناقلة تابعة لها، وتبادل الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية الضربات. وأوردت الوكالة "وصل وفد سياسي قطري إلى إيران مشيرة إلى أن الزيارة تهدف إلى تعزيز دور قطر كوسيط بعد الأحداث التي وقعت الثلاثاء والخميس". من جهته، أكد مصدر دبلوماسي مطلع على الملف لوكالة فرانس برس أن "المفاوضين القطريين هم في إيران للقاء مسؤولين إيرانيين، في محاولة لخفض التوترات وتوفير الظروف لواصل المفاوضات". مشيراً إلى أن "المباحثات تجري بالتنسيق مع الولايات المتحدة". وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن "المباحثات تهدف إلى البحث في تطبيق مذكرة التفاهم الأمريكية الإيرانية والمسائل التي أثارت التصعيد الأخير بين الولايات المتحدة وإيران، بما في ذلك الخلافات بشأن للوحة البحرية في مضيق هرمز". واتهم قطر إيران بالهجوم على ناقلة عائدة إليها في هرمز الثلاثاء، وهو ما رفضته طهران. وأتى ذلك في سياق سلسلة هجمات طالت سفنا في المضيق وأسببت إلى الجمهورية الإسلامية التي لم تعلن رسمياً الوقوف خلفها.

ترمب يوافق على إجراء محادثات جديدة مع إيران

واشنطن - أ.ف.ب. - قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمس إنه وافق على مواصلة المحادثات مع إيران، مع تأكيد أن وقف إطلاق النار مع الجمهورية الإسلامية "انتهى". وكتب ترمب، على منصفته تروت سوشال "طلب منا إيران أن نواصل المباحثات. لقد وافقنا على القيام بذلك، لكن الولايات المتحدة أبلغتهم، بمباراة لا ليس فيها، أن وقف إطلاق النار انتهى!".

وقال ترمب في أشرطة مطلع الأسبوع الماضي إن وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في الثامن من نيسان ووضعه حداً للأسابيع من الحرب قد انتهى، واصفاً المسؤولين الإيرانيين بأنهم "خالة" و"مضرو". وأوضح أنه سيبحث مع الرئيس الجديد وهو جوارج كوشنر، اللذين كانا يفاوضان مع الإيرانيين، لكنه أصر على أن مسألة العودة إلى طاولة المفاوضات متروكة لطهران. وقال: "كنت على قائمة استهدافهم منذ فترة طويلة. هذا هو الواقع الذي نتعامل معه... والشوه الوحيد هو أنني فائز بتعليقات، إذا حدث لي أي مكروه، بأن يتم قصفهم بمستويات لم يشهدها من قبل". وعندما سُئل عن تقارير أفادت بأن إسرائيل أبلغته، الأسبوع الماضي، عن معلومات استخباراتية بشأن مخطط لاستهدافه، أوضح ترمب أنه لا توجد، بحسب علمه، خطة إيرانية جديدة، لكنه أكد أن طهران تسعى إلى اغتياله منذ سنوات.

بمعلومات استخبارية مزلة حول مخطط إيراني لاغتيال ترمب

إسرائيل تدفع واشنطن لاستئناف الحرب

مؤشرات عامة إلى تهديدات محتملة ضد ترمب، إلا أن التقرير الإسرائيلي أضاف رواية جديدة تتحدث عن عملية بعينها. غير أن اللاف، بحسب مسؤولين أمريكيين، أن واشنطن لم تتمكن حتى الآن من التحقق بصورة مستقلة من صحة المعلومات التي تلقها من إسرائيل. كما أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية لم تكن تتابع هذا السيناريو قبل تلقي التحذير، الأمر الذي دفع عدداً من المسؤولين إلى التعامل معه بحذر شديد. وذهب بعض المسؤولين الأمريكيين إلى أبعد من ذلك، معتبرين أن التقرير الإسرائيلي قد يكون جزءاً من محاولة للتأثير في حسابات الرئيس ترمب، بينما يدرس خياراته بين توسيع العمليات العسكرية ضد إيران، أو منح الجهود الدبلوماسية فرصة أخيرة للتوصل إلى اتفاق جديد. وعندما سُئل البيت الأبيض عن التحذير الإسرائيلي، أقال إلى تصريحات أدلى بها ترمب قال فيها إن إيران تسعى إلى اغتياله، مضيفاً: "إنهم يريدون التخلص من قائد الولايات المتحدة... أتأ على كل قولهم"، واصفاً الإيرانيين بأنهم "سباك"، وأشخاص أشرار ومرضى". كما قال ترمب لاحقاً

توجيه لائحة اتهام لـ 8 رجال بزعم التخطيط لاغتيال ترمب وبتنياهو وفانس

واشنطن - الشرق الأوسط- ذكرت وزارة العدل الأمريكية في بيان، أن هيئة محلفين اتحادية كبرى أصدرت لائحة اتهام بحق ثمانية رجال بتهمة التخطيط لشن هجوم على فعالية للفرق القتالية للخطوط بالبيت الأبيض في حزيران وفق وكالة "رويتزر" للأنباء. وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) قال الشهر الماضي إنه أحبط هجوماً مخططاً له على الفعالية في البيت الأبيض. ووجهت تهمتان للرجال اللتان في لائحة اتهام صادرة في كولومبوس بولاية أوهايو، حيث تمت أول عملية اعتقال وأعلنت وزارة العدل أن للثمين الباقيين اعتقلوا أيضاً منذ ذلك الحين.



Project to construct a water reservoir
in the town of Tafouh, Hebron Governorate; capacity: 1,500 cubic meters.
Donor: Arab Fund for Economic and Social Development
Implemented By: Palestinian Hydrology Group
In Partnership with: Tafouh Municipality
Project No. 08-RD/2023

ندوة علماء
Project No. 08-RD/23/2026
" مشروع إنشاء خزان للمياه 1500 كوب - تفوح - الخليل (للمرة الثانية) لصالح بلدية تفوح

تشرف بلدية تفوح / وتتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي - الكويت - ضمن برنامج العاجل لدعم الشعب الفلسطيني المرحلة الثالثة والعشرون. رقم 2026/ 07 / 11 2026.
2- تكون الزيارة الميدانية لرفع تنفيذ المشروع والجمع التوعوي للرد على أي استفسارات للمواطنين بعد زيارة الموقع مباشرة في مقر البلدية يوم السبت 2026/07/25 الساعة 11:00 صباحاً بالتنسيق مع وحدة التنمية الاقتصادية وقسم المياه، يرجى الالتزام بالموعد التالي،
3- تسليم العروض مع أرفاق شيك بنكر (مصدق) أو كفالته بنكية بقيمة 15000 الفدينار اردني. من إجمالي قيمة العطاء، على أن تكون الكفالة البنكية أو الشيك المصدق ساري المفعول لمدة لا تقل عن 120 يوماً.
4- تسليم كراسة العطاء (الفنية) و (المالية) مع كافة التفاصيل بالقرن المحتوم والمغلق والتفصل لكل من العروض والمالية والفنية، حتى الثانية عشرة من يوم السبت 2026/08/01 لوحدة خدمات الجمهور - مقر بلدية تفوح - الخورة.
5- شروط عامة،
• اجراء الاعلان بالجزيرة على من يرسو عليه العطاء.
• على الشركة المتقدمة تقديم سيرة ذاتية، وخطة عمل تبين مراحل تنفيذ المشروع.
• ان يكون المتقدم للعطاء شركة متخصصة ومؤهلة في مجال المياه والانشاءات والصرف الصحي وفقاً للشروط الواردة في كراسة العطاء والاعلان.
• إذا وجد تعارض بالمعطيات بين وثائق العطاء و اعلان الطرح بالصرف الرسمية تعطى الأولوية لإعلان الطرح.
• تعطى الأولوية في الإحالة للشركات التي حصلت على تمويل سابق من الصناديق العربية والإسلامية، وتحسب منها المشاريع قيد التنفيذ.
• يحق للبلدية تجزئة العطاء على أكثر من شركة أو مقاول، كما هو واضح في المخططات وجدول الكميات، والوصفات، وفقاً لقانون ونظام الشراء العام الفلسطيني.
6- تزيد من الاستفسار يمكن الاتصال مع مدير وحدة التنمية الاقتصادية وبنية 0568728103 أو مدير دائرة الخدمات والمياه ومقنية رقم 0569283554 خلال الدوام الرسمي، ويمكن مراجعة وفحص وثائق العطاء في مقر البلدية.
ونلتا نقدر استضافتكم في هذا المشروع
رئيس بلدية تفوح / احمد ابراهيم خماسة

الأطباء الأسرى.. غياب قسري وشهادات عن التعذيب والإذلال

غزة، نابلس- غسان الكنتوت- الرواد للصحافة والإعلام- حين تحدثت زوجة الطبيب أكبر أبو عودة معه للمرة الأخيرة، في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٣، كان على شارع صلاح الدين ضمن مجموعة من الأطباء، وأخبرها أن تنسباً لهم لهم عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأنه في طريقه إلى جنوب قطاع غزة، حيث كانت عائلته موجودة.

انتظرت وصوله، مرت ساعة ثم ساعتان وثلاث، لكن أكبر لم يصل. وامتد الانتظار إلى يوم، ثم أسابيع وشهور طويلة من الغياب الكامل، لم تكن عائلته تعرف خالها إن كان معتقلاً أم مفقوداً أم قد استشهد.

في عداد المفقودين

تقول زوجته: "مرت ساعة، ساعتان، ثلاث ساعات، ثم يوم، شهر، وشهران، وانتظعت أخباره تماماً. ظننا أنه استشهد، أو أنه أصبح في عداد المفقودين، ولم تكن تعرف أين هو".

على مدار نحو عام ونصف، تواصلت الأسرة مع المؤسسات الحقوقية والإنسانية بحثاً عن معلومة واحدة. تتذكر زوجته كيف كانت تصعد إلى أماكن مرتفعة للحصول على إشارة اتصال تمكنها من التواصل مع الجهات المعنية، لكن الإجابة ظلت واحدة: لا توجد معلومات.

ما زال حيّاً ولكن..

بعد عام ونصف تقريباً، تلقت الأسرة اتصالاً من محام أبلغها أن الطبيب أكبر أبو عودة ما زال على قيد الحياة. كان ذلك أول خبر موثّق يصل إلى العائلة منذ اختفائه. لكن الطبيب أخبر عرفت أسرته أخيراً أنه ما زال حياً، لم يكن يعرف أن أحد أبنائه، البالغ من العمر ١١ عاماً، قد استشهد خلال غيابه. وتقول زوجته إن الأسرة طلبت من المحامي إخباره لكن الأمر بقي مرتبطاً بحالته الصحية والنفسية، وإن أسرى أفرج عنهم أوصلوا أخباراً عنه أكدوا ما زال، وفق آخر ما تعرفه العائلة، لا يعلم باستشهاد ابنه.

١٤ طبيباً أسيراً

قصة أبو عودة ليست حالة مفردة، فمنذ بداية الحرب على قطاع غزة، اعتقلت القوات الإسرائيلية مئات العاملين في القطاع الصحي، بعضهم من داخل المستشفيات أو أثناء عمليات إخلانها، وآخرين عند الحواجز وطرق النروح. وتوفّق

ثلاثة نساء دقائق، ويقول إنه تعرض خلال رحلة النقل للضرب والتنكيل، رغم وضعه الصحي، قبل إعادته إلى السجن. ويصف العريدي ظروف احتجازه قائلاً إن الغرفة الواحدة تضم ١٢ أسيراً، وتخضع للمراقبة بالكاميرات على مدار الساعة، بينما لا يجري الخروج إلى ساحة السجن بصورة منتظمة. ويقول: "تعرض للضرب بشكل يومي، وقبل أسبوع تعرضت لضرب شديد".

وعند نقله إلى نغحة، يضيف العريدي أنه لم يسمح له بأخذ أغراضه الشخصية، وبقي دون ملابس أو فرشة أو طعام، ما دفع الأسرى الآخرين إلى تقاسم ما لديهم معه حتى يتمكن من النوم. لكن واحدة من أقسى لحظات الاعتقال بالنسبة إليه لم تكن مرتبطة بالربض أو الضرب، فقد تلقى داخل السجن خبر وفاة والده خلال النروح، وبكى بشدة عند سماعه الخبر بعد فترة طويلة من الانقطاع عن عائلته.

يتابع العريدي: "تعيش في انقطاع عن الأخبار، وزيارات المحامي هي منتفسا الوحيد لمعرفة أخبار عائلتنا وما حدث لهم خلال سنوات الحرب".

حسام أبو صافية.. خلف

القضبان بلا محاكمة

في قلب ملف الأطباء المعتقلين، تحوّلت قضية مدير مستشفى كمال عدوان وطبيب الأطفال مسامح أبو صافية إلى واحدة من أبرز القضايا التي حظيت بتابعات حقوقية ودولية. اعتقلت القوات الإسرائيلية أبو صافية في ٢٧ كانون الأول ٢٠٢٤، عقب اقتحام مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة وإخراجه من الخدمه. ومنذ ذلك التاريخ، ما زال محتجزاً دون توجيه اتهام رسمي أو تقديمه إلى محاكمة جنائية، بموجب قانون "القاتلين غير الشرعيين".

قبل اعتقاله، كان أبو صافية واحداً من أبرز الأصوات الطبية التي تنقل واقع للمستشفيات في شمال غزة. ظل في مستشفى كمال عدوان خلال أشهر من النقص والحصار ونقص الأدوية والوقود، ووجه نداءات متكررة لإنقاذ الرضخ والطواقم الطبية.

وفي ١١ حزيران ٢٠٢٦، رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية الطعن المقدم للإفراج عنه، وأبدت استمرار احتجازه حتى تشرين أول ٢٠٢٦ في الأقل. واستند القرار إلى مواد سرية لم يتمكن أبو صافية أو محاميه من الاطلاع عليها، فيما لم تقدم بحقه لائحة اتهام عليها.

وتقول منظمة العفو الدولية إن أبو صافية محتجز تعسفاً دون تهمة أو محاكمة، وأنه وضع في العزل الانفرادي منذ ٣ حزيران ٢٠٢٦، على استمرار الخوف بشأن حصوله على الرعاية الصحية الكافية.

وفي ٢٤ آذار ٢٠٢٦، طالب خبراء مستقلون تابعون للأمم المتحدة بالإفراج الفوري عنه، بعد تلقيهم تقارير عن تعرضه للضوضاء والتعذيب الشديد، كما طالبوا بإنساني يمنح الطواقم الطبية حماية

خاصة، ويحظر معاقبة العاملين الصحيين على أداء مهام تتفق مع أخلاقيات المهنة، كما تبقى ضمانات للحاكمة العادلة والحماية من التعذيب والعاملة القاسية واجبة التطبيق على جميع المعتقلين. ولا تتوقف آثار اعتقال الأطباء عند أبواب السجون. ففي قطاع صحي تعرض لخسائر بشرية ومادية واسعة، يمثل غياب كل طبيب خسارة مباشرة للمرضى والمؤسسات الطبية التي تعاني أصلاً من نقص الكوادر والإمكانات.

وتشير قاعدة بيانات مرصد العاملين في الرعاية الصحية إلى اعتقال مئات العاملين الصحيين الفلسطينيين منذ ٧ تشرين أول ٢٠٢٣، كما وثقت وفاة عاملين صحيين خلال الاحتجاز. وفي المقابل، تشير بيانات فلسطينية إلى استمرار احتجاز عشرات العاملين في القطاع الصحي. ورغم اختلاف الأرقام وفق منهجيات التوثيق، تتفق المصادر على اتساع ظاهرة اعتقال الكوادر الصحية.

ومن أبرز حالات الوفاة في الاعتقال الطبيب عدنان البرش، رئيس قسم جراحة العظام في مستشفى الشفاء، الذي اعتقل أثناء عمله الطبي قبل إعلان وفاته في السجن الإسرائيلية، وسط مطالب حقوقية بإجراء تحقيق مستقل في ظروف وفاته.

والفرقة الأكثر قسوة أ من أمضوا سنوات في علاج الرضخ أصبحوا اليوم يحتاجون إلى العلاج داخل السجن. محمد العريدي يحتاج إلى علاج لالتهابات يده، بينما يقول إن رحلة نقله إلى العيادة استغرقت ثلاثة أيام مقابل فحص لم يتجاوز دقائق. وأكد أبو عودة يعيش بعيداً عن عائلته ولا يعرف، بحسب آخر ما وصل إليها، أن أحد أبنائه قد استشهد. أما حسام أبو صافية، واب لا يعلم، وفق آخر المعلومات التي وصلت إلى عائلته، أن أحد أبنائه قد استشهد، تظهر إحدى النتائج الأقل حضوراً في الأرقام، وهي الانتفاخ القسري بين المعتقلين وعائلاتهم.

وتخصم روجه أبو عودة مطلب عائلتها واحتجاز الأطباء والعاملين في القطاع الصحي دون تهام أو محاكمات عادلة، وفي ظل التهافتات المتعلقة بالتعذيب والتجويع والإهمال الطبي، يستوجب تحركاً دولياً عاجلاً يتجاوز بيانات القلق والشائعات.

وتؤكد المؤسسة ضرورة تمكين الجهات الدولية للمستقلة من الوصول إلى الأطباء والعاملين الصحيين للعقلين، وضمان حصولهم على العلاج والتواصل مع عائلاتهم وإجراء تحقيقات مستقلة وشافية في ادعاءات التعذيب وسوء المعاملة والوفيات داخل مراكز الاحتجاز، والعمل على الإفراج عن جميع المحتجزين تعسفاً.

ففي غزة، لا يعني اعتقال الطبيب غياب شخص واحد عن أسرته فقط، إنه مريض يقعد طبيبه، ومستشفى يقفد خبرة يحتاج إليها، وأطفال ينتظرون أباً لا يعرف بعضهم عنه إلا صورة، فيما يبقى أطباء آخرون خلف القضبان، دون تهمة معلنة أو موعد واضح لانهاء الاعتقال.

رام الله- الجزيرة- روى الأسير الجريح يعقوب الصبار، تفاصيل عامين قضاها تحت الاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد الإفراج عنه يوم الأربعاء الماضي.

استدعت نقله إلى المستشفى قبل تحويله إلى السجن. وقال الصباري حديثه لـ"الجزيرة"، إن "قوات الاحتلال أطلقت النار عليه بعد إفلات الكلاب عليه خلال عملية اعتقاله، مما تسبب بفقدانه الوعي وإصابته بجروح خطيرة، مشيراً إلى أن الرصاص أدى إلى تeshم عظام قديمه، الأمر الذي أفقده القدرة على المشي نتيجة الإصابات العميقة التي تعرض لها".

وأضاف أنه عانى طوال فترة اعتقاله من سياسة الإهمال الطبي وحرمانه من العلاج رغم حاجته للمساءة لرعاية الطبية، مؤكداً أن إدارة السجن أبلغته، لدى مطالبته بالعلاج، بأنه مخرب ومنهم في وضعه "منوع من تلقي العلاج"، وفق روايته. وقرر الإفراج عنه من سجن

رام الله- الجزيرة- روى الأسير الجريح يعقوب الصبار، تفاصيل عامين قضاها تحت الاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد الإفراج عنه يوم الأربعاء الماضي.

استدعت نقله إلى المستشفى قبل تحويله إلى السجن. وقال الصباري حديثه لـ"الجزيرة"، إن "قوات الاحتلال أطلقت النار عليه بعد إفلات الكلاب عليه خلال عملية اعتقاله، مما تسبب بفقدانه الوعي وإصابته بجروح خطيرة، مشيراً إلى أن الرصاص أدى إلى تeshم عظام قديمه، الأمر الذي أفقده القدرة على المشي نتيجة الإصابات العميقة التي تعرض لها".

وأضاف أنه عانى طوال فترة اعتقاله من سياسة الإهمال الطبي وحرمانه من العلاج رغم حاجته للمساءة لرعاية الطبية، مؤكداً أن إدارة السجن أبلغته، لدى مطالبته بالعلاج، بأنه مخرب ومنهم في وضعه "منوع من تلقي العلاج"، وفق روايته. وقرر الإفراج عنه من سجن

رام الله- الجزيرة- روى الأسير الجريح يعقوب الصبار، تفاصيل عامين قضاها تحت الاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد الإفراج عنه يوم الأربعاء الماضي.



"أنت مخرب وممنوع من العلاج" .. أسير جريح يروي أهوال عامين في السجون



رام الله- الجزيرة- روى الأسير الجريح يعقوب الصبار، تفاصيل عامين قضاها تحت الاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد الإفراج عنه يوم الأربعاء الماضي.

استدعت نقله إلى المستشفى قبل تحويله إلى السجن. وقال الصباري حديثه لـ"الجزيرة"، إن "قوات الاحتلال أطلقت النار عليه بعد إفلات الكلاب عليه خلال عملية اعتقاله، مما تسبب بفقدانه الوعي وإصابته بجروح خطيرة، مشيراً إلى أن الرصاص أدى إلى تeshم عظام قديمه، الأمر الذي أفقده القدرة على المشي نتيجة الإصابات العميقة التي تعرض لها".

وأضاف أنه عانى طوال فترة اعتقاله من سياسة الإهمال الطبي وحرمانه من العلاج رغم حاجته للمساءة لرعاية الطبية، مؤكداً أن إدارة السجن أبلغته، لدى مطالبته بالعلاج، بأنه مخرب ومنهم في وضعه "منوع من تلقي العلاج"، وفق روايته. وقرر الإفراج عنه من سجن

رام الله- الجزيرة- روى الأسير الجريح يعقوب الصبار، تفاصيل عامين قضاها تحت الاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد الإفراج عنه يوم الأربعاء الماضي.

دولت فلسطين
State of Palestine
Nablis Municipality
بلدین نابلس

طرح عطاء توريد لوحات كهربائية وضخات لتغشيل نظام المياه في مدينة نابلس

رقم العطاء (NM/G.WS/2026/031)

- تود بلدية نابلس استخدام جزء من مخصصاتها ضمن موازنة العام 2026 وبالإستناد إلى حجز الخصص المالي لتسديد المبالغ المستحقة ضمن عطاء توريد لوحات كهربائية ومضخات تغشيل نظام المياه في مدينة نابلس.
- تدعو بلدية نابلس المنافسين ذوي الأهلية إلى تقديم عروضهم بالظرف المختم حيث إن العطاء ستم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لتقتضيات قانون الشراء العام رقم 2014 لعام 2014 ولائحته التنفيذية، وهي متوحة لكل المنافسين ذوي الأهلية. وإن يكون لدى المتقدم مقر وعنوان محدد ويملك سجل تجاري ولف ضريبي حسب الأصول وفق القانون القسطيني.
- يمكن للمنافسين المهتمين الحصول على معلومات إضافية من بلدية نابلس وكذلك فحص وثائق المناقصة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً من أيام السبت إلى الخميس، أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام.
- يمكن للمنافسين المهتمين الحصول على وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه. بعد دفع رسوم غير مستردة مقداره (300) شيكل بموجب تفويض بالاستناد.
- يجب تسليم العطاء كغلاف قفالة دخول المناقصة بنسبة 3% من مجموع أسعار البنود المسعرة. وتقدم بعلمة الدنار الأردني بتصنيف موضح على العرض المقدم بكتابة التغيير عملة الدينار الأردني ويكون ساري المفعول لمدة 30 يوماً بعد انتهاء تاريخ صلاحية العطاء
- الأسعار يجب أن تكون بعلمة الدينار الأردني وغير شاملة لضريبة القيمة المضافة ZERO VAT
- العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المبين يستم استبعادها. وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المنافسين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين 2026/08/10
- العنوان المذكور أدناه هو بلدية نابلس- قسم العطاءات والمشتريات - الطابق الأول - مبنى البلدية الرئيسي - الهاتف: 00970-9-2390000-135 البريد الإلكتروني: nablis.org.tender

عنان خليل أريزة/ بلدية نابلس

دولة فلسطين
State of Palestine
Nablis Municipality
بلدین نابلس

دعوة الى مناقصة

توريد وتركيب وحدات انارة لمسار حديقة الحرية تعمل على الطاقة الشمسية ووحدات انارة ليد موفرة للطاقة امام الشارع المحاذي لمبنى هيئة مكافحة الفساد

BirMun/Bir/RFP/2026/29

- تود بلدية البيرة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن موازنتها الممول من قبل بلدية البيرة لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد "مناقصة توريد وتركيب وحدات انارة لمسار حديقة الحرية تعمل على الطاقة الشمسية ووحدات انارة ليد موفرة للطاقة امام الشارع المحاذي لمبنى هيئة مكافحة الفساد". (رقم 29/2026/BirMun/Bir/RFP)
- تدعو بلدية البيرة المنافسين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختم ووثائق المناقصة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 08:00 صباحاً إلى الساعة 03:00 من بعد الظهر من أيام الأحد إلى الخميس، أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام.
- يمكن للمنافسين المهتمين الحصول على وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه. بعد دفع رسوم مستردة مقداره 300 شيكل أو ما يعادلها من عملات أخرى.
- يجب تسليم العطاءات باليد في العنوان المبين أسفل الدعوة قبل الساعة 12:00 ظهراً من يوم الاثنين 2026/07/21
- العنوان المذكور أدناه هو بلدية البيرة - وحدة العطاءات والمشتريات - الطابق الأرضي شارع بلدية البيرة - بلدية البيرة - فلسطين

Olal@bir-np.ps
هاتف: 970-02-2404431 // فاكس: 970-02-2404431
م. منيف طريش/ رئيس بلدية البيرة

شركة كهرياء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس - ص ب 19118 - تليفون 6299333 فاكس 6282441
17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel. 6299333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعن شركة كهرياء محافظة القدس عن اضطرارها اسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر يوم السبت 11/07/2026 في كل من المناطق التالية من محافظة القدس:

أجزاء من منطقة العيزرية وتشمل: كامل منطقة الطريز، محيط إسكان رفيديا، محيط مسجد عبد العزيز، محيط دار سنويورة، محيط إسكان سعيدة.

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

دولة فلسطين
State of Palestine
Jerusalem Municipality
بلدین القدس

Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit GmbH (GIZ)

Local Governance Reform Programme (LGRPIII)™
Support the Palestinian government reform implementation: Functional review of the Ministry of Local Government
Public Tender #7000017058

As a federally owned enterprise, the Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH supports the German Government in achieving its objectives in the field of international cooperation for sustainable development worldwide. GIZ works globally to promote a future world living. Working efficiently, effectively, and in a spirit of partnership, we support people and societies in developing, transition, and industrialized countries to shape their own futures and improve their living conditions.

GIZ is executing the Local Governance Reform Program (LGRPIII) funded by the German Federal Ministry for Economic Cooperation and Development (BMZ) to support the improvement of various national service providers according to the citizen's needs. To contribute to the efforts of improving local government sector performance and support the Palestinian government reform implementation efforts, GIZ-LGRPIII is willing to support the Ministry of Local Government functional review and assessment.

Interested companies can download the public tender documents starting from **10.07.2026 to 19.07.2026** from the GIZ tendering website <https://tender.gizpal.ps>

Quotations should be sent to the email PS_Quotation@giz.de no later than 22.07.2026 at 23:59 P.M. Bids submitted in original or to a different email address will be refused. Late offers will not be considered. Kindly state in the email subject: Tender# #7000017058.

التاريخ: 2026/7/4

إعلان مزايمة بالظرف المختمو لمبارة وتشغيل موقع خان الوكاة

ترغب شركة عقارات لادارة وتشغيل المجمعات التجارية في طرح مزايمة لادارة وتشغيل موقع خان الوكاة وذلك عن طريق تقديم العروض بالظرف المختم لمدة ثلاث سنوات تبدأ بعد تاريخ توقيع العقد من تاريخ استلام الموقع مسيما ولدى ثلاث سنوات حسب الشروط والاحكام الواردة وفي وثيقة شروط المزايمة العتمة والتي يمكن الحصول عليها من الشركة خلال ساعات الدوام الرسمي اعتبارا من يوم السبت 07/11/2026 وحتى يوم الخميس 2026/7/30 وعلى النحو التالي:

الاول: يدفع المراد المزايمة وتشغيله هو موقع خان الوكاة حسب المخططات المرقعة في شروط المراد. ثانيا: يدفع لكل من يرغب بالاشتراك في المزايمة اثامتها مستردا مقداره 50000 شيكل اخسون الف شيكل بموجب شيك بنكي مسدق و/ او كغلاف بنكية من بنك فلسطيني معتمد.

ثالثا: ان رسوم تقديم العروض في تمام الساعة 12 ظهرا من يوم الخميس الموافق 2026/7/30 رابعا: سعر نسخة المراد 100 دولار اردني غير مبردة.

الاحكام والاضطحات:

- لجميع الاعلان على من يرسو عليه المراد.
- اية رسوم ترتب على عملية الاحالة على من يرسو عليه المراد.
- الشركة غير ملزمة بالاسار المقدمة ولا باعلاها ولها حق باعفاء المراد وإعادة الاعلان مرة اخرى.
- لا يحق لأي شخص التمسك للمزاد ما لم يكن قد قام بشراء نسخة من وثيقة المراد حسب الأصول.
- يجب أن يكون المتقدم للمزاد شركة حرة على شهادة تسجيل الشركات الفلسطينية من مراقب الشركات لدى وزارة الاقتصاد وحسب الأصول وتكون غاياتها متوافقة مع اارة وتشغيل هذا المرفق وتمتلك الأهلية القانونية لممارسة هذا النوع من الأعمال وحاصل على رخصة حرف وتسليمات ورخصة من مرفق اخرى في نفس المجال.
- يتم تصاميم ظرف العرض المالي والعرض الفني كل على حده بمغلف ملغ مغلف لكل عرض ويتم وضعهما معا في مغلف واحد. ويتم ذكر اسم العرض لكل مغلف ويستم استبعاد المتقدم في حال دمج العرض في وثيقة العرض المالي.
- لزيد من المعلومات يرجى مراجعة شركة عقارات - مجمع مدينة نابلس التجاري/ الطابق السادس وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثالثة عصرا.
- رئيس مجلس الإدارة/ الدكتور عبد السلام الخطيب

دولة فلسطين
دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية دورا

إعلان ابداء اهتمام

إنشاء وتطوير سوق خضار مركزي في مدينة دورا بالشراكة مع القطاع الخاص رقم 048/DURA/MUN/2026

تعن بلدية دورا عن رغبتها في استقطاب الجهات المؤهلة لإبداء اهتمامها بالمشاركة في مشروع إنشاء وتطوير سوق خضار مركزي في مدينة دورا، وذلك ضمن توجهات البلدية الرامية إلى تطوير البنية التحتية الاقتصادية وتعزيز خدمات التجارة والزراعية، بما يسهم في تنظيم تداول وبيع المنتجات الزراعية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمزارعين والتجار والمستهلكين.

وتدعو البلدية المستثمرين والشركات والجهات المؤهلة ممن يمتلكون الخبرة والقدرة المالية والفنية إلى التقدم بطلبات ابداء الهتمام وفقاً للشروط والعايير المبينة في وثيقة ابداء الاهتمام وعليه، تقدمو بلدية دورا الجهات المؤهلة بالاشتراك في المشروع وفق الآتي:

- يحق التقدم للاشخاص الطبيعيين او الاعتباريين، سواء بشكل منفرد أو ضمن شركة أو تحاف أو أي كيان قانوني آخر مقبول.
- يلتزم المتقدم بتوفير حقلعة أرض مناسبة داخل حدود مدينة دورا لا تقل مساحتها عن (10) دونم، مستوفية للحد الأدنى من المتطلبات الواردة في الوثيقة.
- يلتزم المتقدم بتوفير مخططات ابداء الهتمام وفقاً للشروط والعايير المبينة في وثيقة ابداء الهتمام، مع الطلب تصورا آولي للمشروع، وبيانات قطعة الأرض، والمستندات المطلوبة وفق وثيقة ابداء الهتمام.
- يتم اختيار المتاهين مبدئياً وفق معايير التقييم المبينة في الوثيقة. تمهيداً للانتقال إلى مرحلة التنفيذ التفصيلي.
- يمكن للمهتمين الحصول على وثيقة ابداء الهتمام من وحدة العطاءات والمشتريات في بلدية دورا خلال ساعات الدوام الرسمي، أو من خلال البوابة الموحدة للشراء العام، اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان.
- تقدم طلبات ابداء الهتمام في ظرف مغلق إلى وحدة العطاءات والمشتريات في بلدية دورا في موعد أقصاه 08/08/2026 الساعة 12.00 ظهراً.
- رسوم الاعلان في الصحف التي يتم التناقد معها.
- تحتفظ البلدية بحقتها في قبول أو رفض أي طلب ابداء الهتمام أو إلغاء الاجراءات أو ابداء طرحاً جديداً على الاصول، سواء أن يرتبط على ذلك أي التزام تجاه المتقدمين.
- يكون رد موعد تسليم العطاءات 12.00 ظهراً يوم السبت 2026/07/21 الساعة 12.00 ظهراً في وحدة العطاءات والمشتريات في بلدية دورا وي عرض يقدم بعد هذا الموعد يرفض ويعد إلى صاحبه.
- معلومات والاستفسارات، يرجى مراجعة وحدة العطاءات والمشتريات في بلدية دورا خلال ساعات الدوام الرسمي، أو الاتصال على الرقم: 0562000447

رئيس بلدية دورا / مهند سعيد عمرو

سلطة المياه والمجاري
بلدية لحم - بيت جالا - بيت ساحور
طريق بيت لحم بيت ساحور
تلفون 274 2685 - فاكس 274 3606 / ص.ب. 112

إعلان عن وظيفة مدير دائرة الشؤون الإدارية

تعن سلطة المياه والمجاري بيت لحم - بيت جالا - بيت ساحور عن رغبتها في تعيين مدير/ة دائرة الشؤون الإدارية، وذلك ضمن فريقها الإداري، وفق النظام العتمة والمعمول به في سلطة المياه والمجاري وذلك وفقاً للمؤهلات والخبرات والشروط التالية:

- درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال، ويفضل الحصول على درجة الماجستير. (والشهادات معترف بها من التعليم العالي).
- ثانياً: الخبرات والمعارف المطلوبة:
 - خبرة عملية لا تقل عن (8) سنوات في مجال الإدارة المؤسسية والإشراف على العمليات الإدارية والرقابية عليها، ويفضل من لديه خبرة في قطاع المياه.
 - إلمم بالتشريعات والقوانين الناظمة لإدارة الموارد البشرية طبقاً لقوانين العمل الفلسطيني والهيئات المحلية، ومعرفة بيئة عمل قطاع المياه والمجاري، والقوانين والأنظمة ذات العلاقة.
 - إجادة استخدام الحاسوب والتطبيقات الإدارية ذات الصلة، بما في ذلك برامج إدارة الموارد البشرية، وحرمة Microsoft Office وبرامج تطوير وتسمية القدرات.
 - قدرة عالية على اتخاذ القرار، وتحليل وتشخيص المشكلات الإدارية، ووضع الحلول المناسبة ومتابعة تنفيذها.
 - مهارة في إعداد التقارير الإدارية، وصياغة التوصيات، وتقديم المشورة والدمع للمدراء العليا.
- ثالثاً: المهارات والكفاءات:
 - إجادة اللغتين العربية والإنجليزية قراءة وكتابة ومحادثة بمستوى ممتاز على الأقل.
 - مهارة تواصل فعالة، والقدرة على بناء علاقات عمل مهنية، والتمتع بمظهر وسلوك مهني لائق.
- رابعاً: الشروط العامة:
 - أن لا يكون للمتقدم/ة أي من أقارب حتى الدرجة الثانية يعمل حالياً لدى سلطة المياه والمجاري.
 - يفضل أن يكون المتقدم/ة من سكان محافظة بيت لحم.
 - يمكن الحصول على طلب التوظيف والوصف الوظيفي من خلال صفحة سلطة المياه والمجاري أو من مكتب الموارد البشرية في سلطة المياه والمجاري خلال ساعات الدوام من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر ما عدا أيام الأحد، ويوم الجمعة من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الواحدة عشرة صباحاً.
 - يتم تسليم طلبات التوظيف وكافة الوثائق المطلوبة تقسم الموارد البشرية مع احضار الشهادات الأصلية في موعد أقصاه الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم السبت بتاريخ 2026/07/25 وإلى مقر استلام أي طلب من المتقدم للوظيفة بعد هذا الوقت والالتزام بالحديدن وسيتم الاتصال مع المتقدمين الذين تنطبق عليهم الشروط المدرجة أعلاه.

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي - بلدية الخليل

مزاed ضمان عام

تعن بلدية الخليل عن رغبتها بإجراء مزايمة بالظرف المختم لضمان ساحة أرض الشعاروي كموقف عام مدفوع الاجر 2026 (HME2 2026 13) فعلى الراغبين في المزايمة، التوجه الى دائرة العطاءات و التوريدات في البلدية انشاء الدوام الرسمي.

وفقاً للشروط التالية:

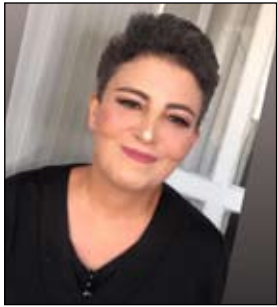
- يمكنكم الاطلاع والاستفسار عن الموقع والشروط والمواصفات واية معلومات أخرى لدى دائرة الهندسة، قسم إدارة السير والمروفي في بلدية الخليل.
- يوضع السعر لضمان كاملاً رقماً ولفظاً وشاملاً لجميع أنواع الضرائب.
- البلدية التي رفضت أي عرض أو مغلف دون ابداء الأسباب وكذلك البلدية غير مقيدة باعلى الأسعار.
- على المتقدم أن يرفق بالمزاد ثامينا بقيمة 7000 شيكل من قيمة المراد على شكل كغلاف بنكية أو شيك بنكي مسدق أو الإيداع نقداً في صندوق البلدية، وتكون سارية لمدة 120 يوم تاريخ إقتال المراد.
- ترسل العروضات بغلاف مغقل ومعنون باسم رئيس البلدية مع الإشارة إلى اسم المراد واسم قسم العرض.
- يجب أن تصل العروض ال بلدية الخليل - صندوق العطاءات - في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة صباحاً من يوم الأحد 2026/07/19 ولا يتظر في أي مغلف يصل بعد هذا الموعد.
- أجور الاعلان وطابع الاتفاقيات على من يرسو عليه صباحاً من يوم الأحد 2026/07/19.
- حرق للبلدية تاجيل أو الغاء المزايمة.
- يستم فتح العروض يوم الأحد 2026/07/19 الساعة الثانية عشرة ظهراً في بلدية الخليل.
- تقبل العطاءات فقط على النموذج المدة من قبل البلدية والتي يمكن الحصول عليها من دائرة الاعلان والتوريدات في بلدية الخليل مقابل 200 شيكل غير مستردات.
- مدة الضمان سنة ميلادية.
- العنوان المذكور اعلاه هو بلدية الخليل - دائرة الخليل الرئيسي العنوان: شارع الملك عبد الله - عين خير الدين - مبنى بلدية الخليل الرئيسي رقم الهاتف: 009702228121

م. يوسف زهير الجعبري
رئيس بلدية الخليل

قبسات

الوطن ليس مكاناً..

بل ما يبقى منك حين يتغير المكان



رانية مرجية

ثمة أسئلة لا يطرحها الإنسان لأنه يجهل جوابها، بل لأنه يعرف أن الجواب سيغيب شيئاً فيه.

ولعل سؤال الوطن واحد منها.

ما الوطن؟ هل هو البيت؟ لكن البيوت تُهدم. هل هو الشارع؟ لكن الشوارع تتبدل، وتُمحى أسماؤها، ويعبرها غرباء لم يعرفوا يوماً من مَرّ بها قبلهم.

هل هو المدينة؟ لكن المدن، مثل البشر، تكبر وتتشيخ وتتغير مثلها.

إذن... ما الذي يبقى؟

كبرنا ونحن نتعلم أن الوطن أرض.

ثم علمتنا الحياة أن الأرض، على قدسيتها، ليست وحدها الوطن.

فالوطن ليس ما تقف عليه فحسب، بل ما يقف في داخلنا. هو اللغة التي لا نحتاج إلى ترجمتها كي نشعر أننا في البيت. وهو راحة الخبز والقهوة، بل لأنها أطيب من غيرها، بل لأنها تحفظ ملامح الذين أحببناهم.

وهو أسماء القرى التي يرددنا الكبار كما لو أنهم يخشون أن يسقط منها حرف، فيسقط معها شيء من الذاكرة. وهو بيت لم يعد قائماً، لكنه ما زال يسكن الحكايات أكثر مما سكن الحجارة.

الوطن، في جوهره، لا يسكن الخرائط. إنه يسكن الذاكرة. ولهذا لا يكون اقتلاع الإنسان من مكانه اقتلاعاً لوطنه. فالأممكة يمكن أن تُفقد. أما الذاكرة، فهي آخر ما يقبل الرحيل. لكن للذاكرة عيبتها أيضاً. أن تعيش دائماً بين زمنين. وزمانيين. وبين مكانين. مكان تمشي فيه. ومكان يمشي فيك.

ولهذا يبدو الفلسطيني، أينما ذهب، كأنه يحمل وطنين؛ واحداً تحت قدميه، وآخر في قلبه. وربما لهذا لا يشبه حينه أي حين آخر.

إنه لا يشاقق إلى الماضي بقدر ما يخشى أن يصبح للماضي بلا شهود.

فالحنين، في معناه الأعمق، ليس رغبة في الرجوع، بل ما خوف من النسيان. ولهذا، فإن أخطر ما قد تخسره الشعوب ليس الأرض، بل الرواية التي تمنح الأرض معناها. فالأرض قد تستعاد. أما الحكاية، إذا انطقت، فلن تعيدها الجغرافيا. ولهذا لم يكن الآباء والأمهات يرون لأطفالهم أسماء القرى والبيوت لأنهم أسرى الماضي، بل لأنهم كانوا يحرصون للمستقبل.

كانوا يعرفون أن الإنسان الذي ينسى حكاياته، يصبح أكثر استعداداً لأن يعيش داخل حكاية كتبها غيره، لهذا لم تكن الحكايات ترفاً، ولا مجرد حنين، كانت فعل بقاء، وشكلاً من أشكال المقاومة، واليوم تتغير المدن أسرع مما تتذكرها، وتتغير الخرائط أسرع مما نحفظها.

لكن السؤال لا يتغير:

كيف نحافظ على الوطن حين يتغير المكان؟

ربما يبدأ الجواب من الأشياء الصغيرة؛ من اللغة، ومن الأسماء، ومن الحكايات التي نظن أحياناً أنها عادية، بينما هي الجسر الأخير بين جبل عرف المكان، وجبل سيحرفه من الذاكرة.

أن نخبر أبناءنا أن الوطن ليس صفحة في كتاب تاريخ، ولا صورة معلقة على جدار، بل مسؤولية أخلاقية تجاه المكان، والناس، والحكاية. فالأوطان لا تعيش بالحجارة وحدها. تعيش بمن يمنحها ذاكرة. ولهذا لا أخاف على فلسطين من الزمن. فالزمن لا ينتصر على وطن يعرف أبناؤه كيف يروونه.

أخاف علينا نحن...

إذا صار ما نتذكره أقل مما ينبغي.

أو صار ما تحكيه أقل مما ورثناه.

فالأوطان لا تموت عندما تتغير حدودها.

بل عندما تصبح مجرد خبر قديم، أو اسم على خريطة، أو قصة لا يروونها أحد.

ولهذا، كلما فكرت في فلسطين، عاد إليّ السؤال نفسه:

كيف نحمل الذاكرة، حتى لا يصبح الوطن مكاناً نعرف اسمه، ونجهل حكايته؟ لأنّ الوطن، في النهاية، ليس مكاناً فقط.

إنه ما يبقى منك، حين يتغير كل شيء من حولك. فالخرائط ترسم حدود البلاد.

أما الذاكرة... فهي التي ترسم حدود الوطن.

المصريون وكرة القدم.. هجاء أحمد شوقي ودهشة نجيب محفوظ

دُعيت مصر إلى المشاركة في أول مونديال في التاريخ، تُظَم في الأوروغواي عام ١٩٣٠، غير أن الأحوال الجوية حالت دون هذه المشاركة لكنهم كانوا أول فريق أفريقي يشارك في الدورة الثانية من المونديال التي نُظمت في إيطاليا عام ١٩٣٤.

حضور المصريين في المشهد الكروي خارج مصر يعود إلى أقدم من ذلك بسنوات، وفق كريستوفر فيرارو الذي يذكر أن هناك من سبق محمد صلاح في اللعب بالدوري الإنكليزي، وهو اللاعب حسين حجازي. ولد حجازي عام ١٨٩١، وتعلم كرة القدم في المدرسة السعيدية الثانوية التي أدارتها بريطانيا، وبعد إظهار تميزه، وقّع معه نادي دولويتش هاملت الإنكليزي عقداً للعب في لندن، وخلال فترة قصيرة حقق اللاعب جماهيرية كبيرة، ووصفته الصحف اللندنية للحلحة بـ"الضوء الساطع".

انتقل حجازي بعدها إلى نادي فولهام، لكنه اضطر إلى العودة إلى مصر بعد إعلان الحرب العالمية الأولى للعب مع نادي الزمالك ثم الأهلي.

مع انتشار الكرة وتُلبها القبول والتشجيع، التفت عدد من الفنانين للمصريين إليها، ومنهم الأخوان سيف وأهمهم وانلي اللذان اهتمتا بتسجيل الحركة في أعمالهم. ويملك النادي الأولي في مدينة الإسكندرية أربع لوحات كبيرة تمثل رياضات مختلفة، من بينها كرة القدم، كان الفنان قد أهدياها إلى النادي بمناسبة فوزه بالدوري المصري لأول مرة في تاريخه في ستينيات القرن الماضي، وتناول اللعبة أيضاً الفنان مصطفى سليم، في سياق رسده الفني للمشجعين للمصريين.

مع سياسات رسمية تسعى لتنظيمها، حيث أسندت مهمة الإشراف عليها عام ١٩٠٦ إلى محمد زغلول باشا، وكيل وزارة اللواصلا. ويبدو أن كرة القدم قد أثارَت كل هذا الغضب والوفاق المتضاربة لأنها أصبحت سريعاً جزءاً من لعبة السياسة، إذ اعتبرها البعض رمزاً للهيمنة الإنكليزية، وأن إدخال الرياضة إلى المناهج الدراسية كان بإيعاز من سلطة الاحتلال لإلهاء الطلبة باللعب بدلاً من تحصيل العلوم.

كان الأمر يسير على نحو مختلف شعبياً، إذ تحولت كرة القدم تدريجياً إلى ساحة مواجهة رمزية مع البريطانيين، مع تصاعد الأفكار القومية، فصار اللعب ضدهم فرصة نادرة لإليات الذات، وأصبحت اللعبة مساحة للتسلية والمقاومة معاً، وهو ما يبروه نجيب محفوظ عن مبرارة نُظمت في عشرينيات القرن الماضي بين فريق مصر وآخر إنكليزي في حَيِّ العباسية القاهري، وعَبّر عن دهشته من فوز المصريين، قائلاً: "كنت أعقد حتى ذلك الوقت أن الإنكليز لا يهزمون حتى في الرياضة"، بحسب كتاب "أعوام نجيب محفوظ: البدايات والنهايات" لـمحمد شعير.

الألعاب الرياضية التي أدخلوها في مدارسنا الوحيد الذي استطاع فيه المصريون أن يهزموا الإنكليز من دون أن يواجهوا رصاصهم، مستحضراً صورة لاعب الدفاع على الحسيني، أحد فتوات بولاق، وهو يشترك مع اللاعبين الإنكليز كثناً بكتف، في مواجهة بلا خوف. لم يتوقف شغف المصريين في مطلع القرن العشرين عند حدود المشاركات للحلحة، إذ



كانت تمثل هاجساً مثيراً للريبة في نظر بعض المثقفين.

في مقال نشر في جريدة الأهرام عام ١٨٩٨ "وداع اللورد كومور" التي كتبها عام ١٩٠٧ يهجو فيها مندوب الاحتلال البريطاني في مصر بين عامي ١٨٨٣ و١٩٠٧. يقول شوقي: أيامكم أم عهد إسماعيل؟ أم أنت فرعون يسوس النيل؟ / قالوا جليت لنا الرفاهة والغنى/ جحدوا الإله وصنعه والنيل/ هل من نذاك على المدارس

أنها/ تذر العلوم وتأخذ الفوتبول؟ لكن القصيدة المكونة من ٤٣ بيتاً تشير أيضاً إلى كرة القدم، فهي في رأيه ورأي كثيرين وسيلة للإلهاء وتعقيب العقل. نظرة سلبية تعكس التفاوت الذي استقبلت به اللعبة بين الشعب من جهة، والنخبة من جهة أخرى.

ففيما كانت الكرة تكتسب في كل يوم أرضاً جديدة، ويتوسع حضورها في قلوب الناس،

القاهرة- ياسر سلطان- "العربي الجديد" في كل مرة تقرب فيها مصر من المشاركة في المونديال، يعيد المصريون اكتشاف علاقتهم القديمة بكرة القدم، التي تقاطع حضورها مع التعليم والسياسة وتطلعات الحداثة. اقتحمت هذه اللعبة حياة المصريين في نهايات القرن التاسع عشر. وقد اتسمت هذه العلاقة في بدايتها بالتوتر، قبل أن تصبح "لعبة الإنكليز"، كما أطلقوا عليها حينها، جزءاً من تفاصيل حياة الناس اليومية.

في كتابه "الإمبريالية والهوية الثقافية وكرة القدم: كيف أنشأت الإمبراطورية البريطانية الرياضة الوطنية المصرية" لترجمة وليد رشاد، للركز القومي لترجمة، القاهرة، (٢٠٢٠)، يصف اللورخ الأمريكي كريستوفر فيرارو كيف تسللت اللعبة من معسكرات جنود الاحتلال الإنكليزي، الذين كانوا يحملون في حقائبهم لعبتهم المفضلة، حيث مارسوها في أوقات فراغهم داخل ثكناتهم، في القاهرة والإسكندرية ومدن قناة السويس. ولم تنض سوى سنوات قليلة حتى خرجت اللعبة إلى الحارات والشوارع في مدن عدة، وتوافقت سريعاً مع مزاج المصريين.

كان مظهر الأطفال والشباب الذين يلعبون كرة القدم في الساحات والأماكن الخالية داخل الأحياء غريباً عن المجتمع. ورغم رفض النخبة لهذا السلوك الغريب، إلا أن اللعبة واصلت انتشارها، حتى اعتمدت رسمياً إحدى الألعاب التي تمارس داخل المدارس عام ١٨٩٧.

القرار الذي اتخذته محمد زكي باشا ناظر المعارف العمومية كان مدعاة للسجال

فراشات ماركيز وطقوس بازوليني في كأس العالم



فريق يقوده مخرج إيطالي آخر هو برناردو برنولوتشي، مع فريقين من محترفي الكرة من سينمائيين ورفاق "مجانين" لكلا المخرجين.

بازوليني كان متعصباً جداً لهذه اللعبة بوصفها "آخر الطقوس المقدسة في عصرنا"، على حد قوله. ليجد في الشعر والأفلام ضالته للكتابة والحديث عنها، مؤمناً أن أعظم شاعر على الإطلاق هو هدف اللوسم، ويبدأ إيجابياً حيال موقع الكرة الرمزي في ثقافة بلاده، من منظور شخصي وأيديولوجي في باولونيا التي تُوّعت اجتماعياً بين طبقة برجوازية ينحصر اهتمامها بلعبة التنس، وبين هيمنة للساحرة للسندرية على الطبقتين الوسطى والفقيرة. وبصفته ابناً لضابط في الجيش ومترسة شغوفة بالأدب

أحدهم تمنى أن يُؤلّف روايات بوليسية، وثاناً راه ناقداً سيقطع الطريق على الكتّاب الطفيليين، وثالث يشبه مفكراً موسوعياً، وأخر سيكتب مئات الجلدات حول أهمية رؤوس الديابيسس. ربما طارت فراشات ماركيز، وكتابته الساحرة، تعويذة جلبت الفوز للمنتخب الكولومبي الذي تأهل إلى دور ال١٦.

الهدف اعظم شاعر

في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني عام ١٩٧٥، عُثِر على جثة الشاعر والخرج السينمائي الإيطالي بيير باولو بازوليني على أرضية أحد ملاعب روما، في قضية قتل لا تزال العديد من تفاصيلها غامضة. لكن المكان يرتبط بهوس بازوليني بكرة القدم وكان قد خاض آخر مبارياته في نفس العام الذي قُتل فيه، في مواجهة

من خلال نظام سيميولوجي يُؤطر كل ثقافة إنسانية، وبالتالي هي لغة قائمة بذاتها تعبّر عن الإيطاليين وهويتهم المعاصرة، وأولئك الذين يغيب فريقهم عن كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي. وفي سياق محاولات وصفه بـ"الجماهير بوصفها تكوينات بصرية جذابة وتلتقي مع ذاكرة شعبية تخلد اللعب الجميل ولحظات الفوز والخسارة".

في كتابه "الإنسان العاقل... رجل كرة القدم"، يتخيل مؤلفه مايك ماكينيس فريقاً من الكتّاب والفنانين السرياليين، استناداً إلى اقتباسات من كتاباتهم حول فكرة اللعب

بحدّ ذاتها، مشيراً إلى أن "السريالية وكرة القدم متلازمان للغاية. هناك نوع معين من موجة الدماغ لدى المشجعين أثناء مشاهدة المباريات؛ حالة أشبه بالحلم". وفق هذه النظرة، تغيب تعبيرات الكرة عن ثقافة تربط بحدود وقوميات ورموز وطنية، وتتحضر انعكاساً لرغباتنا في تجاوز الواقع الذي يحتمل تآويلات وتفسيرات لا نهائية.

في الجغرافيا البريطانية التي انطلقت منها كرة القدم الحديثة إلى العالم كله، يحظم جورج أورويل أية تصورات جمالية، وبراهم مرتبطة بالكراهية، والحسد، والتبجح، وتجاهل جميع القوانين، واللغة السادية المكتسبة من مشاهدة العنف. وبعبارة أدق، فإنها حرب بغير نار، مثلما عبّر عنها في مقاله "الحرية الرياضية"، مضيفاً "إذا أردت زيادة مخزون الكراهية الحالي في العالم، فلن تجد لذلك وسيلة أفضل من مباريات كرة قدم".

لعبة أشبه بالحلم

منتخب بلجيكا الذي تأهل إلى

الدور ثمن النهائي بعد فوزه على السنغال، اختار ألواناً وأشكالاً لقمصانه مستمدة من أحد أبرز أعمال الفنان السريالي البلجيكي رينيه ماغريت المسمى "خديعة أو خيانة الصور"، وتحتوي رسماً لعليون عكس أداء المنتخب البلجيكي الذي بدأ غير متمع وفيه الكثير من الخشونة. ثمة لوحة أشهر لماغريت لكن توظيفها سيكون ملتبساً، وهي "تمثيل" التي رسم فيها مشجعي لماراة تقام أمام مبنى فخم، ويُنظر إليهما من شرفة يقع التلقي في حيرة المقارنة بين الكرة والواقع، والكرة كما تتخيلها أو نحس بها، وتلك السافة الشاسعة التي تفصل الواقع عن تمثيله. رؤية

استغرق إنجاز مشروعه البحثي نصف قرن وغطى ٥٠٠ سنة

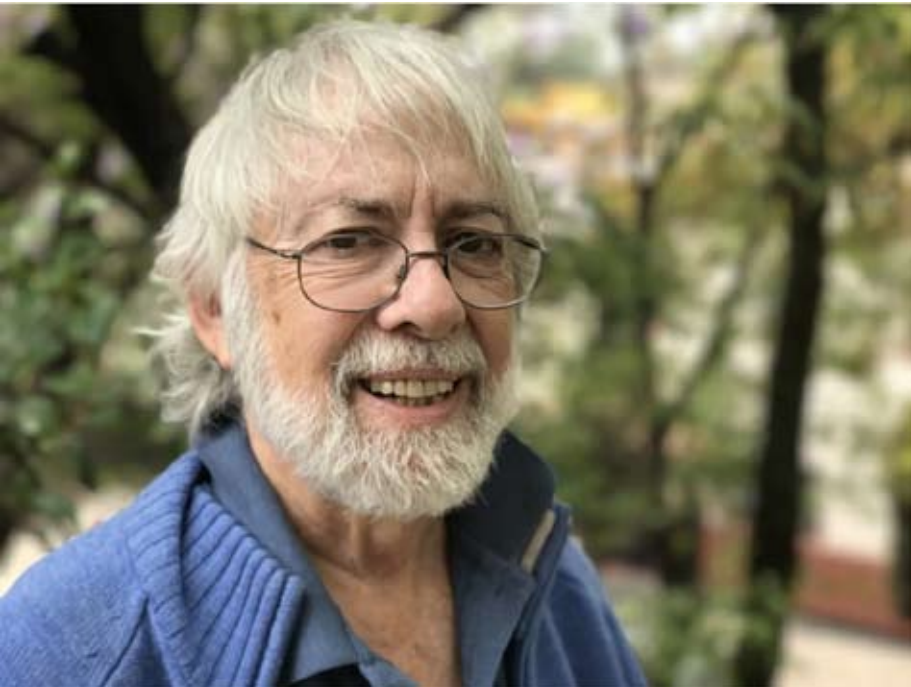
رحيل مايك والاس.. مؤرخ التحول من الإقطاع إلى الرأسمالية

إنجازه نصف قرن- عام ١٩٧٦، حين حصل والاس و-يروزز على منحة قدرها ٧٠٠٠ دولار لتأليف كتاب شامل يتناول التحول العاللي من الإقطاع إلى الرأسمالية، لكليهما قرراً لاحقاً أن سرد القصة من منظور مدينة نيويورك، وعبر فترة تمتد ٥٠٠ عام، يُعد في حد ذاته تحدياً هائلاً وكافياً.

في كتاب «غوتمام: تاريخ مدينة نيويورك حتى عام ١٨٩٨» -الذي نُشر تزامناً مع الذكرى الثوية لتأسيس «نيويورك الكبرى» طرح والاس وجهة نظر مفادها أن توحيد المناطق التي أصبحت تُعرف بـ «الأحياء المصممة» (boroughs) كان بمنزلة خطوة طبيعية اتخذتها الحكومة المحلية، تماثل ما حققته الشركات الكبرى في أواخر القرن التاسع عشر من مساعٍ للقضاء على المنافسة عبر تشكيل «التروستات» (اتحادات الشركات) والاحتكارات.

في حديثه لصحيفة «نيويورك تايمز» عام ٢٠١٧، قال والاس: «رغم ما يُفترض أن كبار المصرفيين ومدبري الشركات يكون حياً للأسواق الحرة، وغير للتجزئ لشخصيات أسهمت في بناء المدينة، جعلت من قراءة هذه الكتب تجربة سلسة وممتعة. في سبيل المثال، كتب والاس أنه في عام ١٩٠٨- أي قبل إشتار السيارات - كان هناك أكثر من ١٢٠ ألف حصان تخلف وراءها ٦٠ ألف غالون من البول، و٥٠ مليون رطل من البروث في الشوارع كل يوم!

غُعب كتاب «غوتمام» (Gotham) جزأً تاليان وصلا بقصة مدينة نيويورك



بدأ للشروع البحثي -الذي استغرق وشرح فيه التأثير العميق للرأسمالية؛ ما أدى إلى تفاهم الفوارق والصراعات الطبقيّة والاقتصادية والاجتماعية. وقد ذهب للقول بأن معظم الروايات التقليدية للتاريخ شهدت قيام«الطبقات الهيمنة في الولايات المتحدة - سواء عي أو دون وعي - بالاستحواذ على الماضي»؛ ولذا حرص في عمله على إدراج أصوات النساء والسود والطبقة العاملة وغيرهم ممن تم تهيمشهم أو استبعادهم غالباً.

بدأ الشروع البحثي -الذي استغرق

بسرِب في مادة الكيمياء العضوية، سواء تبنى أفكاراً راديكالية في السنوات التي سبقت أحداث عام ١٩٦٨، حين سيطر الطلاب على مباني الحرم الجامعي احتجاجاً على حرب فيتنام، (وقد كان والاس من بين مئات الطلاب الذين اعتقلوا خلال تلك المظاهرات). بعد ذلك، حوّل والاس مسار دراسته إلى التاريخ، وما أطلق عليه مصطلح «راديكالي»، الذي عرفه بأنه التاريخ الاجتماعي الذي ينطلق من القاعدة (من عامة الناس) إلى القمة،

خلال تكريمه بجائزة "ليبيراتوم"

سلمان رشدي يحذر من

تراجع حرية التعبير



لندن- دعا الروائي البريطاني الأمريكي سلمان رشدي إلى مواصلة النضال من أجل حماية حرية التعبير، مؤكداً أنها تتعرض اليوم لـ"هجوم حقيقي" في عدد من أنحاء العالم، وذلك خلال تسلمه، أمس الأربعاء في لندن، "جائزة ليبراتوروم الثقافية"، التي تمنحها "مؤسسة ليبراتوروم الدولية" لشخصيات أسهمت في تعزيز الإبداع والدفاع عن حرية الرأي والحوار الثقافي.

وقال رشدي، في تصريحات نشرتها وكالة رويترز، أمس، إنه لم يكن يتوقع أن تشهد الولايات المتحدة، التي يستند دستورها إلى التعديل الأول للضامن لحرية التعبير، تصاعداً في الضغوط على هذا الحق. وأضاف أن استهداف الصحافيين والكتّاب والفنانين والكوميديين بسبب آرائهم الخالفة يكشف، من وجهة نظره، عن توجه مقلق، مشيراً في الوقت نفسه إلى وجود جهود قانونية ومدنية لمواجهة هذه الظاهرة، أسفرت في عدد من الحالات عن إلغاء قرارات حظر كل من المكتبات الأمريكية.

وحذر الكاتب البالغ من العمر ٧٩ عاماً من أن العالم يمر بـ"أوقات صعبة" في العديد من المناطق، مضيفاً أن بلده الأصلي الهند يشهد أيضاً، بحسب رأيه، "هجوماً حقيقياً على حرية التعبير". وقال: "إنها لحظة علينا فيها أن نستعد لحوض معركة ظننت أننا انتصرنا فيها، لكن اتضح أننا لم نفرز بها نهائياً، بل فزنا بها لفترة فقط". وتمنح الجائزة من قبل مؤسسة ليبراتوروم الدولية التي تأسست عام ٢٠١٨، وتُعنى بالدبلوماسية الثقافية وتنظيم الفعاليات الأدبية والفنية حول العالم، وتكرّم شخصيات تركت بصمة بارزة في مجالات الثقافة والفنون وحرية التعبير وحقوق الإنسان. وقد ارتبطت فعاليات المؤسسة بمشاركة أسماء عالمية بارزة، من بينها للعاربة العراقية البريطانية زها حديد، والخرج الأمريكي فرانسيس فورد كوبولا، والكتّاب والفكر الأمريكي غور فيديال. وتعد سلمان رشدي، المولود في مدينة مومباي الهندية عام ١٩٤٧، من أبرز الروائيين المعاصرين باللغة الإنكليزية. حقق شهرة عالمية بعد صدور روايته "أطفال منتصف الليل" التي نالت جائزة "بوكر"، فيما أثارت روايته "الآيات الشيطانية" جدلاً واسعاً منذ نشرها عام ١٩٨٨. وفي عام ٢٠٢٢ نجح من محاولة اغتيال خلال مشاركته في فعالية أدبية بمدينة نيويورك، قبل أن يستأنف نشاطه الأدبي.

لعبة مروان البرغوثي المزدوجة

"يكشف تقرير لمعهد IPS أن مروان البرغوثي يبث رسائل تحريضية من داخل السجن، ويحلم بتوحيد حماس وفتح، ويحاول التأثير على الانتخابات الإسرائيلية. إنه أشبه بـيحيى السنوار، بل وأكثر دهاءً"

من جهة، يُطلق الإعلام الغربي على مروان البرغوثي لقب "نيلسون ماندبلا الفلسطيني" و"أهم سجين سياسي في العالم". ومن جهة أخرى، يؤكد تقرير لمعهد IPS، يُنشر هنا لأول مرة، استنادًا إلى تحليلات وأخبار وقصة طفولته في قرية قرب رام الله ومحادثات معه، أن البرغوثي شخص خطير لا يزال يبث رسائل تحريضية، ويسعى لتوحيد فتح وحماس تحت قيادته، كما أنه يمد أذرعهُ للتأثير على الانتخابات الإسرائيلية المقبلة. وتقول ب، العضو البارزة في مصلحة السجون لمعهد IPS: "إنه أشبه بـيحيى السنوار، بل وأكثر دهاءً، ذئب في ثوب حمل"

في ليلة السادس والسابع من حزيران من هذا العام، في برشلونة، احتشد نحو ٧0 ألف شخص على المسرح الرئيسي لمهرجان "بريمافيرا ساوند"، أحد أكبر وأهم المهرجانات الموسيقية في العالم، وقبل لحظات من صعود فرقة غوربلاز إلى المسرح، اعتلى شخص آخر المسرح بدعى عرب البرغوثي، وهو نجل مروان البرغوثي. وعلى خلفية صورة البرغوثي الأب التي توهم من شاشات LED الملحقة، هتفت الجماهير. قال الابن للآلاف: "والدي واحد من ١٠ آلاف فلسطيني سجين في إسرائيل، لكنه يمثل الملايين الفلسطينيين شيئًا لا تستطيع إسرائيل سجنه: الأمل". تعالت أصوات التأييد والتصفيق وهتافات "الحرية للفلسطين!". وتابع الابن: "أمل أن ينشأ الأطفال الفلسطينيون في سلام". وخلص إلى القول: "إذن استمروا في النضال من أجل فلسطين، من أجل غزة، من أجل العدالة" وفي اليوم التالي، وصفت التقارير التحمسة في وسائل الإعلام وعلى وسائل التواصل الاجتماعي الحدث بأنه خطاب ألقيه نجل "الزعيم السياسي السجين" و"نيلسون ماندبلا الفلسطيني". لم يُكَلَّف أيّ منهم نفسه عناء ذكر أن البرغوثي، على عكس نيلسون ماندبلا، أدين في المحكمة بقتل خمسة أشخاص - ثلاثة منهم في هجوم سوق المأكولات البحرية - ومحاولة قتل إسرائيلي آخر، بالإضافة إلى تهم أخرى، وحُكم عليه بالسجن خمس موّيدات وأربعين سنة.

تستمر الحملة التي تُصوّر البرغوثي على أنه "نيلسون ماندبلا الفلسطيني" منذ سنوات. في لندن، وُضع تمثاله بجوار تمثال نيلسون ماندبلا. في كانون الأول الماضي، نُشرت عريضة فنية تُطالب بالإفراج عنه، ووقَّع عليها، من بين آخرين، ستينغ، وبول سامبون، وآني لينوكس، والممثل ستيفن فراي، والكاتبة مارغريت أتوود، وحتى الملياردير ريتشارد برانسون. وجاء في العريضة: "ندعو الأمم المتحدة وحكومات العالم إلى العمل بجدّ من أجل إطلاق سراح مروان البرغوثي من السجن الإسرائيلي". كما نشرت صحيفة "لوموند" الفرنسية عريضةً من المثقفين تُشير إلى أن البرغوثي هو "الأمل الوحيد لنجاح مفاوضات السلام". ووصفته "الإيكونوميست" بأنه "أهم سجين في العالم"، والقائمة تطول. في آذار المقبل، استصل الحملة إلى ذروة جديدة: ستنشر دار نبغوين العلقة كتابه "غير منكسر"، بعنوان فرعي: "في سبيل حرية فلسطين". وقد بدأت هذه الحملة تُؤثي ثمارها: فرغم أن البرغوثي ليس عضوًا في حماس، إلا أن اسمه برز كمرشح في الاتفاقيات الأخيرة لإطلاق سراح الأسرى والرهائن من غزة. وقد استخدمت إسرائيل حق النقض (الفيتو) الكامل، وحاولت تذكير الناس بأنه مدان بالقتل ويدها ملطختان بالدماء، لكن في العالم الغربي، صورته مختلفة تمامًا: مناضل من أجل الحرية، سجين سياسي، ماندبلا الضفة الغربية. رجل سلام، قادر على توحيد الفلسطينيين وحل الصراع نهائيًا.

لكن وفقًا لتقرير خاص أعدته عنه مصلحة السجون، ويُنشر هنا لأول مرة هذا الأسبوع، فإن البرغوثي بعيد كل البعد عن الصورة التي رُسمت له. الوثيقة، التي أُنجزت في العام الماضي، كتبها الدكتور م. من فرع البحوث الاستراتيجية في مصلحة السجون، وهو يستند إلى دراسة معمقة لشخصية البرغوثي، وتحليل لأنماط أفعاله، وتقرير استخباراتي، سُمح بنشر بعضها مؤخرًا. يذكر التقرير أن البرغوثي لم يتغير جوهرًا، بل في صورته فقط. فقد استُبدلت الأسلحة بالكلمات، واستُبدل اللدان بصورة ماندبلا من رام الله، لكن كل شيء يُدار ويُدبّر من قبَله من زنتانته في جناح العزل بسجن غنوت جنوبًا، ومن قبَل معاونيه. لم يعد البرغوثي يطلق النار أو يفجر الناس، لكن أيديولوجيته وأفكاره أصبحت، وفقًا للتقرير، "نوعًا من الإرهاب الفكري". أي إنتاج المعرفة الأيديولوجية ومعالجتها ونشرها؛ وتثبيت روايات تبرر العنف؛ وتفسيرات تبدو ظاهريًا معيارية، لكنها في الواقع ضارة. نيلسون ماندبلا؟ بحسب التقرير، "خلاصة القول أن مروان البرغوثي أحد الشخصيات القليلة في السياسة الفلسطينية التي استطاعت أن تتحول من شخص إلى رمز، ومن رمز إلى أسطورة. في نظر مؤيديه، يحسد البرغوثي القيادة الحقيقية، والشخصية الشعبية، والأمل في تجديد القيادة الفلسطينية. إلا أن نظرة أعمق في شخصيته تكشف أنه انتهازِي، مزدوج، شخص يمثل نمطًا معقدًا من الغموض السياسي، حيث يخفي مظهره البرغماتي المعتدل آراءً متشددة ومتطرفة."

تقول "ب"، وهي ضابطة رفيعة في جهاز المخابرات في مصلحة السجون، والتي أمضت ساعات لا تحصى مع البرغوثي، ومطلعة على جميع اللغولمات الاستخباراتية المتعلقة به: "نرى فرقة موسيقية تعزف في أوروبا، وتُعرض صورة مروان البرغوثي من خلفها، وجمهور غفير أمطر للسرح يحتفلون بعيد ميلاده". لكن علينا العودة إلى الحقائق: هذا قاتل مدان، يقضي خمسة أحكام بالسجن المؤبد لدوره في الهجمات. إنه شخص شديد الخطورة. كلا، ليس صانع سلام ولا نيلسون ماندبلا."

وُلد البرغوثي (٦٧ عامًا) في قرية كوبر الفلسطينية، غير بعيدة عن رام الله، وهو عضو في حركة فتح منذ أن كان في الخامسة عشرة من عمره. أُعيد انتخابه مؤخرًا لعضوية اللجنة المركزية للحركة، ويُعتبر شخصية أكثر نقادًا ويمينة من الرئيس الحالي للسلطة الفلسطينية، أبو مازن. ووفقًا لتقرير وكالة إنتر برس سيرفس، فقد ساهمت طفولته في القرية في تشكيل شخصيته. "على عكس الجيل الأقدم من قادة منظمة التحرير الفلسطينية الذين رسّخوا مكانتهم من خلال علاقاتهم بالخب،" كما جاء في التقرير، "انطلق البرغوثي من واقع الحياة اليومية الفلسطينية، ما شكّل رصيدًا سياسيًا له ومكّنه من التواصل مع الشارع. التحق البرغوثي بالمرسة الابتدائية في كوبر، حين كان التعليم نادرًا في المجتمع الفلسطيني آنذاك. نشأ في ظلّ واقع يفتقر إلى التعليم النظامي، لكنه اختار بنبات وعزم درب المعرفة حتى نال شهادات عليا. هذه التفاصيل في سيرته ليست بالهينة. فإذاركة للبرك لعالم تُعدّ قبه لمعرفة امتيازًا، رسّخ لديه نظرة إلى التعلم كوسيلةٍ لاستعادة الكرامة." هذه النظرة، أي أن المعرفة سلاح، تتكرر في جميع أنحاء التقرير.

اعتُقِل الشاب البرغوثي عدة مرات، ودرس العبرية في السجن، وتعرّف بعقمة على المجتمع الإسرائيلي، وبعد الانتفاضة الأولى زُجِلَ إلى الأردن. وحدّث نقلة نوعية في وعيه بعد التفاعات أوسلو، حين عادت القيادة الفلسطينية العليا إلى الضفة الغربية. في ذلك الوقت، وبحسب التقرير، أصبح البرغوثي "أحد القوى الصاعدة داخل حركة فتح، واعتُبر ممثلًا لجيل شاب ناقد". ومع اندلاع الانتفاضة الثانية في أيلول ٢٠٠٠، برز البرغوثي كشخصية شعبية، وقاد تنظيمي "التنظيم" و"شهداء الأقصى" - الجناح العسكري لحركة فتح. تحت قيادته، أصبحوا مسؤولين عن تنفيذ العديد من الهجمات ضد الإسرائيليين، واتخذوا طابعًا مشابهاً لمنظمات مسلحة أخرى مثل حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني.

ألقي القبض عليه خلال حملة السور الواقي في نيسان ٢٠٠٢، ووُجِهِت إليه لائحة اتهام. في عام ٢٠٠٤، أدين في محكمة تل أبيب المركزية بتهمة التورط في هجمات أسفرت عن مقتل خمسة إسرائيليين. حُكِم عليه بالسجن المؤبد لخمس مرات، بالإضافة إلى أحكام أخرى بتهمة الشروع في القتل والانتماء إلى "منظمة إرهابية" والنشاط فيها. وقد قضى قضاء محكمة تل أبيب المركزية سارة سيريوتا وأبراهيم تال والدكتور عمرام بنياميني، بأن "التهم أمر رجاله بتنفيذ هجوم انتقامي قُتِل خلاله يوبلا تشين في محطة وقود في جفعات زئيف، كما أمر أحد رجاله بتنفيذ هجوم مسلح قتل خلاله الراهب اليوناني الراحل تسبيوكتاكيس جيرمانوس في معاليه أوديميم". بالإضافة إلى ذلك، صادق للتهم على الهجوم الذي استهدف مطعم "سوق المأكولات البحرية" في تل أبيب، والذي أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص.

وقد سبق للقضاة أن تناولوا محاولة البرغوثي تصوير نفسه كشخصية سياسية



تسعى للسلاّم. وكتبنا: "...يؤكد البرغوثي مرارًا وتكرارًا على سعيه للسلاّم. ويبدو أن طريق السلاّم بالنسبة للتهم يمر عبر درب "الإرهاب الدموي". لقد سعى للتهم إلى تقديم نفسه ك"شخصية سياسية"، بل وأعلن معارضته لقتل الأبرياء. وتتناقض هذه التصريحات مع أفعال للتهم، كما ثبت أمامنا." كان للتهم متورطًا بشدة في أنشطة مسلحة لدرجة أنه أصرّ على تسميتهما بمصطلحات عامة مثل "الأنشطة العسكرية".

ثم جاءت الجملة التي تبدو اليوم وكأنها إنذار مبكر للحملة التي تُشنّ من أجله في أنحاء العالم: "يبدو أن للتهم نفسه شعر بعدم الارتياح، في ضوء الأدلة القلّمة، للدعاء بأنه يعارض قتل اللدنيين، واكتفى بالقول: "أنا من حيث المبدأ ضدّ قتل اللدنيين من كلا الجانبين". بغض النظر عن المبدأ، وبغض النظر عن الأفعال".

فهل أعرب يوماً عن ندمه على هذه الأفعال؟ ب: "لا، على الإطلاق". يجد دائمًا مرجزًا لأفعاله.

× × ×

منذ إدانتته، يقضي البرغوثي عقوبته خلف القضبان. ولأسباب أمنية، يُنقل دوريًا بين السجنون. في البداية، لم يكن في جناح العزل، لكنه اكتسب مكانة بين السجناء الأمتيين، وفي الوقت نفسه، تعززت شعبيته خارج أسوار السجن. ب: "يمكن ملاحظة مكانته، سواء بين السجناء أو خارجهم، من خلال انتخابه قبل أسابيع قليلة فقط لعضوية اللجنة المركزية في انتخابات فتح الأخيرة. " مؤتمر فتح السابق عام ٢٠١٦، انتُخب أيضًا لعضوية اللجنة على رأس القائمة. " يُبيّن هذا أنه حتى بعد عقدين من الزمن في السجن، لا يزال البرغوثي أحد أهم مراكز القوة في الحركة.

ومن أبرز الأمثلة التي وردت في تقرير معهد الدراسات السياسية (IPS) حول أساليب البرغوثي في تجميع السلطة، النظام التعليمي الذي أداره في السجن حتى بداية العقد الماضي، ووفقًا للمعهد، فقد حوّلت السلطة الفلسطينية البرغوثي منح شهادات عليا للسجناء الذين يدرسون سرًا ضمن مشروع يُسمى "أكاديمية النور". ويذكر تقرير للمعهد أن "النظام التعليمي كان مصدّرًا لسلطته، استغله إلى أقصى حد". كيف ذلك، على سبيل المثال؟ يقول البرغوثي: "كان يمنح الشهادات لأتباعه، ويحببها عن أولئك الذين لا يوافق عليهم شخصيًا".

لم توقف إسرائيل للشروع إلا في عام ٢٠١١، لكن أثره لا يزال قائمًا. تقول ب: "اليوم لم يستطيع فعّل ذلك، لأنه معزول. لكن ما فعله هو أنه سمح لنزلاء السجنون بأن يكونوا محاضرين، ومنح آخرين ملاحية التدريس، وبهذه الطريقة تمكنوا من تجاوز الحظر المفروض على التدريس في السجنون". بحلول السابع من أكتوبر، كانت الكتب بحوزتهم، وكان على اتصال برئيس جامعة القدس ظاهريًا، يبدو هذا الزعيم مهمّا بتعليم شعبه. لكن وفقًا للتقرير، لم يكن هذا للشروع التعليمي برمته بريئًا على الإطلاق. تقول (ب): "لقد حوّل السجن إلى ما يشبه معهدًا بحثيًا يُسيطر عليه، بالنسبة له، المعرفة أداة أخرى لهزيمة العدو. لقد يهتم لقوة".

ومازا كان يُدّرّس هناك، على سبيل المثال؟

"كان يُدّرّس السياسة الدولية. لكن عندما تكون مسؤولًا عن توزيع الشهادات، فأنت تملك السلطة. كنا نتلقى فجأة طلبات كثيرة من السجناء للانتقال إلى الأجنحة التي كان يقيم فيها. كانوا يريدون أن يكونوا قريبين منه." أدركوا أن كل من يقترِب من البرغوثي يقترِب من مركز السلطة.

تكشف الوثيقة عن استبيان اختبار كتبه البرغوثي لطلابه. الأسئلة، التي تُنشر هنا لأول مرة، لا تتناول نظريات الاحتجاج السلمي أو دراسات السلام، بل تتناول للوساد، والشاباك، وتاريخ الاستخبارات وأساليب الاستجواب. ومن بين الأسئلة التي وُجِهِت لطلاب البرغوثي: "ما الذي يُميز للوساد؟"، "ما هي أبرز إنجازات أعضاء الشاباك؟"، "من هم رؤساء الشاباك الذين قدموا استقالاتهم؟"، "ما الحدث الذي منح المؤسسة سمعة عالمية؟"، "ما هي العوود التي يتضمنها الاتفاق السري بين الوكالة اليهودية والكنيسة اللارونية؟"، "هل أُثبتت تجربة الانتفاضة الثانية أن الاغتيال أحد أهم عناصر التجسس الإلكتروني للدولة العبرية؟"، "هل يُعتبر عمل الشاباك في القطاع اليهودي أصعب منه في القطاع الفلسطيني؟"، ثم يظهر السؤال الأكثر غرابة على الإطلاق: "عرض أساليب التحقيق التي تتبعها أجهزة الأمن الإسرائيلية الثلاثة ضد الفلسطينيين، وتقديم أفضل طريقة للتعامل معها".

بحسب تقرير مصلحة السجون الإسرائيلي، "قد تكون معرفته العميقة بتاريخ اليهودي والإسرائيلي مؤشرا على طبيعة الخطر الذي يمثله". ويذكر التقرير أيضاً أن التعلم بالنسبة للبرغوثي "ليس مجرد فضول أكاديمي، بل هو أداة نضال".

تقول (ب): "إنه واسع المعرفة بشكل استثنائي. إنه ذكي جداً، ولديه معلومات عامة هائلة، ومعرفة واسعة بنا. أجريت معه العديد من المحادثات. من المهم أيضاً بالنسبة له أن يُظهر هذه المعرفة عن إسرائيل، وعمّا نحن كأفراد في جهاز المخابرات الإسرائيلي. كان الهدف من الاختبارات هو اختبار سجناء الأمن، لمعرفة من يمكنه تصنيفه كشخص مهمم ودولة العبرية".

قلت إنك أجريت معه العديد من المحادثات. كيف هو في جلساته الفردية؟ "إنه يشغ لطفًا. لا يصرخ، ولا يغضب، ويحترم الجميع. لكنه في فرارة نفسه ينسحق الشباب بطريقة الخاصة، ولم يتخل عن العنف".

وعن ماذا تتحدثان؟

"إنها محاذنة مليئة بالمجاملات. يقول: 'دعونا نضع السلام بين الأمم، ثم

نناقض معلومات تفيد بأنه قال: 'لقد قلت لهم ما يحتاجون سماعه'. قال

جملة: 'لا تتاول دولة استقلالها، بل تنتزعه، ولكي تتاله، لا بد من إراقة الدماء.' من هذا نفهم الرجل وشخصيته."

كما ذكرنا، يقبع البرغوثي اليوم في جناح العزل. تقول (ب): "في أغلب الأحيان، يكون مع شخص واحد فقط في الزنزانة. يُعْتَرون رفقاءه في الزنزانة باستمرار.

القدس



يختارون من هم أقل نفوذًا، ممن تكون علاقتهم ببعضهم البعض أقل إشكالية. يختارون مقاومين من الصفوف الدنيا. مقاومين عملوا بمفردهم، دون مقر، مقاوم وحيد. عادةً ما يكونون هم من يُختارون."

من معه في الزنزانة الآن؟

يعيش مع قاتل الزوجين كدوري (تامر ويهودا كدوري، اللذان قُلا في القدس في كانون الثاني ٢٠١٩ على يد وسيم أسعد، فلسطيني من الخليل، مرتبط بتنظيم داعش - ل.ت.).

وكيف يتعامل مع السجناء الآخرين؟

"يحرّض السجناء على الادعاء بتعرضهم للأذى وسوء المعاملة. أما هو، فيبقى منعزلاً. إنه حريص. هذه إحدى أبرز سماته. على سبيل المثال، كانت هناك أيام، فيما يُعرف ب"مصلحة السجن القديمة"، قبل تغيير الأوضاع، حيث كانت الهوائف متوفرة بكثرة (أي الهوائف المحمولة للهربة - ل.ت.). لكنه كان حريصًا على عدم الكلام. كان لديه شخص موثوق به يتحدث نيابةً عنه. وديمًا ما يُبقي في الظل. الآخرون يقومون بالعمل نيابةً عنه".

يقدم التقرير مثالا على الادعاء بأن البرغوثي يُوكَل العمل للآخرين، في حادثةٍ ترسخت في الأذهان باسم "قضية السكوتة". ففي عام ٢٠١٧، قاد البرغوثي ما أسماه "إضراب الكرامة": إضراب عن الطعام شارك فيه نحو ١٢٠٠ سجين أمني. كان السبب الرسمي هو ظروف السجن، لكن في الواقع، تدعى مصلحة السجنون أن البرغوثي أراد تعزيز نفوذه ضد أبو مازن وترسيخ صورته كمتشدد. ومع ذلك، خلال الإضراب، نشرت مصلحة السجنون لقطات تُظهر البرغوثي وهو يأكل سرًا في زنزانته. ووفقًا للمنشورات آنذاك، لم تكن هذه اللقطات عشوائية: فقد أخفى موظفو مصلحة السجنون وجبة خفيفة من السكوت في زنزانته، وصوّر البرغوثي وهو يكسر إضرابه عن الطعام الذي يُفترض أنه يقوده. تقول ب: "انظروا إلى 'إضراب الكرامة". إنه يرسل الناس للإضراب عن الطعام، ويُصور حدثًا من الضحية والنضال، وفي النهاية يأكل هو نفسه سرًا. بالنسبة إلى، الناس مجرد موارد يمكن التضحية بها". ومع ذلك، يشير التقرير إلى أن حتى هذا الحادث المُرّج لم يُؤثر على مكانته.

يذكر التقرير أن الفجوة بين لقب "إضراب الكرامة" والسلوك الفعلي "تكشف عن طبقة عميقة لا تعكس فيها اللغة الواقع، بل تصوّره للآخرين". بالنسبة لباحثي معهد الدراسات السياسية، هذا هو جوهر أسلوب عمله: الآخرون يعملون، وهو يُوجّه. الآخرون يدفعون الثمن.

لكن اليوم، في جناح العزل، جدول البرغوثي محدود للغاية: إحصاء السجناء، الغداء، ساعة في الساحة، لا شيء غير ذلك. الأشخاص الوحيدون الذين يزورونه هم محاموه. "لا يمكن منع ذلك"، يوضح البرغوثي. "لكن يتم منع محامين محددين يعلمون أن زياراتهم تهدف إلى إيصال رسائل ". من حين لآخر، يُنقل إلى سجن آخر، للحد من اختلاطه الاجتماعي في العزل، ولتذكيره بأنه سجين مثل أي سجين آخر. تقول (ب): "أحيانًا يكون قفًا مع الحراس. إنه يتوقع منهم احترام مكانته، ولا يدرك أنه في النهاية مثل جميع السجناء، ولا أحد يهتم لقوه كما كان يظن".

لكن هذه القيود المفروضة عليه لا توقف الحملة الرامية إلى تحويله إلى "نيلسون ماندبلا الفلسطيني" وللطالبه بالإفراج عنه. إنها حملة منظمة (تُدار بشكل رئيسي في الخارج تحت مظلة منظمي "انطلاقًا سراح مروان" و"الشيخ")، ولها مواقع إلكترونية، ونشاط على وسائل التواصل الاجتماعي، ونشاط ميدانيون، وإداريون، بقيادة زوجته فدوى، للحامية، وابنه عرب. يقول (ب): "إنها عملية تراكمت على مر السنين. عائلته منخرطة فيها. زوجته ناشطة على الساحة الدولية، وابنه يظهر في الفعاليات وعلى منصات كبيرة. لقد بناوا صورته عندما تفعل ذلك بمرور الوقت، فإنك تخلق أسطورة".

وحسب علم جهاز المخابرات الباكستاني، هل يدبر البرغوثي هذه الحملة؟

نعم. إنه على دراية بكل شيء."

لهذا السبب جاء عنوان تقرير معهد الدراسات السياسية: "مروان البرغوثي، الرجل الذي يربح اللعبة التي لا يشارك فيها". البرغوثي، ظاهريًا، مجرد سجين. والدعم الذي بُني حوله يُفترض أنه من الليدان فقط. ويذكر التفاعات. "مع غياب إمكانية استخدام العنف على الأرض، وسجنه، تتحوّل تركيز عمله من المستوى العملياتي إلى المستوى المفاهيمي والفكري". البرغوثي مفكر، وليس من النوع الذي "يُلطخ" نفسه بالمشاكل السياسية التافهة، التي تغرق فيها القيادة الفلسطينية. ويضيف التقرير: "بينما يُختبر القادة الآخرون بالقرارات والإخفاقات والنجاحات والمسؤولية العامة، يستمتع البرغوثي في الواقع بغيابه. إنه سجون. ليس مطلوبًا منه إدارة السلطة الفلسطينية. لا يواجه أزمات اقتصادية، ليس مطلوبًا منه اتخاذ قرارات أمنية. لا يدفع ثمنًا باهظًا للإخفاقات. ومع ذلك، لا تزال صورته تُخَيّم على الساحة الفلسطينية كبديل محتمل".

وهكذا، وفقًا لتقرير معهد الدراسات السياسية، فإن الرجل الذي صرّح باستحالة تبيل الاستقلال دون إراقة الدماء (وقد خلص التقرير إلى أن هذه الكلمات "قد تدلّ أكثر من أي شيء آخر على أنه لا ينوي التخلي عن منطق السيادة")، أصبح في نظر الكثيرين حول العالم شهيدًا، شهيدًا سُجِن لكونه زعيمًا سياسيًا، لا لأنه ملطّخة يدها بالدماء. ويصف تقرير للعهد هذه الفجوة تحديداً: "سواء على الصعيد المحلي أو الدولي، هناك محاولات لتلميع صورة الرجل وأفكاره، من خلال تبني خطاب عالي عن الحقوق والحرية والعدالة". في الواقع، ينشط البرغوثي، وفقًا للتقرير، في جميع المجالات. ففي الساحة الفلسطينية، "يحظى بدعم واسع النطاق يمنحه سلطة معنوية وسياسية"، وفي الساحة العالمية، "تتبلور صورته كرجل سلام يُضاهي نيلسون ماندبلا ومارتن لوثر كينغ". "لقد حمى السجن البرغوثي"، توضح ب. "لا يحب الشعب الفلسطيني بما فيه ما رازن. هناك العديد من الادعاءات التي تحوم حوله بشأن القيادة الحالية، بما في ذلك ادعاءات الفساد. أما البرغوثي، فهو في السجن. طوال هذه السنوات، لم يُطلب منه إدارة السلطة الفلسطينية، ولم يُطلب منه اتخاذ القرارات، ولا يوجد أي أثر لفشل حكومي. بطريقة ما، يحميه السجن."

القدس - السبت ١١ تموز 2026 Saturday 11/7/2026

وتتابع ب. قائلةً: "لذلك، فهو يدرك جيدًا كيف يمكن لأي دعاية بشأنه فيما يتعلق بقضية السجن أن تُؤثر على مكانته"، مستشهدةً كمثال بتقرير نشرته وكالة الاستخبارات الفلسطينية ونفته، والذي زعم أن البرغوثي يتعرض للضرب في السجن وسكرات أضلاعه. "الأمم التبر للاهتمام هو أن محاميه أصدر بيان نفي"، تقول. "ماذا؟ لأن الصورة، من وجهة نظرهم، لها أهمية كبيرة.. لا يجب تصوير البرغوثي على أنه ضعيف. صدر بيان النفي والرسالة واضحة: إنه قوي، وهو يقود السجناء. البرغوثي هو من يصوغ القصة. إنه رجل كلام، رجل تعريفات." هو يعرف كيف يتحكم باللغة ويستخدمها كما يشاء. من وجهة نظره، إنها آلية مضادة للنظام الذي يُمارس ضده.

لا بد من القول إنه إذا كان تحليلك صحيحًا، فإنه يتطلب منه مهارات عديدة.
"لديه تفكير استراتيجي وصبر. صبرٌ كبير. يعرف كيف يُحافظ على استمرارية عملية ما لسنوات".
وهل يُعقل أن يكون كل هذا مجرد خدعة؟ أنه يُدرك أن سبيله الوحيد للحرية هو الترشح لمنصب "الزعيم السياسي للسجون"، وبعد لحظةٍ سيختفي؟ "إنه يُريد أن يكون قائداً. يُريد أن يكون حرًا ويقود. لكن حسب معرفتي به، بمجرد إطلاق سراحه، سيُصاب بالذعر. إنه شخص مُرغّب. حتى عندما ترشح لانتخابات السلطة. أحيانًا عندما تظهر على شيء ما لفترة طويلة، تُصاب بالتوتر بسبب الموقف." لديه وهم بأنه سيصبح "قائدًا أعلى".

× × ×

من بين الأمور التي ستُكَمّنُ البرغوثي - في نظره ونظرة مؤيديه - من أن يصح ذلك "القائد الأعلى" قدرته على رأب الصدع بين الفصيلين الرئيسيين في المجتمع الفلسطيني - فتح وحماس. فالصدع بين التنظيمين، كما هو معروف، عميق ودوموي. وقد وُثقت صور أعضاء فتح وهم يُلقون من أسطح منازل غزة عندما وصلت حماس إلى السلطة هناك. لكن البرغوثي، وفقًا للتقرير، نجح في بناء جسر بين هذين العسكرين. ففي عام ٢٠٠٦، كان هو القوة الدافعة وراء "وثيقة الأسرى"، وهي اتفاقية وُقعت في سجن هداريم بين جميع الفصائل الفلسطينية الرئيسية، ووضعت ١٨ بندًا وطنيًا فلسطينيًا كسابقة مقبولة من جميع الأطراف. ومن للشكوك فيه جدًا وجود شخصية فلسطينية أخرى قادرة على إبرام مثل هذه الاتفاقية. "هذه نقطة بالغة الأهمية" تقول ب. "فعلّ مدىعودوا لتحاول منع حماس من السيطرة على الضفة الغربية. والبرغوثي ليس فقط لن يمنع ذلك بالضرورة، بل سيُهَيئ حماس لتكون جزءًا من النظام. فمّن وجهة نظره، لا بد من إشراك حماس".

ويذكر التقرير أن "مجرد اعتبار حماس لإطلاق سراحه هدفًا استراتيجيًا (في إطار المفاوضات بشأن المحتفنين والأسرى في غزة - ل.ت.) يُشير إلى مكانته الاستثنائية لدى الحركة، وربما يُشير إلى تقارب أيديولوجي. فعلى عكس أبو مازن، لا يُكّن البرغوثي أي ضغينة لحماس، بل يراها شريكًا طبيعيًا. جزءًا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني لا يُمكن استبعاده. وقد عُلم مؤخرًا أن البرغوثي يُهدم الطريق للانتخابات الرئاسية الفلسطينية، وهو على اتصال بعناصر من قيادة حماس لتوحيد الجهود وضمان إراحة أبو مازن من السلطة".

ويضيف التقرير: "تقول حماس: ستعمل على تحريك ومنحك مكانة مرموقة. والبرغوثي، من جانبه، يقبل حماس كجزء من النظام الفلسطيني." هذه علاقة يجب فهم أهميتها.

وهل يرى البرغوثي نفسه قائدًا لجميع الفلسطينيين، بمن فيهم سكان غزة؟ "رؤيته للقيادة أوسع بكثير من مجرد حركة فتح. يسعى لأن يكون الشخصية القادرة على توحيد الفصائل، حتى تلك المتناحرة، حول فكرة واحدة: قيادة فلسطينية موحدة ضد إسرائيل."
ماذا قال بعد السابع من أكتوبر؟ "في حالة البرغوثي، السؤال الأول الذي يجب طرحه هو: مع من يخاطب؟ سيقول للإسرائيلي شيئًا، ولعضو في فتح شيئًا آخر، ولعضو في حماس شيئًا ثالثًا. ما يقوله تابع. إنه يُكفّي كلامه مع مستمعته. لكنه يعتقد أن حماس شريك كامل، وأن القيادة الفلسطينية لا تكتمل إلا بتوحيد الفصائل ضد إسرائيل."
من المفترض أن من يُقدّم نفسه على أنه "رجل سلام" كان عليه أن يُدين مجزرة اللدنيين.

"سيقول عبارات ذات معانٍ مزدوجة. يدين أي نوع من العنف ضدّ الجميع. إنه مجرد مُثَقّل للكلمات."

لكن البرغوثي، بحسب تقرير وكالة إنتر برس سيرفس، لا يقتصر نشاطه الآن على الساحة الفلسطينية والدولية فحسب، بل يمتد ليشمل الساحة الإسرائيلية الداخلية أيضاً. ويشير التقرير إلى أن البرغوثي يسعى للتأثير على القطاع العربي في إسرائيل وأنماط تصويته قبيل الانتخابات المقبلة.

تذكر الوثيقة أن علاقاته بشخصيات عامة يهودية وأعضاء كنائس عرب "تُظهر جانيًا آخر من استراتيجيته السياسية، وهو سعيه الدؤوب للتأثير في كل مجال ممكن، سواءً من خلال التأثير على الخطاب العام أو من خلال التأثير على أنظمة القرار".

ب: "إنه على اتصال بأعضاء كنائس، ويجب ألا ننسى أبدًا: إنه قاتل مدان". هل يمكنك تحديد هوية هؤلاء الأعضاء؟

"أفضل عدم الإفصاح".

وبحسب للعلومات الواردة في الوثيقة، فقد نشأت علاقة بين البرغوثي وأعضاء كنائس عرب ليتمكن من المساعدة في تحرك سياسي. في الواقع، كما جاء في التقرير، "تتمتع علاقات البرغوثي بأعضاء الكنيست العرب بقوة كبيرة، لدرجة أنهم تواصلوا معه مؤخرًا للحصول على مباركته ومصاعده في تنفيذ خطةٍ يرغوبون في اتخاذها لتأسيس حزب مشترك كبير، انطلاقًا من التفاهم والاتفاق، بهدف إحداث نفوذٍ واسع لتغيير الحكومة. وتشير هذه العلاقات إلى أن البرغوثي لا يكتفي بترويج موقعه في السياسة الفلسطينية، بل يسعى أيضًا للتدخل في السياسة الإسرائيلية، والتأثير على الانتخابات في إسرائيل، وعلى نسبة مشاركة العرب الإسرائيليين.

ب: "تواصل معه بعض أعضاء الكنيست للحصول على مباركته لخطةٍ أرادوا الترويج لها، وهي تأسيس حزبٍ عربيٍ كبير، من شأنه أن يُوسّع قاعدة التفويضات ويُعزّز النفوذ السياسي".

ماذا يعني "الحصول على مباركته"؟ ما مدى قوة البرغوثي في أوساط العرب في إسرائيل؟

"إنه على صلة وثيقة ب قادة الرأي العام العربي وأعضاء الكنيست، ولأدسف، فإن بعض فئات الرأي العام العربي تستمع باهتمام لما يقوله قادة الجانب الفلسطيني. لقد شهدنا فترة من الإقبال الشعبي الكبير عليه. إنه بارع في إيصال أفكاره بطريقة تجعل الناس يتقبلونه".

ويخلص التقرير إلى أنه "على الرغم من الحملات الدولية التي نُظمت على مر السنين لتصويره كرجل سلام، إلا أن البرغوثي نفسه مهمم بإيصال رسائل تدعو إلى استمرار "القاومة العنيفة"... كما أن البرغوثي بارع في إيصال رسائله، ويعرف كيف يوصل رسائل عنيفة بطريقة غير مباشرة، فعلى سبيل المثال، صرّح أكثر من مرة بعد الحرب بأنه يقف ويؤيّم من بالمنظّمات المسلحة وأنها تعرف ما يجب عليها فعله، في إشارة واضحة إلى عمليات اختطاف أخرى".

وتخلص (ب) إلى القول: "لا يحتاج البرغوثي إلى امتلاك سلاح ليكون خطرًا. تكمن قوته اليوم في قدرته على حشد الناس، وصياغة رواية، وبناء أسطورة، وحث الآخرين على القيام بالأعمال". إنه رجل مدان بالقتل، تعلم ببساطة استخدام القوة بطريقة مختلفة."

ويعتقد عدد لا بأس به في إسرائيل أنه قد يكون جزءًا من حل النزاع. "لقد أطلقنا سراح قادة مقاومين في الماضي، ولم تكن العواقب حميدة. مثل السنوار وأكثر دهاءً. ذئب في ثوب حمل. سيحشد قوة هائلة، وبمجرد أن تسنح له الفرصة ينشر هذا العدد، لم يكن محامي البرغوثي قد عبّق على القال.

بقلم: ليران تماري- بديעות أحرنونوت / ملحق ٧ أيام

تلبية لدعوة عاجلة

الرئيس الى عمان لمقابلة العاهل الاردني

● غادر الرئيس محمود عباس رام الله مساء امس على متن طائرة مروحية عسكرية اردنية للقاء كبار المسؤولين الاردنيين وفي مقدمتهم العاهل الاردني عبد الله الثاني.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس عباس توجه الى عمان استجابة لدعوة عاجلة من الملك عبد الله الثاني في اطار الجهود الرامية لاحتواء الأزمة الحالية ووقف التصعيد العسكري الاسرائيلي على قطاع غزة.

-البقية ص ٢٤-

القدس - الثلاثاء ١١ من تموز ٢٠٠٦ - الموافق ١٥ من جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ - العدد ١٢٢٢٢

اسرائيل تواصل هجومها على القطاع لليوم السادس عشر**١٠ شهداء بينهم رضيع متأثرا بجراحه****غارة جوية اسرائيلية على محولات الكهرباء في بيت حانون**

غزة - أحمد المشهراوي - صدعت القوات الإسرائيلية من عدوانها البري والجوي والبحري على قطاع غزة مع دخوله يومه السادس عشر. وواصلت قصفها المدفعي والجوي حيث استشهد ٩ مواطنين بينهم اثنان من الفتيه في بيت حانون وطفل رضيع متأثراً بجراحه التي أصيب بها حديثاً في قصف استهدف منزلهم في خان يونس وأدى الى استشهاد والدته وخاله، في الوقت الذي صرح فيه وزير الصحة باسم نعيم بأن القوات الإسرائيلية تستخدم قذائف خطيرة جداً تؤدي إلى تمزيق أجساد الشهداء وإحراقها وتركها مشوهة.

-البقية ص ٢٤-

وفاة ٣ فلسطينيين بينهم فتى من العاقين**على معبر رفح وتحذير من ارتفاع عددهم!!**

غزة - لمراسل القدس الخاص- أكدت مصادر فلسطينية ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينيين الذين توفوا الى ثلاثة بينهم طفل من بين مئات الفلسطينيين العالقين على الجانب المصري من معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر.

وذكر مركز الليزان لحقوق الانسان ان عدد الرضئ العالقين على معبر رفح بلغ (٣٣) مريضاً بينهم خمسة تم إرجاعهم إلى المستشفيات المصرية بعد ان تدهورت حالتهم الصحية، وكان توفي السن فهني رياح عبد الرحمن البالغ من العمر (٧٠) عاماً، حيث وصل إلى معبر رفح صباح ٢٨- حزيران الماضي، وتدهورت حالته الصحية بعد يومين فتم نقله إلى مستشفى معهد ناصر للأورام، حيث توفي في الاول من تموز الجاري بعد ان أمضى ثلاثة ايام عالقاً في معبر رفح، فيما توفي الفتى محمد طياب عبد الرحمن شراب، البالغ من العمر (١٦) عاماً، يوم السبت الماضي وترقد جنتهما في نلاجزة الموتى بسبب اصرار قوات الاحتلال على استعمار إغلاق المعبر.

-البقية ص ٢٤-

مشعل يصر على تبادل الاسرى .. واولرت يرفض**العملية الاسرائيلية في قطاع غزة مستمرة ولاجل غير محدد****هدفان: الاول استعادة الجندي والثاني منع اطلاق الصواريخ الفلسطينية**

دمشق - تلبيب - وكالات - أكد رئيس وزراء اسرائيل ايهود اولرت من جديد ان العمليات العسكرية في قطاع غزة ستستمر لاجل غير مسمى، وفي امكان وازيمة وباجراءات مختلفة لتلائم الاهداف التي تم تحديدها، وهي الافراج عن الجندي الاسير ووقف القذائف الصاروخية التي تطلق على اسرائيل، ورفض اولرت من ناحية ثانية مجددا الافراج عن اسرى فلسطينيين مقابل اطلاق سراح الجندي، شاليت، وأوضح انه لا توجد هناك معلومات بشأنه ، كما اننا لم نتلق اي عرض بهذا الخصوص ..

-البقية ص ٢٤-

ادعى ان مشعل وابو مرزوق يوجهان مسلحي «حماس» من سوريا

بار اون: اولرت أكد لـ «ابومازن» قبل اسر الجندي استعادته للافراج عن معتقلين فلسطينيين

القدس - (اف ب) - اعلن وزير الداخلية الاسرائيلي روني بار اون امس ان حكومته قد تطلق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين بعد عودة الجندي الاسري في ٢٥ حزيران.

وقال الوزير للاذاعة العاشرة الخاصة اذا تم الافراج عن الجندي، فسيفون من الممكن ان نبحت مجددا في الافراج عن معتقلين منلما فعلنا قبل محلفه.

-البقية ص ٢٥-

مشعل يؤيد دعوة هنية لوقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين

● صرح مسؤولون في حركة «حماس» امس الاول ان خالد مشعل يؤيد دعوة رئيس الوزراء اسماعيل هنية الى وقف اطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين.

وفي حديث لصحيفة «هارتس» الاسرائيلية قالت هذه المصادر بان مشعل يؤيد اتفاقية واسعة مع اسرائيل تشمل اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الأسير جيلعاد شاليت الذي خطفت اثر عملية كرم ابوسالم ، كيرم شالوم ، قبل اسبوعين مقابل اطلاق سراح اسرى فلسطينيين.

-البقية ص ٢٥-

اسرائيل تمنع فلسطينيين يحملون جنسيات اجنبية من العودة الى منازلهم بالضفة

لكن يوجد مرشحو كثيرون لذلك، الاف يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة برقعة عائلاتهم، وكاديميون ومحاضرون في الجامعات ومعال ضروريون يعملون في مشاريع حيوية، وفي مخططات تطوير مختلفة ورياب اعمال والاف من المواطنين الاجانب الذين لهم اقرباء في المناطق، يقومون بزياراتهم سنويا، وزوجات وازواج فلسطينيين وفلسطينيات وكاديميون استعدوا للتعليم والابحاث.

وكان اول المتضررين فلسطينيون من مواليد المناطق الفلسطينية الفت اسرائيل بطاقات هويتهم بعد عام ١٩٦٧ في اعقاب تواجدهم بالخارج للتعليم او للحصول على دخل. وهناك من تزوج منهم من سكان المناطق الفلسطينية و عادوا للعيش في كنف اهاليهم ولم تستجب اسرائيل لطلب هؤلاء باعادة جمع شملهم مع عائلاتهم، لكنها كانت وحتى الفترة الاخيرة تسمح لهم بالاستمرار بالعيش في الزمالة - العباس - قرب بنك الدم المركزي والسيدات في منزل شقيقها المرحوم الحاج اسعد عاشور الكائن قرب مسجد الشيخ زايدة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس الاثنين.

-البقية ص ٢٥-

● يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فداخلي في عبادي واخلي جنتي، ﴿سجدة﴾

فقيدة آل عاشور
غزة - عمان - ينعى الحاج محمد اسعد عاشور، ابو صلاح، واخوانه طه ويحيى ، حمدان ، والادهم واولاد المرحومين الحاج مطر والحاج ياسين وعموم آل عاشور في الوطن والخارج شقيقتهم وفقيدتهم المرحومة باذن الله تعالى

الحاجة سعاده (أمينة) اسعد عاشور
ارملة المرحوم الحاج خضر سالم عاشور التي انتقلت الى رحمة تعالى بعد ظهر امس الاثنين ٢٠١٧/٧/١٠ عن عمر يناهز (٧٠ عاما) قضته في طاعة الله وعمل الخير وقد شيع جثمانها الطاهر عصر امس الى مواء الاخير، رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته، تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقتها الحاج محمد اسعد عاشور الكائن في الزمالة - العباس - قرب بنك الدم المركزي والسيدات في منزل شقيقها المرحوم الحاج ياسين اسعد عاشور الكائن قرب مسجد الشيخ زايدة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس الاثنين.

تعزية
الواء جبريل الرجوب يشاطر آل السلامين الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم

عبد الله عيادة عبد الله السلامين
«ابو شادي»

سائلنا المولى عز وجل ان يتعمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعزية
نايلس - جمعية انصار السجين لرعاية الاسرى والمعطلين بجميع فروعها وكافة العاملين فيها يشاطرون زميلهم واخاهم سانه ياسين مدير مكتب الجمعية في شمال الضفة الغربية والاسير في سجون الاحتلال الاسرائيلي الاحزان بوفاة والده المرحوم

سمعان مراد السرياني
سائلين الله العلي القدير ان يتعمد الفقيد بوفاه رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعزية
نايلس - جمعية انصار السجين لرعاية الاسرى والمعطلين بجميع فروعها وكافة العاملين فيها يشاطرون زميلهم واخاهم سانه ياسين مدير مكتب الجمعية في شمال الضفة الغربية والاسير في سجون الاحتلال الاسرائيلي الاحزان بوفاة والده المرحوم

الحاج ياسم فتح الله ياسين المصري
ويتقدمون من ابناء الفقيد وعائلته وعموم آل ياسين المصري بالتعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتعمد الفقيد بوسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

القدس
AL - Quds

جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١



غزة - ديبابت وجرافات اسرائيلية تتمركز في احد احياء المدينة القريبة من حاجز بيت حانون.

لتجنيب الشعب الفلسطيني التصعيد الاسرائيلي**الفصائل الفلسطينية مستعدة****لاحياء «عملية التهدة»**

غزة - (د ب أ) - ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان لجنة التابعة العليا للفصائل الفلسطينية وافقت في ختام اجتماع استمر حتى ساعة مبكرة من فجر امس على التوصل لاتفاق يقضي بالاستعداد الجدي لحياء عملية التهدة من جديد لتجنيب الشعب الفلسطيني التصعيد الاسرائيلي الماضي قدام يضرب البنى التحتية واعادة احتلال اجزاء من قطاع غزة. وقال عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني محمود الزق إنه تم تشكيل لجنة وفاق وطني مصفزة تضم في عضويتها ممثلين عن جميع القوى والفصائل الفلسطينية إضافة إلى عدد من الشخصيات الوطنية ورجال الاعمال.

وأضاف ان المجتمعين قدموا ورقة عمل وطنية تتضمن أربع نقاط أساسية أولها الاستعداد لحياء عملية التهدة وثانيا التفاوض حول الجندي الاسرائيلي المختطف جلعاد شليط ولكن بوساطة مقبولة وجديبة تضمن الافراج عن الاسرى الفلسطينيين والعرب من السجون الاسرائيلية.

-البقية ص ٢٥-

مصادر عسكرية اسرائيلية تعلن**فشل محاولة اطلاق قذيفة من جنين**

● قال المتحدث باسم «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي الليلة الماضية ان مسلحين من سرايا اطلقوا قذيفة صاروخية من منطقة جنين باتجاه اسرائيل في منطقة «تفخيم».. و اضاف المتحدث ان لديه شريط فيديو تظهر فيه عملية اطلاق القذيفة، وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جبات مسلحة فلسطينية حاولت اطلاق مثل هذه القذيفة من منطقة جنين وان محاولة الاطلاق فشلت.

في دراسة احصائية أجرتها مؤسسة «ألفا» العالمية:**٦٣,٣٪ من القراء الفلسطينيين****يعتبرون «القدس» أفضل صحيفة محلية**

أعلن الدكتور فيصل عورتاني مدير عام مؤسسة ألفا العالمية للأبحاث والمعلوماتية واستطلاعات الرأي نتائج دراسة احصائية حول الوسائل الاعلامية في فلسطين، حيث احتلت صحيفة القدس وقناة الجزيرة الفضائية صدارة الوسائل الاعلامية المقروءة والمرئية، حيث اختار ٣٣,٣٪ من القراء الفلسطينيين صحيفة القدس كأفضل صحيفة محلية واختار ٧٨,٠٪ ممن لديهم صحن لاقط قناة الجزيرة الفضائية كأفضل قناة فضائية للأخبار.

وجاء في الاستطلاع الذي أجري في شهر حزيران على عينة بلغ حجمها ١٥٦٦ مجنوا ممن هم فوق سن ١٨ سنة ان ٢٠,٨٪ من الذين يتابعون الصحف يطالعون صحيفة الأيام بنسبة ٢٠,٨٪ وصحيفة الحياة بنسبة ٨,٤٪ كصحيفة مفضلة للقراءة، فيما اختار ١٠,٤٪ ممن لديهم صحن لاقط قناة العربية الفضائية وقناة النار الفضائية بنسبة ٣,٩٪ قنوات فضائية مفضلة للأخبار.

-البقية ص ٢٤-

نعي فاضل

القدس - تتعى الادارة العامة لمدارس البطريركية اللاتينية في فلسطين وكافة العاملين فيها ومدراء مدارس البطريركية والهيات التدريسية فيها الفقيد الفاضل المرحوم

سمعان مراد السرياني

والد الاب الدكتور مجدي السرياني

المدير العام للدارس البطريركية اللاتينية في فلسطين الذي وافته المنية فجر امس الاثنين في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز (٧٨ عاما) اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. صلواتنا للعلي القدير ان يتعمده بوفاه رحمته ويمتع زوجته وبنائه وبناته وذويه الصبر والسلوان. الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا.

تعزية

واشنطن - يتقدم راتب ربيع رئيس المؤسسة المسيحية المسكونية للاراضي المقدسة وعائلته من قدس الاب الدكتور مجدي السرياني ووالدته واشقائه وشقيقاته وعموم آل السرياني الكرام بالتعازي والمواساة، بوفاة والدهم وفقيدهم الفاضل المرحوم

سمعان مراد السرياني

سائلين الله العلي القدير ان يتعمد الفقيد بوفاه رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعزية

بيت لحم - تتقدم دائرة تطوير البرامج في البطريركية اللاتينية وجميع الادارين والموظفين والعاملين فيها من قدس الاب الدكتور مجدي السرياني ووالدته واشقائه وشقيقاته وعموم آل السرياني الكرام بالتعازي والمواساة بوفاة والدهم وفقيدهم الفاضل المرحوم

سمعان مراد السرياني

سائلين الله العلي القدير ان يتعمد الفقيد بوفاه رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعزية

القدس - يتقدم جورج غطاس وعائلته، عصام ناصر وعائلته، سامر بدرا وعائلته، عيسى اليهو وعائلته، عيسى ميرزا وعائلته، من قدس الاب الدكتور مجدي السرياني ووالدته واشقائه وشقيقاته وعموم آل السرياني الكرام بالتعازي والمواساة بوفاة والدهم وفقيدهم الفاضل المرحوم

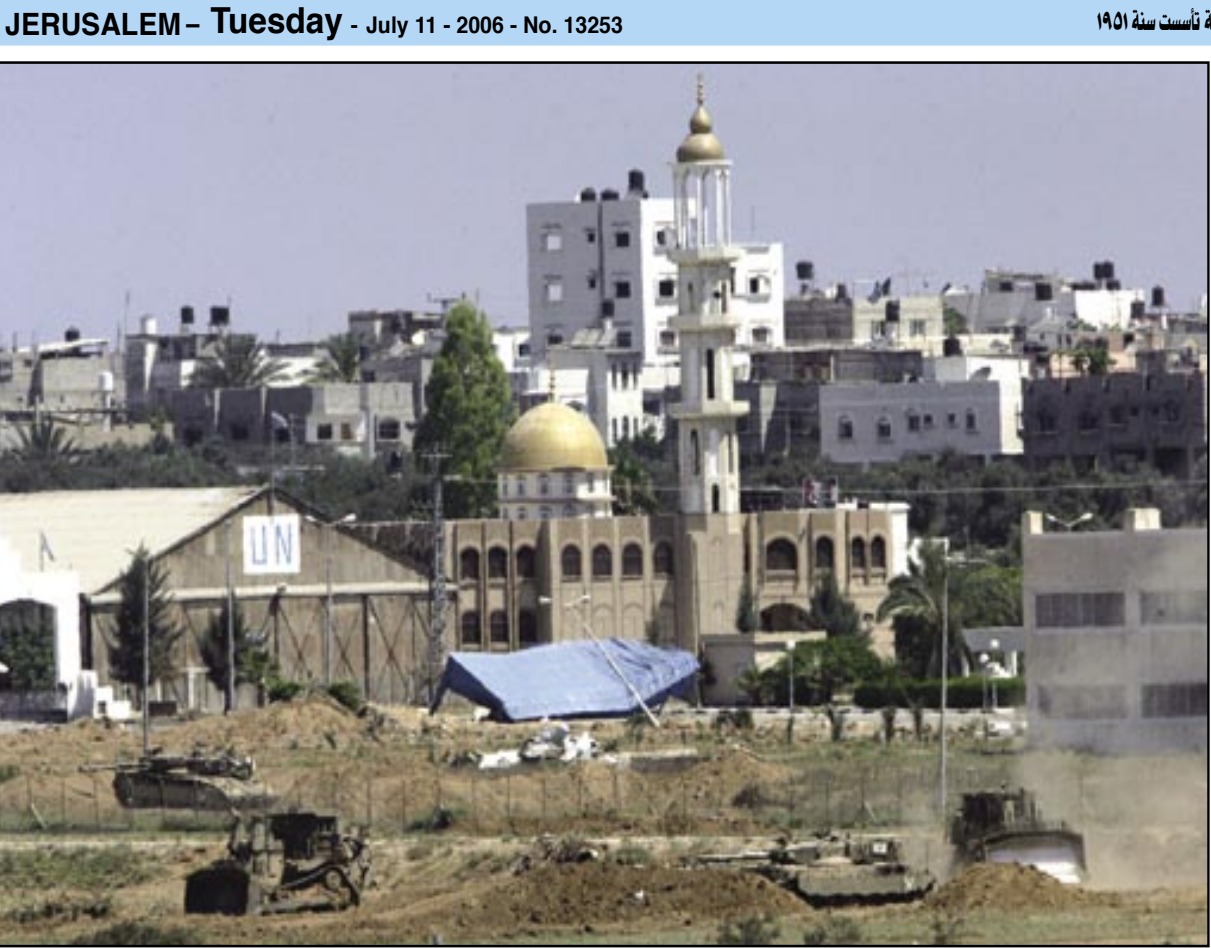
سمعان مراد السرياني

سائلين الله العلي القدير ان يتعمد الفقيد بوفاه رحمته ويسكنه فسيح جناته.

موسى يدعو اثر لقاءه مشعل في دمشق**الى الالتزام بمبادرة السلام العربية**

دمشق - (اف ب) - دعا الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى امس في دمشق اثر لقاءه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الى ضرورة التأكيد على الالتزام بمبادرة السلام العربية. ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية ، سانا ، ان موسى أكد على ضرورة الوحدة الوطنية وعلى ضرورة التأكيد على الالتزام بمبادرة السلام العربية باعتبارها تشكل اجماعا عربيا وراضية صالحة لتحقيق تطلمات الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

-البقية ص ٢٤-



صورة من ا ف ب،

في قطاع غزة:**تدهور الأوضاع الانسانية والكارثة ..متوقعة**

غزة - رويترز - قال خالد محمد وهو موظف بالحكومة الفلسطينية انه لم يعد في بيته في غزة ما يمكنه بيعه بعد ان باع جهاز التلفزيون لتلبية حاجات ضرورية.

وقال محمد وهو اب لسبعة أبناء بلا اكرتات ما الذي سأشاهده في التلفزيون.. الاخبار في بيتي.. لا تقود ولا كهرباء ولا ماء، ما الذي أحتاج الى معرفته غير ذلك.

وبيئنا تواصل اسرائيل هجوما على قطاع غزة لاطلاق سراح جندي يحتجزه نشطاء فلسطينيون ووقف اطلاق الصواريخ يزيد القصف الاسرائيلي المصاعب على الفلسطينيين الذين يواجهون بالفعل خطرا غربيا للمساعدات تركت حكومة حركة حماس عاجزة عن دفع الرواتب منذ شهر اذار.

-البقية ص ٢٤-

المفوضية الاوروبية تسعى الى «اعادة**توجيه» المساعدات الى الفلسطينيين**

بروكسل - (اف ب) - اعلنت المفوضية الاوروبية امس انها تدرس كيفية «اعادة توجيه» جهود فرقتها في الاراضي الفلسطينية لكي تتاقل مع تدهور الوضع الناتج عن العملية العسكرية الاسرائيلية.

وكانت المفوضية الاوروبية توصلت قبل بدء الهجوم الاسرائيلي في قطاع غزة في ٢٨ حزيران الى آلية جديدة لتقديم المساعدات المباشرة الى الفلسطينيين مع تجنب المرور بالحكومة الفلسطينية برئاسة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي يصنفها الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة كمنظمة ارهابية.

-البقية ص ٢٤-

المجلس الوطني يعقد جلسة طارئة في عمان**ويبحث تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية**

عمان - وفا- اذ ان المجلس الوطني الفلسطيني امس العلوان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، معتبرا اياه انتهاكا صارخا لحقوق الانسان، وتجاوزا لكافة القوانين والاعراف الدولية.

واستنكر المجلس في بيان أصدره، عقب جلسة طارئة لأعضائه في العاصمة الأردنية عمان، لمناقشة آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، العلوان الإسرائيلي في قطاع غزة، والذي طال البنية التحتية، وأدى الى قطع الماء والكهرباء فيه، واستشهاد العشرات من النساء والبنويح والأطفال ومئات الجرحى.

-البقية ص ٢٤-

جهاز الاحصاء الفلسطيني عشية «يوم السكان العالي»**٣,٩ ملايين عدد الفلسطينيين بالضفة والقطاع****و (٢٥,٣٪) نسبة العاطلين عن العمل**

● استعرض لؤي شيانة رئيس الاحصاء الفلسطيني امس الأوضاع الديمغرافية للشعب الفلسطيني عشية اليوم العالمي للسكان ، الذي يوافق في الحادي عشر من شهر تموز كل عام، حيث يتعرض الشعب الفلسطيني إلى حصار عسكري وسياسي واقتصادي واعتداءات عسكرية مدمرة تطال البنى التحتية والخدمات مما يزيد من معاناة الشعب المذكور في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والصحية والاقتصادية حيث الارتفاع الكبير في معدلات الفقر والبطالة وفقدان الأمن المجتمعي وهو انعدام مصادر الطاقة والكهرباء والأغذية على التحديد في قطاع غزة.

● واستعرض شيانة أوضاع سكان الفلسطينيين على النحو التالي:

-البقية ص ٢٤-

منظمة التحرير الفلسطينية	
السلطة الوطنية الفلسطينية	
محافظة رام الله والبيرة	
مكتب المحافظ	

قرار

بناء على الصلاحيات المخولة لنا حسب القانون وحفاظا على الامن والنظام لما يشهده قطاع غزة من عدوان شامل واحتراما للشهداء الذين يسقطون كل يوم وتضامنا مع صمود ابناء شعبنا في كل مكان ، فإننا ندعو كافة المواطنين في محافظة رام الله والبيرة الى عدم استخدام الالاعاب النارية او اطلاق العيارات النارية اثناء سهرات الافراح والى خفض مكبرات الصوت وغاقتها نهائيا في تمام الساعة الثانية عشرة ليلا.

على الجميع الالتزام بذا لك ومن يخالف سيرعرض نفسه للمساءلة القانونية وستقوم دوريات من الشرطة بمتابعة ذلك.

شاكرين لكم حسن تعاونكم مع وافر الاحترام

القائم باعمال / محافظ رام الله والبيرة

صائب نصار (ابو الوليد)

اسعار المعادن	اسعار العملات	حالة الجو اليوم
الذهب ١٢٣٣	الدينار الاردني JD ١,٢٠	الشمس
الفضة ١١٠	دولار امريكى ٤,٣٩	الغيمة
البلاتين ١١٠	يورو ٥,٥٧	الغيمة
	جنيه مصري ٥,٤٤	الغيمة
	جنيه مصري ٤,٣٩	الغيمة
	جنيه مصري ٤,٣٩	الغيمة
	جنيه مصري ٤,٣٩	الغيمة

معادلة

"في كوريا نعجة ..

وعلينا جاي عامل مارد"



حمدي فراچ

بقولة رابين الشهيرة عن بعض بنود اتفاقية أوسلو بأن المواعيد ليست مقدسة، والمواعيد هنا تجاوزت الأيام والأشهر والسنوات والعقود، حتى وصل عددها إلى ٣٣ سنة.

لم يقتصر الأمر على قصف عسكري قوي وموسع، مناض لاتفاقيات للوقعة فحسب، بل في ظل تصريحات غير مسؤولة صادرة عن هرم المسؤولين وعلى رأسهم الرئيس نفسه، الذي قال بما معناه أنه قادر خلال

هل يستخدم شيئًا من هذا القبيل مع الصين أو روسيا
أو حتى كوريا الشمالية، هل كان ليتجرأ على احتلال العراق وأفغانستان لو كان لديهما أسلحة شمولية، وهل كان يتردد في احتلال إيران لو كان بإمكانه فعل ذلك على مدار خمسة أشهر.

جنازة للمرشد، الذي قتله في اول أيام الحرب قبل نحو خمسة أشهر، قال إنه قادر على قتل بقية المسؤولين الإيرانيين، لكن بعدها لن يجد من يفأوهم، وهي لغة تهديفية تحريرية لا تستقيم مع ما يمكن تسميته باتفاقيات التفاهم، وكيف ستتعامل إيران مع مثل هذه العقلية؟
لم يبق ترمب أمام إيران الا املاك ما ظلت ترفض امتلاكه منذ انتصار ثورتها قبل نحوخمسین سنة،وهو السلاح النووي، وقد كان وما يزال امتلاك مثل هذا السلاح التدميري الشامل محرّم من الناحية العقيدية الدينية الاسلامية استنادا لقوله تعالى "ولا تزر وازرة وزر اخرى". لا يتعامل ترمب مثل هذه المعاملة الاجرامية - يقتل المرشد وكل من معه، زوجته وحفيدته، علماء الذرة، تلامذة في للدرسة (حوالي مئتي تلميذة لجأن الى المسجد لأداء الصلاة علها تنجيهن من قصف ترمب) – ولا ولا العقيدة التهديدية التحريرية التي عايشناها قبل الحرب واثناها ويعدها والتي اخترقت بعد "التفاهم" للمرة الثالثة، لو كان لدى إيران أسلحة شمولية. هل يستخدم شيئًا من هذا القبيل مع الصين أو روسيا أو حتى كوريا الشمالية، هل كان ليتجرأ على احتلال العراق وأفغانستان لو كان لديهما أسلحة شمولية، وهل كان يتردد في احتلال إيران لو كان بإمكانه فعل ذلك على مدار خمسة أشهر. عندما احتاج جورج بوش الابن العراق،كتب الشاعر المصري الكبير عبد الرحمن الابنودي قصيدة بالعامية المصرية، جاء فيها : يا دي الرئيس اللي على قول الضلال... أممن / ملطوق علينا..
كانك ديب جعان شارد / وجاي علينا.. بتمتق قوي... وفارد / في كوريا نعجة، وعلينا جاي عامل مارد.

لافتة

حروب الجاهلية وحروبنا اليوم!



عطية الجبارين

نعيب في زماننا على العرب في الجاهلية الحروب التي كانوا يخوضونها فيما بينهم، لدرجة السخرية والاستخفاف بعقولهم وطريقة تفكيرهم ومعالجتهم للأمر، معزلين ذلك بأن أسباب

تلك الحروب سخيفة لدرجة لا يرتضيها ذو عقل سليم. وللحقيقة والإحصاف، لا بد من تفكيك أسباب تلك الحروب، وعدم وضع الاحراج حولها في سلة واحدة، وعدم الحكم اللطلق

عليها أو التعميم الشامل تجاهها. فحروب العرب في الجاهلية - أيا كانت أسبابها- هي نتاج مفاهيم متخذرة في أعماقهم، سواء كانت هذه المفاهيم سخيفة تافهة أم راقية وذات قيمة، وهنا الحديث عن "الأيام المشهورة" لتلك الحروب والنزاعات والصراعات.

فحرب البسوس التي استمرت قرابة الأربعين سنة بين بني بكر وتغلب لم تكن بسبب قتل قنق كما يتوهم البعض، بل كانت من أجل مفهوم راق عند العرب، وهو حماية من يستجير بهم وهم في ذمتهم، وهذا جزء من كرامة العربي في الجاهلية، فلكل من تكّن تلك الحرب من أجل ناقة قُتلت، بل من أجل كرامة ديست ومشاعر أهينت، وإن كان مقتل ناقة البسوس هو القشة التي قصمت ظهر البعير، والشرارة التي أشعلت نيران الحرب وفتيلها.

في القابل، وعند إمعان النظر، لا نجد أن حروبنا الداخلية (التي تحصل بين أبناء الأمة) في العصر الحديث هي نتاج مفاهيم - راقية أو منحطة- بل هي في واقعها خدمة للدول الاستعمارية، فدماها أبناءنا تسيل أنهاراً، ومجتمعاتنا تحطّم وتُدمّر، وترثاوتنا تذهب سدىً، والمستعمر يقطع ثمرة حروبنا وصراعنا ونحن نتجرع المرارة والحظنل. فأَيّ تلك الحروب - حروب الجاهلية أم حروبنا اليوم- تكون في موضع سخرية وتندّر واستحسان أكثر؟! وأيها أسخف وأندل: القتال لمهاجيم - ولو تافهة- أم القتال بتوجيه العدو ومصالحه؟! رغم أن القتال بين أبناء الأمة قديما وحديثا شيء مرفوض وجريمة تكراه.

إن حروب العرب في الجاهلية طُوّبت صفحتها بيعة رسالة الإسلام، فالإسلام جمعهم على فكر واحد في دولة واحدة، فأصبحوا بذلك أسياد الدنيا، وتحولوا من قبائل مشتتة ومتنازعة متناحرة إلى أمة واحدة ذات يد واحدة تحمل رسالة أُممية سامية، ومن رعاة إبل وغنم إلى رعاية أُمم وشعوب، فحملوا مشعل الحضارة والنور للناس كافة. وهكذا ستدور الدائرة، فهدمة الأمة التي تحترق ويقتل بعضها بعضا اليوم، وتدور في فلك خدمة المستعمر ومخططاته، وجب عليها أن تُعزَّر مفاهيمها ومن تم يلتزم شملها، فتنهض وتتحد في كيان سياسي واحد يقوم على أساس فكرها ومبادئها، فتكون حزمة قوية متينة تعود لتسود الدنيا، وتحمل مشعل النور والرحمة للعالم أجمع، فتخرجه من جور وظلم الفكر الرأسمالي الظلامي للتوحش إلى عدل ورحمة فكر الأمة الحق.

إنها مصر؛ أمّ الدنيا، وكنانة الأمة، وعاصمة العروبة، التي فتحت ذراعيها لآبناء فلسطين الأسرى الأحرار، الذين لم يجدوا أرضا راسخة إلا مصر.

وكان طبيعيا أن يهبت الأشفاء للصربون، وهم يحتضنون الحززين، بكلّ كفيّة، وعلى كلّ المنويات، أن يبخنوا، صحفيين وإعلاميين، في دفاتر الوجد الفلسطيني، ليساهموا في إضاعة ما حدث، وليواجهوا العدميّة القوميّة والنسيان، وأن يردّوا على آليات "يهود المعرفة" في العالم أجمع. وهنا بيننا التاريخيّه، بقلم الصحفي الكاتب القمين بالجد الأستاذ محمد الجزار، والذي جمعها في كتاب "حكايات الأسير"، وقد فكّك المشهد الحتّى في العتمة وأظهره، ليكشفه للذنيا، لتعرف الحقيقيه، وتظلّ على عذابات مستحيله واجهها للعتقلون في الأسر، وليحفظ معانيهاهم، إجلالا لهذه التضحيات الباهظة للجيدة. فكل الشكر الجميل، من فلسطين، للأستاذ الأجلّ محمد الجزار، على ما اجترحه عن هذه القابلات، لتنتصر الحقيقيه، وليثبت التاريخ على أقدام الحقيقه. إن هؤلاء الأسرى الذين تتسّموا الحرية، إنما يمثّلون قطعا أكثر سعة وتعدادا، من المعتقلين، الذين واجهوا فظاعات ممّضة فاشيّة، ما يكتشف جزءا من تجربة الحركة الأسيرة الفلسطينية، عبر تاريخها الجراح الثقيل..فكل شيء معتقل في فلسطين؛ الحراب والجرس والبرقائلة والأحنّة والطيور، ومسرى النّبئ الإيّام، وقبر منّ قام من الموت إلى الحياة.

وليس لهذا النصّ الالوجع أن يتوقف، حتى يتخرّج دُمنا، وتغادر بيت الأحزان، لتليق بنا الحياة الجليلية.
إنّ الأخ محمد الجزار، في هذا الكتاب يدقّ جرس الصلاة للكيش العاري، الذي خرج لتوه من للسليخ، ونجا، نسيباً، في صحراء الماء! إنه ينفي منطق اللامنطق وهو يعي عبئيّة السؤّال وال جواب، وكيف سيؤدي جرحه الأخضر للحتّى في عبئيه الواضحتين..وهل يستطيع أن يجعل من عشب الحوار أرضا لغير بساطير البروتوكولات والأقنعة؟

كان الأسير، قبل حرّيته الناقصة، يتسابق مع سجّانه على جسده، الذي يعتقد أنّه نقطة ضعفه، فيما كان الأسير يفرد بساط الشّعْر الطائر، ويعلو ويكبر ويمتدّ، ويطير ليرى أيامه القادمة، وأبناءه الذين سينجبهم، وكتبه التي سينشرها، واللدن التي سيزورها، والعربات التي ستحمل للحتل بعيدا عن وطنه. كان السجّان يضغط على ما يعتقد أنه ضعف الإنسان السجين، بالضرب مرّة، وبالحبس الإنفرادي مرّة، بالغاز أو بالجوع أو بالتخويّف. أما الأسير، فيهدب فيصيده وأغنيته وحلمه، وإلى الجنّين الذي يتكوّنز في رحم أمّه، ويسمّي أشياه وبرّيّها، ويكتشف أن هل ذخرا لا ينتهي من النماذج العظيمة التي لا تتكرر. كان النصّ يتحدّر منه ليكتشف أنه بيني قصيدته وربايتيه، على ملايين القصائد والروايات التي قيلت..فيفرح بأنه أعلى من سجّانه ومن سجنه، وأن قصيدته مثل البلاد والفضاء والوسيقى، أكبر من أن تمتلك، وأكبر من أن تُدرك أو يُسرّ غورها العميق.

فالأسير الحرّ غناء القرى، وأمسيات الججل على المشارف، وعرق الفرس العسلي، حتى تدخل الرّفة الرائخة فضاء الأكتاف، دون الحواجز والتلال الثّقلة يأسمنت للملكة اللاتينية الجديدة. وللأسير ورفاقه لغّة تُسّع لسنوات أعمارهم القلودة وراء القضبان، وفي حمة الغاز المسيل للعار، والفتيش والمباغت، والجوع الفارم للأمعاء، ولزهرة الجمره اللقّدة من قلوبهم، وفناجين قهوتهم البلاستيكية التأمّلة، وعبدة نهبهم التوّاق، والذكرى اللطافة وراء ضباب الابتعاد، ورطوبة القيق اللزج، وبرد الأسداف، والعزل على حافة الجنون..حتى تجعل منهم تلك السنوات أنبياء جدداً يتجرّحون سرديّة لكتيهم الصعبة الفريدة.

للعالم أن يخضع قليلا، أمام كهولة صعدت من فتوتها، إلى احتمال الرّمّنة الناجمة فوق فوهة البئر، وهي ترمز على شفرات الأمل، لتبلغ أرضاً يقترحها الحُلم، والواجب الذي تحلّى عنه أصحابه الشرعيون، ونسيوا أجمل أحوّتهم

أسرى الحرّية في مصر الكنانة

مقابلات الصحفيّ محمد الجزار التي توّصل التاريخ وتفتح الباب للضوء



التوكل طه

وقد يكون الخُرّ للحزّر هو الثروة الحاضرة الأكبر، الآن، في فلسطين. وإن هذه الثروة النضالية والإسائنية والوطنية كفيّلة لأن توّصل لبداية مختلفة لوحة الحراك والعمل الفلسطيني، لقيادة الفصائل والحركات والأحزاب، الذين قطعوا شرايينهم باليديهم ودخلوا إلى غرفة الإعدام، أو تحلّلوا ضعفاً ومصالح، وغسلوا يدَ الإحتلال من دم الأحنّة والأشجار والبيوت، بقصد أو بغير قصد، لتصل اللحظة إلى مواجهة حاسمة ستقع عمقا قريب، ستودي بنا إلى الغياب الكامل، إن بقينا على حالتنا المرتكسة للمنشّطة الخائبة، أو سنحقق انطلاقة جديدة، واجبة الوجود، وإذا احتسبنا واحترمنا سنوات السجين وجوعه، ودماء الشهداء، ودموع الأيامي والأيتام، ولهفة المنتظرين خلف السياج.

ونسأل أنفسنا، هل استطعنا أن نجعل من زهرة عذابنا شمساُ تشرق على العالم ليرى نفسه ويرانا؟ هل يدرك العالم معنى أن يُضَي إنسانٌ عمره وراء القضبان، أو يقضي جوعاً، ويظلّ هذا العالم سادرا في حروفه وخطواته، وبنهاً في حياته، وعلى مرمى نظرة منه، آلاف وآلاف خلف قضبان الموت البيطء، عشرات منهم بلغوا قدمهم الخامس في الأقبية وعلى "الأبراش"، في سجون لا تشبه إلا صورة الهلع الفاشي ومعسكرات الإبادة والجنوسايد؟ يا أسيرنا الأجلّ! يا اسمنا السريّ الحسّن، الذي فضحه التاجر في عتمة النخلّي العربي عن اسمه وحقوقه! سيكون سجنك مدرسة لأبنائك، وفضاءات لعب عميق لأحفادك.

يا تمثال الضوء على كل مفرق ودرب! يا روح الأوائل التنبّئية، لتعيد إلينا ملامح الطهارة والإنترام! ولا يساة الأثّ البتول على نبض جنينها الآتي عمقا قريب! كيفك أنك عرّ على، نحتنه منذ سنوات الإغتصاب العجاف، وعن تفاصيل يومه الخطو إلى الشمس، وأنتا على يقين بأن القيود تنغصّن على معصميك أيها الصاب بالحرّية والحياء.

وهل نخرج من زناية الخطاب الجاهز التبريري، ونلج إلى هذه الحالة الإنسانية الفريدة الميزة، ونبحث عن أشياء الأسير، التي تركها قبل سنين، ويشتاق إليها، وعن أمّه التي تلمس، نحتنه منذ سنوات الإغتصاب العجاف، وعن تفاصيل يومه ومقاطع لياليه الطوال، وعن هوياته المقتولة، وغبائه اللمورة، وعن أمنياته الصغيرة التي ستظل ثابتة مثل سيف البحر، وسارية العاصفة العنيدة، وعن خيول ضلوه التي تنقلّ من حبسها، لتكشف عن النهر الصاخب الفتّي، الذي ينبع من سويداء صدره، ويسمبّ في جبل الزيتون، أو في الساحل الأروجاني الكنعاني، وحتى لا جد امرأة ضرورية لترداد ما قاتله أمّ للصلوب الثاني، بأن الوقت آن وأرّف لهذا الفارس كي يتّرجل.

يا أيها الخُرّ! أنتَ الآن البلاد، وشعبك يتنقّس في ظهرك، أما الباقون فهم جوقة لكربلاء العتمة. فاصمد حتى ينتصر اللومس، وأكمل زينتك إلى أن نقيم السامر الكبير، وإنّ قطعوا نهزّك، وتأمروا على أن تجوع في غربتك الجديدة الثانية.

حين تصبح الانتخابات غاية لا وسيلة!

الاشهر الماضية شهدت سلسلة من التعديلات طالت قوانين الانتخابات، الى جانب مسودة قانون جديد للأحزاب السياسية يفترض ان يصدر قريبا، وهي بالمجمل تعديلات لا توسع دائرة المشاركة بقدر ما تعيد تنظيمها داخل حدود وتحت سقف محددة مسبقا، لتجعل المناقسة محكومة بشروط النظام القائم وبعيدة عن التعددية الحقيقية، ما يجعلها مساحة لإعادة انتاج التوازنات نفسها مع بعض التغييرات الشكلية، لا مساحة مفتوحة للتغيير.

هَذَا لا يعنى ان تأجيل الانتخابات هو الحل، او انتظار زوال الإحتلال، لكنها يجب ان تكون رافدا لمشروع التحرر الوطني عبر تجديد قيادته وتعزيز وحدته وتماسكه، وبالتالي فان للدخل الحقيقي ببدأ بحوار وطني بعيد بناء للرجعية السياسية،

السلطة ما زالت تدور داخل حلقة اوسلو الذي تجاوزهه الوقائع السياسية، حتى ان الإحتلال يعمل على التخلص من بقاياها يوميا، وذلك بصورة منهجية عبر الاستيطان والضم ودفن حل الدولتين، ورغم ذلك تعان السلطة نفسها بالبنية القانونية والمؤسسية التي انتجها باعتبارها للرجعية الوحيدة لتنظيم

اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل بين استحقاقات السيادة واختبار الوحدة الوطنية

البررات العملية لهذا الربط، فإنه يؤثر تساؤلات مشروعة حول حدود تأثيره في استقلال القرار الوطني اللبناني.

ومن زاوية القانون الدولي، تبرز مسألة لا تقل أهمية، وهي حق لبنان في اللجوء إلى الأمم المتحدة والهيئات القضائية الدولية للدفاع عن حقوقه وملاحقة الانتهاكات الإسرائيلية. فإذا كان بعض نصوص الاتفاق قابلا لتفسير قد يحد من فعالية هذا الحق أو يضعه ضمن قيود سياسية، فإن الأمر يستحق نقاشًا جادًا، لأن الاحتكام إلى الشرعية الدولية يظل أحد أهم عناصر القوة القانونية للدولة اللبنانية.

لذلك، فإن القيمة الحقيقية لاتفاق الإطار لن تُقاس بقدرته على وقف إطلاق النار أو تخفيف التوتر فحسب، وإنما بمدى التزامه بقواعد الشرعية الدولية، واحترامه لسيادة لبنان، وعدم تحويل الإحتلال إلى ورقة تفاوض مفتوحة

وتزداد أهمية هذه القراءة عند مقارنتها باتفاقية الهدنة اللبنانية-الإسرائيلية لعام ١٩٤٩، التي انطلقت من احترام الحدود الدولية، ووقف الأعمال العسكرية، وإنشاء لجنة مختلطة برئاسة الأمم المتحدة، مع التأكيد على أن أحكامها لا تمس الحقوق السياسية والقانونية لأي من الطرفين. كما أن المقارنة مع اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣، رغم اختلاف السياق التاريخي والسياسي، تذكر بأن الإشكالية في أي اتفاق لا تكمن في عنوانه، بل في مدى تأثيره في استقلال القرار الوطني وفي التوازن بين مقتضيات الأمن ومتطلبات السيادة. غير أن أخطر ما يفرضه اتفاق الإطار، إذا صح هذا الفهم لبودوه وآليات تنفيذه، لا يتعلق فقط بالعلاقة بين لبنان وإسرائيل، بل بما قد يعكس به على الداخل اللبناني. فليتان ليس دولة تقوم على أغلبية سياسية واحدة، وإنما على توازنات وطنية ودستورية دقيقة، وأي اتفاق يجعل مستقبل الانسحاب أو إعادة الإعمار أو الاستقرار مرتبطًا بحسم خلافات داخلية شديدة الحساسية، قد ينقل مركز

آراء

9

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

أمير الحاج أمين الحسيني

إحلال العمالة الأجنبية يهدد ٢٠٠ ألف عامل ويعمق الأزمة الاقتصادية



واصل الخطيب*

فائض القيمة واستغلال الرغبة في "البرستيج"

قبل أيام دعيت إلى العشاء في مطعم ما على تخوم مدينة رام الله، وبعد الانتهاء من تناول الوجبة التواضعة بالمقارنة مع مطعم في الخليل وجنين على وجه الخصوص، أفجأتاً بأن الرقم المذلل في نهاية "الفاتورة" كان مذهلاً حد فتح الأفواه، فما تم تقديمه من طعام بالكاد تصل تكلفته على صاحب المطعم "٧.٧ شيكلا"، في حين كانت الفاتورة ثمانية أضعاف هذه التكلفة، الأمر الذي أثار الدهشة والذهول حول الغلو في الابتزاز مقابل برستيج كاذب يصل حد الخديعة.

هذا الأمر ينسحب على غالبية المطاعم التي تتخذ لنفسها أسماء غربية أو تركية أو ما شاكل ذلك، في حين أن للحنوتي المقدم للزبون لا يجاني الطبيعية الفلسطينية المحلية، فمثلاً "لا يوجد مسخن تركي أو فرنسي.. ولا توجد مقلوبة أمريكية، ولا يوجد منسف صيني" على سبيل المثال. وهنا يبرز السؤال: لماذا يتم التعامل مع مرتادي المطاعم غير الشعبية سواء كانوا مدعوين أو داعمين بنظرة طبقية مقبته هدفها الابتزاز والاستغلال؟

تحليل من منظور ماركسي

تُعد المطاعم الفاخرة جزءاً من آليات إعادة إنتاج التراتبية الطبقية. وكما يوضح ماركس في "العمل المأجور والأسماط"، فإن الأجر ليس تمناً للعمل، بل لقوة العمل، والأجر الحقيقي هو ما يمكن شراؤه به، وليس للبالغ الاسمي. في هذا السياق، يُبقي المطاعم أسعارها مرتفعة لتخلق انقساماً طبقياً عبر بوابة الاستهلاك: من يستطيع الدخول ومن لا يستطيع. وهذا هو جوهر "خديعة البرستيج": دفع اللواطن ثمناً باهظاً لشراء إحساس وهمي بالانتماء إلى طبقة أعلى، بينما هو في الحقيقة يدفع من قوته الحياتية.

كما يوضح التحليل للماركسي أن فائض القيمة هو الفرق بين ما ينتجه العامل وما يحصل عليه كأجر. وفي حالة المطاعم الفاخرة، فإن "فائض القيمة" المستخلص من اللواطن لا ينتج عن إنتاج حقيقي، بل عن تضخيم سعر الخدمة عبر وهم الرفاهية. إنها رأسمالية استهلاكية طفيلية تستغل حاجة الطبقة الوسطى للتباهي مع صورة البرجوازية، وتستنزف ما تبقى من مدخراتها في ظل تآكل قوتها الشرائية الفعلية. يقول أحد العلفين على منشور حول فاتورة مطعم في رام الله: "المطاعم كثيرة وأسعارهم لا تطاق سواء في رام الله أو غيرها، لا مبرر للأسعار الغالية". وهذا التعليق يعكس وعياً متنامياً بالاستغلال، وإن لم يصاغ بمصطلحات ماركسية.

التكافل الاجتماعي بين النظرية والممارسة

إذا كان المفهوم الإسلامي للتكافل الاجتماعي يدعو إلى التراحم والتضامن، فإن واقع رام الله اليوم يشهد انكساراً لهذا البعد. في مجتمع يعاني من بطالة مرتفعة، وانقطاع الرواتب، وأنهيار القطاع العام، يصبح وجود مطاعم تقدم وجبة إفطار بـ ٣٠٠ شيقل لـ ٥ أشخاص أشبه بإهانة للضريح الجمعي.

بالنظر إلى الطبقة الوسطى، التي يفترض أن تكون نواة التكافل الاجتماعي، أصبحت مسحوقة بين متطلبات البقاء وضغوط المحاكاة الطبقية. كما يشير تحليل الطبقة الوسطى الفلسطينية إلى أنها "طبقة ليس لها هوية مشتركة، ودورها السياسي ضعيف، ومرجعيتها منظمات دولية مانحة عوضاً عن مؤسسات الدولة". هذا التفكك يجعلها غير قادرة على المقاومة الجماعية للاستغلال، أو حتى على خلق بدائل استهلاكية قائمة على التضامن.

خديعة البرستيج: الترف كآلية للسيطرة

تتجلى الخديعة الكبرى في تسويق المطاعم الفاخرة نفسها كرمز للتحضر والنجاح، بينما هي في الحقيقة أداة لإفقار الطبقة الوسطى وسحب سيولتها النقدية المحدودة. كما توضح بعض المصادر، فإن الطبقة العليا في فلسطين (البرجوازية) قد أدخلت إلى المجتمع "سلوكيات وأنماط استهلاكية لا تتناسب مع الواقع الاحتلالي الذي يعيش، وسهّلت على باقي الطبقات محاكاة أنماطها الاستهلاكية (من سيارات فاخرة وقصور وفنادق ومطاعم وماركات)".

هذه المحاكاة ليست بريئة؛ إنها تخدم مصالح البرجوازية التي "لا تأبه على الأغلب بمدى مشروعية الكسب، وقد تستحل المال العام". إنها صورة من صور الصراع الطبقي الرمزي، حيث يُستخدّم الاستهلاك كسلاح لإعادة إنتاج الهيمنة.

نحو رقابة شعبية وتدخل حكومي

انطلاقاً من هذا التحليل، تبرز مجموعة من التوصيات العملية التي تتجاوز الشجب الأخلاقي إلى الفعل السياسي والاقتصادي:

أولاً: تفعيل الرقابة على الأسعار. المطالبة الحكومية بالرقابة على الأسعار ليست جديدة، كما يوضح أحد المعلقين: "الأهم أن الحكومة تملك حق الرقابة على الأسعار في كل أنحاء الوطن من بيع وشراء وتأجير وغيره.. ليق ما يتقوم بواجبها؟". يجب أن تتجاوز الرقابة مجرد الرقابة إلى وضع ضوابط سعرية عادلة للسلع والخدمات الأساسية، بما فيها المطاعم، على أن تكون هذه الضوابط متصلة بمؤشرات حقيقية للدخل والقدرة الشرائية.

ثانياً: تشجيع المقاطعة الواعية، إذ يجب توعية اللواطن بأن المقاطعة ليست مجرد فعل استهلاكي، بل هي شكل من أشكال الصراع الطبقي السلمي. يمكن للمواطنين عبر خياراتهم الاستهلاكية أن يرسلوا رسالة قوية: إما أسعار عادلة أو مقاطعة شعبية. وقد لاحظنا أن بعض التعليقات على منشورات الفواتير المرتفعة تعكس بالفعل هذا الوعي.

ثالثاً: إعادة تعريف البرستيج، حيث أن هناك حاجة لحراك ثقافي يعيد تعريف النجاح والمكانة الاجتماعية بما يتجاوز الاستهلاك. البرستيج الحقيقي ليس في تناول القهوة بطعم فاخر، بل في الصمود والتكافل في وجه الأزمات. ويمكن للمؤسسات التعليمية والإعلامية والمجتمعية أن تلعب دوراً في هذا التحول.

رابعاً: تفعيل المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، فبدلاً من التهرب من المسؤولية الاجتماعية، يمكن للمطاعم الفاخرة أن تتبنى سياسات تخفيض الأسعار أو تقديم وجبات مدعومة للفئات المتضررة، كجزء من التضامن المجتمعي، بدلاً من الانكفاء وراء هوامش الربح الفاحشة. وهنا نشير إلى أن بعض المبادرات المجتمعية يمكن أن تشجع القطاع الخاص على تبني "ممارسات مسؤولة تتجاوز العمل التجاري التقليدي نحو أهداف شاملة تخدم البيئة وتدعم الكفاءات".

النضال من أجل الأسعار العادلة

في تحليل ماركسي خالص، فإن العكسة ضد أسعار المطاعم الفاخرة ليست معركة أخلاقية فقط، بل هي معركة طبقية بامتياز. إنها جزء من صراع أوسع ضد استغلال الطبقة الوسطى لصالح البرجوازية القابضة، في ظل ظروف احتلالية تجعل الاقتصاد الفلسطيني هشاً ومعتمداً على عوامل خارجية.

الطبقة الوسطى في رام الله، هذه الطبقة المسحوقة، يمكنها أن تجد في وعيها الطبقي الجديد قوة لمقاومة وهم البرستيج. المقاطعة، المطالبة بالرقابة، وإعادة تعريف القيم، كلها أدوات نضال يمكن أن تعيد تعريف العلاقة بين الاستهلاك والعدالة الاجتماعية. وبينما يصرخ البعض بأن الأسعار في رام الله مرتفعة، فإن الحقيقة الأعمق هي أن هذه المدينة هي رمز للخديعة، وأن الوقت قد حان لنزعها، ليس بقوانين حكومية فقط، بل بإرادة شعبية واعية تعيد إلى الاستهلاك معناه الحقيقي بعيداً عن فخاخ البرستيج.

* مسؤول ملف الإعلام في المؤتمر الوطني الشعبي للقدس

رام الله- فطين عبيد- الحس- تواصل إسرائيل، منذ بداية الحرب، تنفيذ خطتها الرامية إلى استبدال نحو ٢٠٠ ألف عامل فلسطيني بعمالة أجنبية، بذريعة الدواعي الأمنية وما تعتبره "خطراً" يشكله العمال، وفقاً لوجهة نظر أجهزتها الأمنية.

ويحذر مختصون ومواطنون من أن استكمال تنفيذ هذا القرار سيلحق خسائر كبيرة بالاقتصاد، وسيؤدي إلى أوضاع معيشية صعبة لا تحتملها الأسر، فضلاً عن زيادة المشكلات الاجتماعية، مثل ارتفاع حالات الطلاق، وتأخر سن الزواج، وتأثير للنظومة الأخلاقية، إلى جانب تفاقم الأزمات البنكية نتيجة تكديس الشيكات الراجعة، وازدياد أضرار الحبس، وارتفاع أعداد العمال الذين يفقدون حياتهم أثناء محاولتهم اجتياز الحواجز والعاب.

كما يتوقع أن يؤدي تنفيذ القرار إلى شلل الحركة التجارية في أسواق الضفة الغربية، خاصة أن متوسط الأجر اليومي للعامل داخل إسرائيل يبلغ نحو ٣٠٠ شيكل، مقابل ما يقارب ربع هذا المبلغ في الضفة الغربية. وقد يدفع ذلك مزيداً من العمال إلى

اللجوء إلى إقامة البسطات والعربات على الأرصفة، وهو ما يتسبب في كثير من الأحيان بمشكلات ومشاجرات مع موظفي البلديات والشرطة.

ويخشى كثير من الفلسطينيين أن يتحول هذا التوجه إلى سياسة دائمة، في ظل تداعيات الحرب على غزة، والإجراءات الإسرائيلية المشددة على حركة العمال، إذ سبق أن



كاملة لدواع أمنية، ما اضطر كثيرين منهم إلى اللجوء للمحاميين لإلغاء قرارات النزع مقابل مبالغ مالية مرتفعة. إلا أن تعميم النزع على جميع العمال يستدعي، بحسب مراقبين، تدخل من القيادة للبحث عن حلول تحول دون وقوع كارثة اقتصادية وإنسانية تهدد آلاف الأسر.

وخلال جولة في مدينة رام الله

حرمتم إسرائيل فئات من العمال من دخول أراضيها بعد تدقيق هوياتهم، ومنهم عمال من قطاع غزة، وأحياناً مرتفعة. إلا أن تعميم النزع على جميع العمال يستدعي، بحسب مراقبين، تدخل من القيادة للبحث عن حلول تحول دون وقوع كارثة اقتصادية وإنسانية تهدد آلاف الأسر.

كما سبق أن أوقفت إسرائيل تشغيل عمال من قرى أو عائلات

بحث سبل التعاون بين مؤسسة "التمكين" و"الأغذية العالمي"



رام الله- كامل جبيل- التقى رئيس مجلس أمناء المؤسسة الوطنية الفلسطينية لتمكين الاقتصادي، أحمد مجدلاي، وفداً من برنامج الأغذية العالمي (WFP) ضم للدبر الإقليمي سامر عبد الجابر، والدبر القطري شون هيوز، والوفد الرفاق، وذلك بحضور اللدبر العام للمؤسسة، لبحث آفاق التعاون المشترك في مجالات الحماية والرعاية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي.

واستعرض مجدلاي مسيرته الإصلاح التي تنفذها فلسطين، مشيراً إلى القرار بقانون رقم (٤) لسنة ٢٠٢٥ بشأن الحماية والرعاية الاجتماعية، الهادف إلى بناء منظومة وطنية موحدة أكثر كفاءة وتكاملاً، وتتركز على تعزيز العدالة في الاستهداف، والانتقال من نهج المساعدات النقدية إلى التمكين الاقتصادي، بما يعزز اعتماد الأسر على الذات ويحسن جودة حياتها.

وبحث الجانبان مجالات التعاون في برامج الحماية والرعاية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي، من خلال تطوير مبادرات مشتركة لدعم الفئات الأكثر احتياجاً، وتعزيز سبل العيش، وتنفيذ مشاريع تنموية وإنتاجية تسهم في

تمكين الأسر اقتصادياً وتوسيع أثر برامجها الاجتماعية. وأكد مجدلاي أن المؤسسة تعمل على ترجمة سياسات الحماية والرعاية الاجتماعية إلى برامج تنموية مستدامة، مشيراً إلى أن الشراكة مع برنامج الأغذية العالمي تمثل فرصة لتوسيع التداخلات وتعزيز صمود الأسر الفلسطينية وتحسين ظروفها المعيشية.

من جانبه، أكد اللدبر الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي سامر عبد الجابر، حرص البرنامج على تعزيز التعاون مع

إصلاح شاشة المحمول بتكلفة سعر هاتف في غزة



غزة- حوّل الاحتلال الإسرائيلي الهاتف المحمول في قطاع غزة من وسيلة اتصال إلى رفاقيه محظورة، في ظل منع دخول الأجهزة الذكية وقطع الغيار، مما يضاعف مأزق السكان الإنساني والاقتصادي الخائق. وتتفاقم معاناة اللواطن مع انعدام البدائل وارتفاع تكاليف الإصلاح التي تفوق أضعاف ثمن الجهاز الأصلي، في مشهد يعكس تداعيات الحصار الإسرائيلي الخائق على القطاع.

ويكشف سكان غزة عن واقع مرير، حيث تحولت الشاشات المكسورة إلى أزمة كبيرة، إذ تجاوزت تكلفة إصلاحها ١٢٠٠ شيكل (نحو ٤٠٠ دولار أمريكي)، بينما ثمن الهاتف الجديد لم يكن يتجاوز ٥٠ شيكل (نحو ١٧٦ دولار) قبل الحرب. ويؤكد السكان أن الهواتف المستعملة والمعلّطة تُباع الآن بأضعاف أسعارها الأصلية، في سوق موازية تعكس فداحة الأزمة.

ولم تعد الهواتف المحلولة ترفاً بل ضرورة حياتية، إذ يعتمد السكان عليها في التحولات المالية اليومية، بما فيها أجور اللواصلات التي قد لا تتجاوز ٣ شواكل (نحو دولار واحد)، وفي التواصل مع العائلات، ومتابعة الدراسة لطلاب الثانوية العامة، ويشدد اللواطن على أن الهاتف أصبح لا غنى عنه، فهو وسيلة الإنقاذ الوحيدة للمرضى والجرحى وحالات الولادة.

وتتضاعف معاناة اللواطن مع نسخ الهواتف البديلة من علامات تجارية "رديئة"، ترتفع حرارتها وتتعتل سريعاً، دون أن تتوفر لها قطع غيار أو خدمات صيانة، في تناقض صارخ مع العلامات التجارية المعروفة التي كانت ستغرق جمع ثمن إصلاحها شهوراً من الأضرار.

وفي السياق ذاته، يروي أحد طلاب التوجيهي معاناته اليومية، فهو يحتاج هاتفه للدراسة والتواصل مع عائلته، لكنه مضطر لاستخدام هواتف الآخرين، لافتاً إلى أن الرسائل والتنبيهات التي تصل إليه تضعف في أحيان كثيرة بسبب عطل جهازه، مما يفقده فرصاً مهمة في حياته الدراسية والعلمية.

وتكشف شهادات اللواطن عن إحباط عميق من منع الاحتلال دخول الهواتف وقطع الغيار، مطالبة بالضغط عليه لإنهاء هذه السياسة التي تزيد من عزلة القطاع المحاصر، ويؤكد المتحدثون أن الهواتف ليست مجرد أجهزة إلكترونية، بل هي نوافذ للحياة في وجه الحصار، حيث يعتمد عليها الأطفال في حفظ القرآن، والأهמהات في تلبية احتياجات الأسر. في الإطار ذاته، يستنجد أصحاب الهواتف للمعلّطة بالسؤالين لإيجاد حلول عاجلة، فيما يظل الواقع مريراً، فحرب إسرائيل لا تكفي بتدمير الشوارع والبيوت، بل تقطع حتى أنفاس التواصل بين البشر.

ويتناقض هذا الوضع مع تدفق غير معتاد للهواتف الذكية الجديدة إلى أسواق قطاع غزة حدث أواخر العام الماضي، مما أثار موجة واسعة من التساؤلات عبر النصات الرقمية من احتمال استخدام بعض هذه الأجهزة كوسائل للتجنس أو التخريب.

"الجزيرة"

أغلق أبوابه نتيجة تراجع القوة الشرائية بعد توقف عمال الداخل عن العمل، محذراً من أن استمرار إسرائيل في تشغيل العمالة الأجنبية سيؤدي حتماً إلى مزيد من الانهيار في الاقتصاد.

وأوضح أن البنوك تعتمد أيضاً على أرصدة عمال الداخل، التي تنشط من خلالها القروض، والمشاريع، والتحويلات البنكية، وسوق العقارات والأراضي. وفي حال استمرار غياب هذه المدائيل، فمن المتوقع تعثر سداد أقساط المدارس والجامعات، وكان الأولى بالسلطة، ما دامت تعتبر نفسها دولة، أن تضع حلولاً عملية وسريعة لاستيعابهم".

وأشار مواطن ثالث إلى أن تدفق العمالة الأجنبية إلى إسرائيل مستمر منذ سنوات، وتضاعف بعد الحرب على غزة، الأمر الذي ألحق أضراراً واضحة بالأسواق، التي تعتمد بدرجة كبيرة على السيولة المالية التي يوفرها عمال الداخل، والتي كانت تحرك عجلة الاقتصاد في مدن الضفة الغربية. وأضاف أن عدداً من للحال التجارية

قطامي يبحث احتياجات تنمية لمحافظة رام الله وسلفيت

رام الله- كامل جبيل- بحث رئيس هيئة الصناديق العربية والإسلامية الوزير ناصر قطامي، احتياجات عدد من الهيئات المحلية ومجالس الخدمات المشتركة في محافظتي سلفيت ورام الله والبيرة، وذلك خلال سلسلة لقاءات خصّصت لمناقشة أبرز المشاريع والاحتياجات التنموية في المحافظتين.

واستهل قطامي لقاءاته برئيس بلدية سلفيت ضياء بني نمره والوفد الرفاق، حيث بحث معه عدداً من المشاريع التي تشكل أولوية للمدينة، وفي مقدمتها مشروع الطريق الرابط بين سلفيت والبي الشرفية، لما له من أهمية في تحسين حركة التنقل وربط المدينة بالمناطق المجاورة، إضافة إلى مشروع إعادة تأهيل شارع جامعة الزيتونة باعتبارها أحد الشوارع الحيوية التي تخدم المدينة والبلدات المحيطة بها. كما ناقش الجانبان مشروع استخدام الطاقة النظيفة لتشغيل مستشفى سلفيت الحكومي، بهدف المساهمة

في تخفيض كلف التشغيل وضمان استمرارية تقديم الخدمات الصحية، إلى جانب التطرق إلى عدد من الاحتياجات المتعلقة بالبنية التحتية والخدمات الأساسية في المحافظة. والتقى قطامي مع رئيسة الهيئة الإدارية لمجلس الخدمات المشترك في محافظة رام الله والبيرة أريج عاصي، التي استعرضت واقع القرى والبلدات في المحافظة، وأبرز احتياجاتها في عدد من القطاعات،

وفي مقدمتها المياه والزراعة، إلى جانب عدد من القضايا الخدمائية التي تتطلب دعماً لتنفيذ مشاريع تنمية تخدم اللواطن. وحسب هيئة الصناديق العربية والإسلامية على التواصل مع البلديات والمجالس المشتركة، وبدل الجهود اللازمة لدعم المشاريع التنموية والخدمائية التي تليبي احتياجات اللواطن.

الشركة المتحدة للأوراق المالية

مؤشر القدس	28-Jun-26	29-Jun-26	30-Jun-26	1-Jul-26	2-Jul-26
662	659.85	656.18	654.96	654.16	654.41

مؤشرات السوق	الايسوع الحالي	الايسوع السابق	التغير %
عدد العقود	274	461	-41%
عدد الشركات المتداولة	21	26	-19%
عدد الشركات المرتفعة	8	8	0%
عدد الشركات المنخفضة	7	13	-46%
عدد الاسهم المتداولة	527,249	5,818,140	-91%
قيمة الاسهم المتداولة (\$)	1,182,234	10,518,191	-89%

الشركة الخمسة الأكثر نشاطاً (حجم)	Top 5 Stocks By Volume
BOP	135,048
APIC	62,097
QUIDS	55,698
ARKAAN	52,899
PALTEL	50,677
Others	170,830

الشركات الأكثر ارتفاعاً وانخفاضاً
GUL
VOIC
ISN
NIC
DOMEDCO
PIR
PALTEL
ARKAAN
QUIDS

مؤشر	اغلق	التغير %
سوق عمان المالي	3,806.89	-1.52%
سوق دبي المالي	5,990.59	-0.56%
سوق أبوظبي المالي	9,788.52	-2.05%
السوق السعودي	10,826.98	-0.97%
السوق المصري	50,532.70	-1.77%

مؤشر القيمة	المؤشر الانتاج	اعلى	ادنى	المؤشر الاغلاق	التغير %	كمية التداول	قيمة التداول	عدد الصفقات	القيمة السوقية
مؤشر النفس الاسلامي	106.06	106.44	105.53	106.25	0.18%	106,150	476,729	83	1,943,556,352
مؤشر النفس العام	365.22	365.71	362.24	362.4	-0.82%	527,249	1,182,234	274	5,082,693,795
مؤشر البنوك و الخدمات المالية	121.53	121.88	118.99	119.70	-1.51%	239,352	317,583	104	1,077,556,816
مؤشر الصناعة	161.83	163.35	161.06	163.35	0.94%	6,801	25,955	15	619,523,621
مؤشر التأمين	97.60	99.05	97.22	99.05	1.49%	59,725	89,781	11	243,184,730
مؤشر الاستثمار	40.14	38.83	39.02	38.83	-2.79%	138,390	296,734	79	1,480,851,242
مؤشر الخدمات	59.80	60.10	59.45	60.09	0.48%	82,981	452,181	65	1,661,577,386



باتل جيجا فايبر

أسرع إنترنت منزلي

صباح الغد... بلاد نكاء اصطناعي



عبد الرحمن الخطيب

دعونا نتخيل أن تستيقظ صباح الغد، تمد يدينا إلى هواتفنا كالمعتاد، وفجأة كل أدوات الذكاء الاصطناعي قد تعطلت لسبب ما، لا مساعدين رقميين، ولا تطبيقات كتعب، ولا برامج تلخيص، ولا نماذج تجميع عن الأسئلة، للحظة سنشعر وكأننا (على الأقل من هم مثلي) بأن مصيبة كبيرة قد وقعت، لكن السؤال هو: هل فقدنا الأداة فقط، أم فقدنا معها شيئاً من عاداتنا على التفكير؟

نتذكر أننا نحن البشر، لم تكن يوماً أعداء للذكاء الاصطناعي وللتقنية بشكل عام، فمذ أن صنع الإنسان العجلة مثلاً، وهو يبحث عن وسيلة تختصر الجهد وتمنحه وقتاً أكبر للحياة والإبداع والراحة، ولم يعترض أحد لأن الكهراء حلت محل مولدات الفحم، أو لأن الحاسوب اختصر ساعات من العمليات الحسابية، بل كان التقدم دائماً يعني أن ننجز أكثر بجهد أقل، والذكاء الاصطناعي ليس استثناءً من هذه القاعدة، بل هو امتداد طبيعي لمسيرة الإنسان في تطوير أدواته.

الفرق الوحيد هذه المرة، فالأدوات السابقة اختصرت جهد العضلات، أما الذكاء الاصطناعي فيختصر جزء من الجهد الذهني، أي إنه يساعدنا على الكتابة، والبحث، والتحليل، والتخطيط، وحتى توليد الأفكار الأولية، وهنا لا تكمن المشكلة، بل تبدأ المسؤولية، لأن العقل، مثل أي قدرة إنسانية أخرى، ينمو باستخدام، ولا بالاستعاضة عنه.

هناك سؤال داخلي يلح علينا: ماذا سنفعل لو طُلب منا عدداً أن ننجز عملاً اعتدنا انجازه بمساعدة الذكاء الاصطناعي دون مساعدة وبالاتتماد على خبرتنا وحدها؟ ربما سنستجج، لكننا سنشعر أن الهممة أصبحت أصعب مما كانت قبل سنوات، ليس لأننا بنتاً أقل ذكاءً، بل لأنك اعتدنا أن يكون بحابتنا مساعد لا يكمل ولا يمل.

هي التكنولوجيا تكرر قصصها، حيث مررنا بتجارب مشابهة قبل ذلك، فمذ ظهور الآلة الحاسبة مثلاً، تراجع قدرتنا على الحساب، ومنذ انتشار الهواتف الذكية، توقف كثيرون عن حفظ أرقام الهواتف، ولم نقدد هذه المهارات تماماً، لكننا تركناها تأن لأن هناك من يؤديها نيابة عنا، واليوم يطرح الذكاء الاصطناعي السؤال نفسه، ولكن على مستوى التفكير والتحليل والإبداع.

هل الحل الأنسب هو الابتعاد عن الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وأدواته؟ أو التسليم له بالكامل، فالحدّ الفاصل ليس في هذا ولا ذلك، الحكمة أن نستخدمه بإدراكنا وعيونا، فالأداة تمنح الثقة، لكنها لا ينبغي أن تلغي الهلارة.

بشكل عام، فمذ أن صنع الإنسان العجلة مثلاً، وهو يبحث عن وسيلة تختصر الجهد وتمنحه وقتاً أكبر للحياة والإبداع والراحة، ولم يعترض أحد لأن الكهراء حلت محل مولدات الفحم، أو لأن الحاسوب اختصر ساعات من العمليات الحسابية، بل كان التقدم دائماً يعني أن ننجز أكثر بجهد أقل، والذكاء الاصطناعي ليس استثناءً من هذه القاعدة، بل هو امتداد طبيعي لمسيرة الإنسان في تطوير أدواته.

تساعد أبنائنا أن يسألوا الذكاء الاصطناعي بعد أن يفكروا، لا قبل أن يفكروا، ندعمهم بتيكوت أفكارهم مشاريعهم طموحهم الأولى بأقلامهم، ثم يطلوبون من الآلة تطويرها، ندعمهم يحاولون الوصول إلى الحل، ثم يقارنون بينه وبين ما تقترحه التقنية.

فالعقول لا تُبنى بالإجابات الجاهزة، بل بالمحاولة، وبالخطأ، وبالأسئلة التي تسبق كل اكتشاف.

بتّ مؤمناً بأن المستقبل لن يكون من نصيب من يستخدم الذكاء الاصطناعي أكثر، بل من يستخدمه بطريقة أفضل، فكلما أصبحت الأدوات متاحة للجميع، أصبحت القيمة الحقيقية في الإنسان نفسه: في حكمته، وخبرته، وخياله، وقدرته على الربط بين الأفكار، ورؤيته ما لا تراه الخوارزميات. نجد أنفسنا الآن، وأمام هذه الرحلة الفكرية لا نملك جواباً اليوم لسؤال يقول: لو استيقظت البشرية صباح الغد بلا ذكاء اصطناعي، هل ستتوقف الحياة؟ بالتأكيد لا، لكنها ستمنحنا فرصة نادرة لتتذكر أن أعظم ابتكار في التاريخ لم يكن الآلة، بل العقل الذي صنعها، ولذلك، فإن أفضل طريقة للربط بالذكاء الاصطناعي ليست أن نجعله يفكر بدلاً منا، بل أن نجعله يمتحننا وقتاً لنفكر بصورة أعمق، ونبدع بصورة أجمل، ونبقى، بشراً يملكون أعظم أداة عرفها الكون... العقل.

جدل مباراة مصر والأرجنتين يعيد سؤال الشفافية في قرارات غرفة الفيديو

"الفار" في كأس العالم... تقنية تحسم اللقطة ولا تُنهي الجدل



عاد الجدل الذي رافق مباراة الأرجنتين ومصر في دور الـ١٦ من كأس العالم ٢٠٢٦ لتسليط الضوء على موقع تقنية حكم الفيديو للمساعد، أو "فار (VAR)"، في كرة القدم الحديثة. لم يكن النقاش مرتبطاً بوجود التقنية فقط، بل بطريقة استخدامها وحدودها، بعدما ألغى هدف لمصر عقب مراجعة أشارت إلى وجود مخالفة في بناء الهجمة، قبل أن تنتهي المباراة بفوز الأرجنتين ٢-٢ وسط اعتراضات من الاتحاد المصري على التحكيم واستخدام "الفار".

٤ حالات

لا يعمل "الفار" حكماً بدلاً داخل اللعب، بل بوصفه نظام مراجعة محدوداً للحالات المؤثرة. ووفق قوانين كرة القدم، يتدخل حكم الفيديو في أربع حالات أساسية هي: الهدف وما يسببه من مخالفة محتملة، وركلات الجزاء، والبطاقات الحمراء للباشرة، والخطأ في تحديد هوية اللاعب للعاقب. لذلك لا تُراجَع كل لقطة أو قرار تحكيمي. في حالة الأهداف، لا تنظر غرفة "الفار" إلى لحظة التسديد فقط، بل قد تعود إلى

كأن الاحتكاك كافياً؟ هل أثر في استحوذ للفاس؟ هل بدأ منه الهجوم الذي انتهى بالهدف؟ لهذا السبب، لا يعني وجود "الفار" أن كل القرارات ستصبح حسابية بالكامل. فالجزء التقني يحدد ما يمكن رؤيته وقياسه، بينما يبقى الجزء التحكيمي مرتبطاً بتطبيق القانون على لقطة قد تحمل أكثر من قراءة.

التسلسل الآلي

في كأس العالم ٢٠٢٦، توسع استخدام تقنية التسلسل شبه الآلية، التي تعتمد على تتبع هيكل أجسام اللاعبين والكرة، إلى جانب بيانات من الكرة المتصلة. وتقول "فيفا" إن النظام للطور للبطولة يستخدم بيانات تتبع اللاعبين والكرة وبيانات وحدة قياس داخلية في الكرة، في تحديد ثنائية الأبعاد تساعد حكام الفيديو على تحديد حالات التسلسل بسرعة ودقة أكبر.

غرفة الفيديو

تتكون نظام "الفار" من غرفة مراجعة تضم حكم فيديو ومساعدين ومشغلين تقنيين، يتابعون البث من زوايا متعددة. عندما تقع حالة قابلة للمراجعة، يمكن لغرفة الفيديو تسيب حكم الساحة إلى وجود خطأ واضح ومؤثر، أو يمكن للحكم نفسه طلب مراجعة عبر الشاشة للوجوده بجانب اللعب. تختلف طبيعة القرار حسب الحالة. في بعض الفئات الوضوعية، مثل التسلسل أو تجاوز الكرة خط الرمي، يكون دور التقنية أقرب إلى القياس. أما في المخالفات والاحتكاكات، فتبقى مساحة التقدير التحكيمي قائمة، لأن التقنية توفر الأليات والإعادة البيئية، لكنها لا تُلغي الحاجة إلى تفسير ما حدث: هل

الفاصل بين التقنية والشفافية. فالمشكلة لا تكون دائماً في عدم وجود صورة أو زاوية، بل في تفسير ما تعنيه تلك الصورة. لذلك انتقلت الاعتراضات من سؤال "هل رأى الحكم اللقطة؟" إلى سؤال آخر: كيف فسرت اللقطة؟ ولماذا عدت كافية لتغيير قرار داخل اللعب؟ وذكرت "ويتنز" أن عقب مراجعة استخدام "الفار" وقدم شكوى رسمية إلى "فيفا"، مشيراً إلى قرارات مؤثرة في المباراة، من بينها إلغاء هدف لمصر ورفض مطالبات متأخرة بركلة جزاء. تستخدم البطولات الكبرى اليوم تقنية أكثر تقدماً من أي وقت سابق، لكن قرارات "الفار" لا تنقسم كلها إلى فئة واحدة. هناك قرارات قياسية تعتمد على تقديرة تعتمد على قراءة الاتحاد والسباق القانون، وما إذا كانت جزءاً من الهجمة التي انتهت بالتسجيل.

الكرة المتصلة

أصبحت الكرة نفسها جزءاً من بنية التحكيم التقنية. فبعد إدخال الكرة المتصلة في كأس العالم ٢٠٢٢، أصبحت بيانات الحركة داخل الكرة مصدراً إضافياً يساعد غرفة الفيديو على تحديد لحظات التماس، خصوصاً في حالات التسلسل أو التماسات الدقيقة. وكانت "أوبدياس" و"فيفا" قد أعلنتا أن كرة كأس العالم ٢٠٢٢ تضمنت تقنية كرة متصلة لدعم التسلسل شبه الآلي، بعد سنوات من الاختبار.

شرح القرار

ازدادت أهمية شرح قرارات "الفار" للجمهور داخل اللعب وعلى الشاشات، خصوصاً عندما تكون اللقطة حاسمة في مباراة إقصائية. فكل تأخير أو إلغاء هدف أو رفض ركلة جزاء يحتاج إلى رسالة واضحة: ما الحالة التي تمت مراجعتها؟ وما القرار النهائي؟ وما السبب القانوني وراءه؟ تعمل تقنيات التسلسل شبه الآلي والكرة المتصلة على جعل بعض القرارات أسرع وأكثر قابلية للعرض، لكنها لا تلغي الحاجة إلى تواصل تحكيمي أوضح في الفئات التقديرية. فالمرجحة التقنية تصح أكثر قبولاً عندما يعرف الجمهور ما الذي تمت مراجعته تحديداً، وما الفرق بين خطأ قابل للصحح وخطأ لا يصل إلى مستوى التدخل. بهذا المعنى، لا تقتصر قصة "الفار" في كأس العالم على الكاريكات والحساسات والذكاء الاصطناعي التقنية أصبحت جزءاً من منظومة أكبر تشمل القانون، والحكم، وغرفة الفيديو، وطريقة إعلان القرار للجمهور. وفي مباريات مثل الأرجنتين ومصر، يظهر أن التحدي لم يعد توفير الزاوية المناسبة فقط، بل تحويل القرار التقني إلى عملية مفهومة يمكن تتبعها منذ بداية اللقطة حتى لحظة الإعلان عنها.

حيدو التقنية

الجدل في مباراة الأرجنتين ومصر يوضح

"أوبن إيه أي" تطلق "جي بي تي ٥,٦"

بعد موافقة الحكومة الأمريكية

دعم الابتكار وتعزيز متطلبات الأمن السيبراني. وأكدت "أوبن إيه أي" في تصريحات سابقة أنها لا ترى أن اشتراط الأذونات الحكومية قبل إتاحة النماذج ينبغي أن يتحول إلى نهج دائم، معتبرة أن مثل هذه الإجراءات قد تؤثر وصول التقنيات المتقدمة إلى المستخدمين والشركات، مع استمرار تعاونها مع واشنطن لتطوير آلية تنظيمية واضحة لعمليات إطلاق النماذج المستقبلية.

عن "عرب ٢٤"

وكانت "أوبن إيه أي" قد أتاحت في أواخر حزيران/يونيو الماضي وصولاً تجريبياً محدوداً إلى "جي بي تي ٥,٦" لشركاء داخل الولايات المتحدة، استجابة لطلب من السلطات الأمريكية، في ظل مخاوف تتعلق بإمكانات النماذج للتقدمية في اكتشاف ثغرات برمجية قد تُستغل في هجمات إلكترونية.

وتقول موقع "أكسيوس" عن مصدر مطلع أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منحت الشركة الضوء الأخضر لطرح النموذج على نطاق واسع، بعد

تستعد شركة "أوبن إيه أي" لإتاحة نموذجها الجديد "جي بي تي ٥,٦" للمستخدمين، غذاً الخميس، عقب حصوله على موافقة من الحكومة الأمريكية بعد مراجعات واختبارات أمنية، وفق ما أفادت به الشركة وتقرير إعلامية. ويضم الإصدار الجديد ثلاثة نماذج هي: "مسول" بوصفه النموذج الرئيسي، و"ثيرا" للخصص للاستخدامات اليومية، و"لونا" الذي يركز على السرعة وانخفاض التكلفة.

روبوت جديد يحاكي النوارس في السباحة والطيران



استعرض الفريق الأدبيات العلمية وجمع البيانات للناحة عن الطيور الغاطسة، ولاحظوا أن الطيور الصغيرة تُعرف بأجنحتها نحو ١٠ مرات في الثانية عند الطيران في الهواء، وحينئذٍ مرات في الثانية عند السباحة في الماء.

وبمراعاة الميكانيكا الحيوية للطيور، طوّر الفريق روبوتاً مجنحاً مصمماً للرفرفة بترددات مشابهة لترددات ررفة الطيور الغاطسة الحقيقية. ويتشبه الروبوت الجديد طائراً، إلى حد كبير، بجسم وجناحين وذيل، ويحتوي الجسم على بطارية ومحرك كهربائي مقاوم للماء يُشغّل عموداً مرفقياً، والذي بدوره يحرك الجناحين لأعلى

ولأسفل بترددات محددة مسبقاً. والجناح مصنوعان من أغشية رقيقة مطبوعة بجزيئات نانوية كارهة للماء والزبد مزوّدة بمحرك، مما يُمكنه من تغيير زاويته لمساعدة الروبوت على الطيران لأعلى أو الغوص لأسفل. ووجد الباحثون أن الروبوت يستطيع السباحة في الماء بسرعة تقارب متراً واحداً في الثانية عند رفرفة جناحيه بتردد نحو ٥ هرتز؛ أي خمس رفرفات في الثانية، ويمكنه الطيران في الهواء بسرعة تقارب ٦ أمتار في الثانية، عند رفرفة جناحيه بتردد مماثل. وتشابه سرعات الروبوت وترددات رفرفة جناحيه مع سرعات وترددات رفرفة الطيور الغاطسة الحقيقية.

ويعمل الفريق حالياً على تحسين تصميم الأجنحة لتمكينها من الدوران، بالإضافة إلى رفرقتها لأعلى ولأسفل، كما سيختبرون أداء الروبوت في ظروف مضطربة، مثل السباحة لخروج من المياه الهائجة والطيران عبر الرياح. ويقول زوفيري: "يُعدّ جمع البيانات، بشكل متكرر ومن مواقع متعددة، أحد التحديات الرئيسية في علوم المحيطات، وهو ما يمكن لهذا الروبوت القيام به في المستقبل، إذ يمكن إرساله؛ ليس أسبوعياً فحسب، بل كل ساعة، ويمكنه الطيران بسرعات عالية، والغوص، والعودة، وإرسال بياناته، ثم العودة مرة أخرى، عدة مرات".

عندما يصبح استخدام

الذكاء الاصطناعي تهمة!



صدقي أبو ضهير*

باحث ومستشار بالاعلام والتسويق الرقمي

كلما أُخبرت أحدًا أنك استخدمت الذكاء الاصطناعي في كتابة مقال، أو تحليل بيانات، أو تصميم فكرة، أو حتى تنظيم عملك، ستجد من ينظر إليك وكأنك ارتكبت خطأ مهيناً أو أخلاقياً. فجأة تتحول من شخص مجتهد إلى شخص "لا يفهم"، ومن باحث إلى "ينسخ ويلصق"، ومن مبدع إلى شخص يعتمد على آلة لا أكثر.

لنّبر للاهتمام أن كثيراً من هؤلاء لا يسألون ماذا استخدمت، ولا كيف استخدمته، ولا ما الذي أضعفته أنت إلى النتيجة. كل ما يهمهم أنك استخدمت الذكاء الاصطناعي، وكأن الأداة وحدها هي التي أنجزت العمل، بينما العقل البشري غاب تماماً.

برأيي، المشكلة ليست في الذكاء الاصطناعي، بل في الطريقة التي ننظر بها للجمع إلى كل تقنية جديدة. هذه ليست المرة الأولى في التاريخ التي يحدث فيها ذلك. عندما ظهر

الإنترنت قبل إنه سيقتل القراءة، وعندما انتشرت محركات البحث قبل إنها ستهدى التواصل الناس لا يحفظون المعلومات، وعندما ظهرت الهواتف الذكية قبل إنها ستهدى التواصل الحقيقي. واليوم جاء الدور على الذكاء الاصطناعي.

في كل مرحلة من مراحل التطور التقني، تظهر فئة ترفض الجديد لأنها لا تعرفه بعد، أو لأنها لم تتعلم كيف تستفيد منه، أو لأنها تشعر أن المهارات التي بنت عليها مكانتها أصبحت مهددة. وهذا رد فعل إنساني أكثر من موقفاً علمياً.

لا أعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي يلغي الإبداع، بل أرى أن سوء استخدامه هو الذي يلغي الإبداع. هناك فرق كبير بين شخص يطلب من الذكاء الاصطناعي أن يفكر بدلا عنه، وشخص يستخدمه ليختصر الوقت، ويختار الأفكار، ويحلل البيانات، ويطور إنتاجه. الأول يعتمد على الأداة اعتماداً كاملاً، أما الثاني فيستخدمها كما يستخدم المهندس برامجه، والطبيب أجهزة، والصور كاميرته، والحاسب برامجه للآلية.

المفارقة أن كثيراً ممن ينتقدون استخدام الذكاء الاصطناعي يستفيدون مويماً من تقنيات قائمة عليه دون أن يشعروا. يستخدمونه في محركات البحث، وفي الترجمة، وفي اقتراحات الفيديوهات، وفي الخرائط، وفي تصفية البريد الإلكتروني، وفي هواتفهم الذكية، لكنهم يرفضونه عندما يصبح ظاهرةً أمامهم.

أعتقد أيضاً أن جزءاً من النظرة الدونية تجاه مستخدمي الذكاء الاصطناعي يعود إلى الخوف من المنافسة، والخوف من سرعة الإنجاز، والخوف من أن تغير معايير سوق العمل. فمن الطبيعي أن يشعر بعض الأشخاص بالقلق عندما يرون أن شخصاً يمتلك أدوات حديثة يستطيع إنجاز ما كانوا يحتاجون إليه أياً ما أو أسابع.

لكن الحقيقة أن الذكاء الاصطناعي لا يصنع الخبرة من العدم، ولا يمنح شخصاً جاهلاً القدرة على إنتاج عمل احترافي باستمرار. فهو قد يساعد في كتابة نص، لكنه لا يمنح صاحبه سنوات الخبرة. وقد يقترح تحليلاً، لكنه لا يتحمل مسؤولية دقته. وقد يولد نصيحاً، لكنه لا يعرف هوية العلامة التجارية كما يعرفها صاحبها. الإنسان ما زال هو من يطرح السؤال الصحيح، ويقيم الإجابة، ويصحح الأخطاء، ويتحمل المسؤولية عن النتيجة النهائية.

علينا أيضاً أن نعتبر بأن كل تقنية تحمل فرصاً ومخاطر في الوقت نفسه. نعم، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة سطحية تؤدي إلى انتشار محتوى ضعيف، ويمكن أن يُساء استخدامه في التضليل أو الغش أو إنتاج معلومات غير دقيقة. لكن هذا لا يجعل التقنية سيئة بحد ذاتها، فماتما كما أن وجود حوادث السير لا يجعل السيارات اختراعاً فاشلاً، ووجود الاحتيال الإلكتروني لا يعني أن الإنترنت كان خطأً. أما مع استخدام الذكاء الاصطناعي بكل الطرق للشروعة التي تزيد من جودة العمل، وترفع الإنتاجية، وتوفر الوقت، وتساعد الإنسان على التفكير بصورة أفضل، لا أن تلغي دوره. أراه أداة يجب أن يتعلمها الجميع، لا أن يخافوا منها. وأعتقد أن من يرفض تعلمها اليوم سيدن نفسه بعد سنوات مضطراً للحاق بالركب، كما حدث مع كثير من التقنيات التي سبقها.

في النهاية، لن يكون السؤال في المستقبل: "هل استخدمت الذكاء الاصطناعي؟"، بل سيكون: "هل عرفت كيف تستخدمه بذكاء؟". فالفرق الحقيقي لن يصنعه امتلاك الأداة، وإنما امتلاك العقل القادر على توجيهها، ونقد نتائجها، وتحويلها إلى قيمة حقيقية للناس. وهذا، في رأيي، هو للعار الذي سيدن المبدعين في للرحلة القادمة، وليس مجرد الادعاء بأن كل شيء كتب أو صمم أو خلل بالاعتماد على الجهد البشري وحده.

* باحث ومستشار بالاعلام والتسويق الرقمي

يعتقد أن الهواتف الذكية ستظل محور التفاعل مع الذكاء الاصطناعي

يجب ألا يتفوق عليك.. رئيس "سامسونغ"

يكشف رؤيته لمستقبل الذكاء الاصطناعي

أكدت "سامسونغ" رسمياً أن مؤتمر Galaxy Unpacked للقبل سيُعقد في ٢٢ يوليو بمدينة لندن، مع تلميحات إلى الكشف عن جيل جديد من الهواتف القابلة للطي، وعلى رأسها Galaxy Fold٨ بتصميم أغرض. لكن الحدث لن يقتصر على الأجهزة الجديدة، إذ كشفت في إم روه، الرئيس التنفيذي ورئيس قطاع الأجهزة الإلكترونية في شركة سامسونغ، عن ملامح استراتيجية الشركة للذكاء الاصطناعي من خلال مقال بعنوان: "الذكاء الاصطناعي لا يحتاج إلى أن يكون أذكى منك... بل أن يفهمك."

الذكاء الاصطناعي لا يعمل بفرده وأوضح روه أن امتلاك نموذج ذكاء اصطناعي متطور لم يعد كافياً، بل يجب أن يكون جزءاً من منظومة متكاملة من الأجهزة والخدمات، مثل نظام SmartThings الذي يربط مختلف أجهزة "سامسونغ" ببعضها. وحسب مقالها على ذلك بأن بيانات النوم التي تسجلها الساعة الذكية يمكن أن تساعد الذكاء الاصطناعي في تنظيم جدول المستخدم في اليوم التالي، ما يجعل التجربة أكثر ذكاءً وتخصيصاً.

الذكاء الاصطناعي يتخذ الإجراءات وأشار روه إلى أن الذكاء الاصطناعي يدخل حالياً مرحلة جديدة تُعرف باسم الذكاء الاصطناعي الوكيلي (Agentic AI)، حيث لن يقتصر دوره على تقديم المعلومات أو الإجابة عن الأسئلة، بل سيتمكن من تنفيذ المهام واتخاذ إجراءات نيابة عن المستخدم.

ومع ذلك، شدد على أن القرار النهائي يجب أن يبقى بيد المستخدم، قائلًا إن الناس بحاجة إلى معرفة ما الذي يفعله الذكاء الاصطناعي نيابة عنهم، مع الاحتفاظ بالسيطرة الكاملة على قراراتهم.

الخصوصية في صميم الاستراتيجية وأكد الرئيس التنفيذي أن حماية بيانات المستخدم تمثل أولوية أساسية لدى سامسونغ، موضحاً أن منصة Knox لا تؤمن البيانات الشخصية ككثفة جديدة من الأجهزة، معتبراً أنها ستفتح آفاقاً جديدة للتفاعل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.

التنافسية ستكون على فهم المستخدم واختتم روه مقاله بالتأكيد على أن المنافسة في المستقبل لن تكون بين الشركات التي تمتلك أذكى نموذج للذكاء الاصطناعي، بل بين تلك التي تفهم المستخدم بشكل أفضل وتحول هذا الفهم إلى تجارب موقوفة وأمنة تلي احتياجاته اليومية.

عن "العربية"

في المرمى



فايز نصار

صراع القمة بالأرقام

يتواصل السباق بين منتخبات الصفاة، التي نجحت في وصول دور الثمانية في الوندبال، مع تنافس أكثر حدة بين نجوم النخبة، الذين يقودون منتخباتهم في اللحظات الصعبة، ويعرفون كيف يصنعون الفارق في اللحظات الحاسمة، بما يثري إنجازاتهم الشخصية، ويراكم رصيد منتخباتهم.

بعد خروج البرتغالي رونالدو، والبرازيلي فينيسوس، يستخدم التنافس بين الثنائي ميسي ومبابي، برفع كل منهما رصيده التهديفي في النسخة الحالية إلى ثمانية أهداف، بعد تسجيل ميسي هدفاً مهماً في مرمى مصر، وتوقيع مبابي هدفاً أهم في مرمى المغرب، مع ملاحظة أنّ ميسي لعب مباراة أقل، وستكون فرصته في لقاء اليوم أمام سويسرا مواتية لزيادة غلته التهديفية. رفع ليويل ميسي رصيده أهدافه الإجمالي في ستة مونديالات إلى 21 هدفاً، بفارق هدف عن كيليان مبابي، ولكن بحساب النسبة والتناسب، يتقدم مبابي كثيراً على ميسي، كونه سجل أهدافه العشرين في عشرين مباراة، بمعدل هدف في كل مباراة، بينما سجل البرغوث أهدافه في ثلاثين مباراة، بمعدل 0,7 هدفاً في المباراة الواحدة.

ويتعد ليونيل في صدارة اللاعبين الأكثر مشاركة في النهائيات، حيث لعب 30 مباراة، وقد يرفع الرقم إلى 33 مباراة، إذا تجاوز مع منتخب التانغو المنتخب السويدي، ومع ذلك تبقى الفرصة النصف نهائي، والنهائي أو لقاء الترتيب، ومع ذلك تبقى الفرصة سانحة لكيليان، لمعادلة رقم ميسي التهديفي وتحطيمه، بالنظر لصغر سنة، الذي يؤهله للعب موندياليين آخرين على الأقل، وإذا واصل تألقه، وحفظه الله من الإصابات.

قاد مبابي الديوك لفوز مستحق على المنتخب المغربي، الذي بدأ عاجزاً، ولم يقدم شيئاً يستحق الذكر في مباراة استيدها المنتخب الأزرق من بابها لمحاربها، مستفيداً من صلابته دفاعه، وحيوية وسطه، ونشاط هجومه بوجود الثلاثي مبابي ديمبيلي وأوليسي، وكان يمكن أنّ تكون غلة المباراة أكثر من هدفين، لولا تعلق الحارس المغربي بونو، الذي منع عدة أهداف، منها ضربة جزاء لمبابي.

خرج أسود الأطلس من الوندبال، دون أن ينجحوا في معادلة إنجازهم للذهل في مونديال قطر منذ أربع سنوات، ولكنهم عززوا مكانتهم على رأس قائمة المنتخبات الأفريقية، التي شاركت في النهائيات؛ بلعب 28 مباراة، فازوا في ثمان منها، وتعادلوا في ثمان، وخسروا في 12، مع تحقيقهم المركز الرابع سنة 2022. في غياب رونالدو، تتواصل لعبة تسجيل النقاط بين ميسي ومبابي، مع إمكانية دخول نجوم آخرين في المنافسة، في مقدمتهم هالاند وكين، اللذين يلتقيان الليلة في مباراة ستحدد أحد فرسان المربع الذهبي.

إطالة الزملاء



د. ناصر العباسي

- القدس -

نحو إعلام رياضي موحد

يشرفني اليوم أن أستضيف نخبة من الزملاء الإعلاميين الرياضيين في مدينة أريحا، مدينة النخيل والبرتقال، في لقاء طال انتظاره بعد ظروف وطنية صعبة ومتلاحقة فرضت نفسها على الجميع خلال الفترة الماضية.

ويأتي هذا اللقاء انطلاقاً من إيمان راسخ بأن الإعلام الرياضي الفلسطيني بحاجة إلى مساحة تجمع الزملاء، وتفتح أبواب الحوار، وتعزز روح التعاون والشراكة بعيداً عن أي اعتبارات أخرى.

انبثقت فكرة هذا اللقاء خلال حديث هاتفني مع الزميل فايز نصار، محرر الصفحة الرياضية في جريدة القدس، عقب الاجتماع الذي عُقد سابقاً لرواد الإعلام الرياضي في مدينة الخليل، والذي تعذر على عدد من الزملاء حضوره، ومن بينهم شخصي بسبب ظروف العمل، ومن هنا جاءت المبادرة الشخصية لتوسيع دائرة التواصل، بحيث تجمع رواد الإعلام الرياضي مع الجيل الجديد في لقاء واحد.

فالإعلام الرياضي الفلسطيني يملك إرثاً غنياً صنع رواد وضعوا اللبنات الأولى لهذا القطاع، كما يملك اليوم جيلاً شاباً يمتلك أدوات حديثة وقدرات تواكب تطورات الإعلام الرقمي. وبين الخبرة والتجديد يجب أن تقوم العلاقة على التكامل والشراكة، لأن الهدف المشترك هو خدمة الإعلام الرياضي الفلسطيني والارتقاء برسائله.

ويهدف هذا اللقاء إلى تعزيز الاحترام المتبادل، وترسيخ العلاقات الأخوية بين الزملاء، بعيداً عن الانتماءات الجغرافية أو المؤسسية، وأن يكون خطوة عملية نحو ترتيب البيت الإعلامي الرياضي، ووضع رؤية مستقبلية تسهم في تطوير العمل الإعلامي مع اقتراب عودة النشاط الرياضي في مختلف محافظات الوطن.

ومن وجهة نظري، فإن تنظيم ملف العضوية، والذهاب نحو انتخابات نزيهة وشفافة لاتحاد الإعلام الرياضي، يمثلان مدخلاً أساسياً لبناء مؤسسة قوية ومستقرة، بعيداً عن اللجان المؤقتة أو ارتباط العمل بجهود أفراد محددين، وتحتاج المرحلة إلى رؤية واضحة لتأهيل جيل جديد يحمل رسالة الإعلام الرياضي الفلسطيني بمهنية ومسؤولية.

ولا يقل الجانب الاجتماعي أهمية عن الجانب التنظيمي، فالإعلاميون بحاجة إلى لقاءات دورية تعزز روح الزمالة والموودة، وتحافظ على العلاقات الإنسانية التي تشكل أساس أي نجاح مهني.

إن العلاقات الشخصية أو التنافس على الموافق لا تخدم مسيرة الإعلام الرياضي، بينما يبقى الهدف الأسمى هو بناء جسم إعلامي رياضي قوي وموحد، يستثمر خبرات وكفاءات جميع المحافظات، ويعمل بروح الشراكة والديمقراطية.

ومن أريحا، نأمل أن يكون هذا اللقاء بداية مرحلة جديدة عنوانها الاحترام والتعاون والعمل المشترك، وصولاً إلى إعلام رياضي فلسطيني أكثر حضوراً وتأثيراً، قادر على مواكبة المستقبل وخدمة الرياضة الفلسطينية.

فدائي السلة تحت 18 يحقق فوزاً مهماً على نظيره العراقي

عمان- حقق منتخبنا الوطني لكرة السلة تحت 18 سنة فوزاً مهماً على نظيره العراقي بنتيجة 84 مقابل 66، في اللقاء الذي جرى عصر أمس الجمعة على صالة الأرينا بالعاصمة الأردنية عمان، وذلك ضمن تصفيات غرب آسيا المؤهلة ل كأس آسيا، والتي تستضيفها عمان من السابع حتى الحادي عشر من تموز الحالي.

وكان منتخبنا خسر مبارياته الثلاث الأولى أمام منتخبات إيران وسوريا ولبنان.

وتنافس منتخبات فلسطين والأردن والعراق على حجز المقعد الثالث المؤهل للنهائيات، بعد ضمان منتخبى ليمان وسوريا المركزين الأول والثاني للبطولة، وتعتبر مباراة فلسطين والأردن التي تقام اليوم فرصة لاستدراك ما فات، لأن الفائز سيضمن التأهل.

وتلعب البطولة بنظام نصف الدوري، حيث يلعب كل منتخب مع جميع المنتخبات المشاركة، ويصعد للنهائيات ثلاثة منتخبات، فيما سيكون هناك ترتيب للمنتخبات الثلاثة الأخرى غير المتأهلة من الرابع حتى السادس.

فدائي البيسبول يشارك في دورة الألعاب الآسيوية باليابان



وكان «فدائي» البيسبول حقق العام الماضي أول ألقابه الدولية، بفوزه ببطولة غرب آسيا، ليرتقي إلى المرتبة الخامسة آسيوياً. وفي العام 2023 حاز على وصافة ذات البطولة، ليتأهل حينها إلى بطولة آسيا للعبة.



فدائي البيسبول يشارك في دورة الألعاب الآسيوية باليابان

القدس- إعلام اللجنة الأولمبية

يشارك منتخبنا الوطني للبيسبول، في دورة الألعاب الآسيوية للقبلة، المقرر إقامتها في اليابان خلال الفترة الممتدة من 19 أيلول وحتى 4 تشرين الأول المقبل.

ويشارك في بطولة البيسبول 8 منتخبات من ضمنها «الفدائي» الذي جاء بحسب القرعة في المجموعة الأولى، وتضم إلى جانبه اليابان، الفلبين، الصين، فيما تتكوّن المجموعة الثانية من الصين تايبيه، كوريا الجنوبية، هونغ كونغ، تايلند.

وخلال الدورة الآسيوية تنطلق بطولة البيسبول من 21 إلى 27 أيلول، حيث يتطلع منتخبنا إلى تقديم أداء متميز يعكس تطوره اللافت على الساحة القارية.

ثمانية أعلام تحت ميزان المونديال

ويبقى الخلل الأعظم مؤسسياً. فبعض الاتحادات العربية ما زال أسير ردود الفعل: مدرب يتغير تحت ضغط الإعلام، وقائمة تُبنى وفق المزاج الجماهيري، ومشروع يبدأ من الصفر بعد كل إخفاق. وهكذا تضع الخبرة، وتتكبر الأخطاء، ويصبح كل تأهل بداية جديدة بدلاً من أن يكون ثمرة لمسار متصل.

لقد فتح مونديال 2026 نافذة لإعادة تعريف الطموح العربي. لم يعد المطلوب أن يكون التأهل غاية نهائية، بل بداية لمشروع تنافسي له أهداف قابلة للقياس والحاسبة. وتمثل الفرصة في استثمار المحترفين العرب جسراً لنقل ثقافة الاحتراف، وربط الفئات العمرية بالمنتخب الأول، وتطوير اللاعبين، وزيادة دقائق مشاركة الشباب، وبناء قوائم موسعة لا تعتمد على مجموعة محدودة من الأسماء.

كما يتيح مونديال 2030 مهلةً استراتيجية لا ينبغي إهدارها، ويقدم النموذج العربي تجربة جديدة بالدراسة، لا بالنسخ الحرفي: وضوح الرؤية، واستقرار القرار، واكتشاف الهوية مبكراً، وربط التكوين بالمنافسة، وبناء منتخب يعكس عمل مؤسسة لا اجتهاد فرد.

وهنا يظهر التحدي الأكبر: تحويل الورد إلى أداء. للإفلاق يشتري اسماً جاهزاً يلمع لبعض الوقت، أما الاستثمار فينبغي لاعباً ومدرباً ومنظومة تستمر بعد رحيل الأسماء. وللشروع الحقيقي لا يُقاس بعدد اللاعبين ولا بحجم العقود، بل بجودة التكوين، ودقائق الشباب، وقوة المنافسة المحلية، وقدرة المنتخب على أن يصبح أفضل عاماً بعد آخر.

لم تكن الشراكة العربية فشلاً شاملاً يستدعي جلد الذات، ولا نجاحاً جماعياً يبرر الاكتفاء بالاحتفال. كانت حملة مركبة: حضوراً تاريخياً، وتقديماً حقيقياً لقيادة قلة، وفجوةً ما تزال واسعة بين النموذج الأكثر نضجاً وبقية المشايخ.

ولذلك، لن تُقاس قيمة مونديال 2026 بعدد المباريات التي خاضتها المنتخبات العربية، بل بما ستعدها اتحاداتها بعد العودة. لقد قال الوندبال كلمته بوضوح: الهوية موجودة، والموارد متوفرة، والجماهير حاضرة؛ لكن للسافة بين المشاركة والمنافسة لا تُقاس بحرارة الأضواء، بل بجودة المؤسسات.

فالتحديات التي تصنع المستقبل لا تنتظر الوندبال ليكشف ضعفها، بل تصل إليه بعد أن تكون في عالجته.

الآلاف يحتفون بمنتخب مصر بعد مشاركته المميزة في المونديال



الجماهير تحفي بالمنتخب المصري

القاهرة- وكالات - استقبل آلاف المشجعين منتخب مصر لكرة القدم فور عودته من المشاركة في كأس العالم بأمريكا الشمالية، بعدما حقق إنجازاً تاريخياً ببلوغ دور الستة عشر للمرة الأولى في تاريخه، قبل أن يودع البطولة بالخسارة أمام الأرجنتين حاملة اللقب.

واحتشد آلاف المصريين خارج مطار العلمين الدولي لاستقبال لاعبي المنتخب وأفراد الجهاز الفني، رافعين الأعلام الوطنية ولافتات تحفي بهذا الإنجاز الذي تحقّق في رابع ظهور لمصر في نهائيات كأس العالم. واستقبل المنتخب حافلة مكشوفة ولوح للاعبين



المنتخب المصري

متفرقة ما لم تعمل داخل مشروع واحد. فالملعب الحديث لا يصنع لاعبا، والدوري الذي لا يضم منتخبا قويا، واستقطاب النجوم لا يعوّض ضعف التكوين.

ومع ذلك، لا تقتضي اللوضعية اختزال المشاركة في الخيبة. فقد أظهر الوندبال عناصر قوة حقيقية يمكن البناء عليها.

أثبت اللاعب العربي أنه قادر على المنافسة في أعلى المستويات متى تلقى تكويناً سليماً، ولعب بانتظام في بيئة احترافية قوية. وظهر الفارق لدى اللاعبين المعتادين على الإيقاع الأوروبي؛ سرعة في اتخاذ القرار، وصلابة في الانتحام، ووعياً بالمساحات، واتزاناً أكبر في لحظات الضغط.

كما تحسن التنظيم التكتيكي لدى عددٍ من المنتخبات، وتراجعت عقدة مواجهة الكبار، فلم يعد اسم المنافس وحده كافياً لهزيمة المنتخب العربي قبل صافرة البداية.

وكان الحضور الجماهيري العربي أحد أبرز مشاهد البطولة، لكنه أعاد تأكيد حقيقة ثابتة: حرارة الدرجات تمنح الطاقة، لكنها لا تعوّض النقص الفني.

في المقابل، تركز الضعف في مشكلات متكررة. أولها العجز عن المحافظة على المستوى نفسه طوال المباراة، وثانيها هشاشة التحولات الدفاعية واتساع المساحات عند فقدان الكرة، وثالثها محدودية البناء الهجومي والاعتماد على المهارة الفردية أو الكرة الطويلة أكثر من الاعتماد على منظومة ثابتة لصناعة الفرص.

أما نقطة الضعف الرابعة فتمثلت في ضيق العمق البشري؛ إذ كان الفارق بين اللاعب الأساسي وبديله كبيراً لدى معظم المنتخبات. وفي بطولة طويلة وعالية الإيقاع، لا تكفي تشكيلة جيدة من أحد عشر لاعباً، بل لا بد من قائمة متوازنة تمنح المدرب خيارات حقيقية.



بيان صادر عن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بخصوص تسجيل اللاعبين في قطر

القدس- دائرة الإعلام بالاتحاد: توجه الفريق جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وأسرة الاتحاد، بالشكر إلى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وزير الرياضة والشباب في دولة قطر، وسعادة السيد جاسم بن راشد البوعيين، رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، وتقديراً لمواقفهما الداعمة لكرة القدم الفلسطينية، ولقرارهما السماح لأندية دوري الدرجة الأولى القطري بتسجيل لاعب واحد من المنتخب الفلسطيني كلاعب محترف.

وأكد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في بيان صدر أمس الجمعة أن هذه الخطوة تجسد عمق العلاقات الأخوية التي تجمع الشعبين الفلسطيني والقطري، وتعكس الدعم المستمر الذي تقدمه دولة قطر للرياضة الفلسطينية، وإيمانها بأهمية تمكين اللاعبين الفلسطينيين وتوفير الفرص التي تسهم في تطوير مستوياتهم الفنية والاحترافية.

كما تقدم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بالشكر إلى الاتحاد المصري لكرة القدم على موقفه الداعم، من خلال معاملة اللاعب الفلسطيني كلاعب محلي في الموسم قبل الماضي بمعاملة اللاعب الفلسطيني كلاعب محلي، ثم السماح بتسجيله كلاعب محترف خلال الموسم الماضي.

وأمل الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم أن تحذو الاتحادات العربية الشقيقة حذو الاتحادات القطري والمصري والليبي، لما لذلك من أثر إيجابي في تعزيز فرص احتراف اللاعبين الفلسطينيين، والإسهام في تطوير كرة القدم الفلسطينية والارتقاء بمستوياتها على مختلف الأصعدة.

وأكد الاتحاد أن هذه القرارات جاءت دعماً للمنتخبات الوطنية الفلسطينية خلال فترة التوقف القسري للنشاط الرياضي، التي استمرت ثلاثة مواسم بفعل حرب الإبادة وما خلفته من تداعيات كارثية على الحركة الرياضية الفلسطينية، وفي الوقت الذي تنهيا به كرة القدم الفلسطينية لاستئناف نشاطها مع انطلاق الموسم الجديد مطلع شهر أيلول المقبل.

كتب: رائد عمرو

دخلت الكرة العربية مونديال 2026 بثمانية أعلام، وهو الحضور الأوسع في تاريخها، وخرجت منه بحقيقة لا تحتمل كثيراً من الرزينة: اتسعت رقعة المشاركة، لكن مساحة التأثير لم تسع بالقدر نفسه.

فكأس العالم ليس معزولاً للرياض الوطنية، ولا احتفالاً تُقاس قيمته بعدد المقاعد المحجوزة، بل مختبراً صارماً يكشف خلال تسعين دقيقة ما راكمته كرة القدم في كل بلد طوال سنوات: جودة التكوين، وصلابة المؤسسات، وكفاءة المدرب، وشخصية اللاعب، وقدرة المنظومة على تحويل الهبة إلى أداء، والموارد إلى نتائج.

ومن هذا المنظور ينبغي قراءة المشاركة العربية في مونديال 2026؛ لا بوصفها رقماً تاريخياً صالحاً للعاونين، بل تجربة كاشفة للفارق بين الوصول إلى البطولة والقدرة على المنافسة داخلها.

شارك المغرب ومصر والجزائر وتونس والسعودية وقطر والعراق والأردن في نسخة موسعة ضمت ثمانية وأربعين منتخبا، وتأهل منها اثنان وثلاثون إلى الأدوار الإقصائية. ولذلك لم يعد بلوغ النهائيات، ولا حتى عبور الدور الأول، معياراً كافياً للنجاح. السؤال الأقدم هو: كيف لعب المنتخب؟ هل امتلك هوية واضحة؟ هل نافس خصوماً أعلى منه مستوى؟ وهل استطاع التعامل مع تغير ظروف المباراة والمحافظة على جودته طوال البطولة؟

وفرق هذا الميزان، قدمت الكرة العربية ثلاث صور متباينة.

الصورة الأولى جسدها الغرب، الذي أكد أن إنجاز 2022 لم يكن ومضةً عابرة. بلوغ ربع النهائي للمرة الثانية توالياً نقل المنتخب من خاتمة اللغاة إلى خاتمة الاستمرارية، وأثبت أن البقاء بين الكبار لا تصنع الحماسة وحدها، بل مشروع يجمع جودة المحترفين، والاستقرار الفني، والتنظيم التكتيكي، والعمل مع الفئات العمرية، وقوة الشخصية في المباريات الكبرى.

ومع ذلك، كشفت الخروج أمام فرنسا حدود النموذج الحالي. فالغرب يجيد الدفاع والظم والتحول السريع، لكنه ما زال بحاجة إلى تطوير البناء تحت الضغط، وتفكيك الدفاعات، وابتكار الحلول حين تُغلق المساحات، والانتقال من منتخب يقارع الكبار إلى منتخب ينافس على اللقب يمر من القدرة على فرض المباراة، لا مجرد التعامل معها.

الصورة الثانية مثلتها مصر والجزائر. أظهرت مصر شخصية تنافسية أوصلتها إلى دور الستة عشر، لكنها كشفت أيضاً استمرار الاعتماد على القيمة الفردية، وصعوبة المحافظة على السيطرة البدنية والذهنية حتى اللحظات الأخيرة، والحاجة إلى بناء مرحلة لا ترتبط بنجم واحد مهما بلغت قيمته.

أما الجزائر، فأكدت أن خزان المواهب ما زال واسعاً، لكنها بدت في حاجة إلى تسريع انتقال الأجيال، وتثبيت هويتها الفنية، وتقليل الفجوة بين وفرة اللاعبين وجودة المنظومة. فالمشكلة الجزائرية ليست في غياب الهبة، بل في تحويلها إلى مستوى مستقر يترافق من دورة إلى أخرى.

الصورة الثالثة قدمت المنتخبات التي بدأ تأهلها متقدماً على جاهزيتها الفنية. فتونس والسعودية وقطر والعراق والأردن وصلت إلى المسرح العالمي، لكن مشاركتها أكدت أن النجاح في التصفيات لا يعني امتلاك أدوات المنافسة في النهائيات.

بعض هذه المنتخبات يملك بنية تحتية متطورة، وبعضها ينفق بسخاء على الدوري، وبعضها يمتلك مواهب فردية واضحة، لكن البطولة أثبتت أن هذه العناصر تظل

من الزمن الجميل



استضافت إنجلترا بطولة كأس العالم سنة 1966، وفازت باللقب، بعد تفوقها في النهائي على ألمانيا بنتيجة 4-2 بعد وقت إضافي، وقبل ذلك فاز الإنجليز في قبل النهائي على البرتغال 2-1، وفي ربع النهائي على الأرجنتين 1-0، وفي دور المجموعات على فرنسا 2-0، وعلى المكسيك 2-0، وتعادلوا مع أورغواي سلبياً.



جمال عبد الحميد
- القاهرة -

إطالة عربية

أخطاء العميد

رغم النجاح التاريخي الذي حققه منتخب مصر في مونديال 2026، وما قدمه من تمثيل مشرف على أرض الواقع بالأداء والنتائج لا بالشعارات والكلمات، فإن ذلك لا يمنع من التوقف أمام عدد من القرارات الفنية التي أثارت الكثير من الجدل، وربما كان لبعضها تأثير مباشر على مسيرة الفريق ومشواره في البطولة.

أولى هذه الملاحظات تمثلت في اختيار أربعة حراس مرمى ضمن القائمة النهائية دون مبرر فني واضح، في الوقت الذي كان فيه المنتخب في حاجة إلى لاعب إضافي يدعم أحد خطوط الفريق، وهو ما كان يمكن تحقيقه بالاكْتفاء بثلاثة حراس فقط.

تجاهل ضم محمد إسماعيل، مدافع الزمالك المتألق، والإصرار على استدعاء محمد عبد النعم، الذي كان عائدًا من إصابة طويلة أبعدهت عن اللاعبين لا يقرب من عام كامل، ولم يكن قد استعاد بعد حساسية المباريات من خلال مشاركات منتظمة مع فريقه الفرنسي، وما زاد الطين بلة الدفع به في مباريات المونديال رغم عدم اكتمال جاهزيته الفنية والبدنية بالشكل الذي يتناسب مع حجم وقيمة البطولة.

الإصرار على إشراك الثلاثي أحمد سيد زيزو رغم تراجع مستواه الفني، ومحمود حسن «تريزيجيه» الذي افتقد للثبات في الأداء طوال المباريات التي شارك فيها، إلى جانب عمر مرموش الذي قدم مستويات محيرة في عدد من المباريات، وبدا في أوقات كثيرة بعيدًا عن الأداء الجماعي الذي يحتاجه المنتخب في بطولة بحجم كأس العالم.

التمسك بإشراك الناشئ حمزة عبد الكريم في مباريات دور المجموعات، رغم افتقاده لخبرات المباريات الكبرى والبطولات العالمية، كان من القرارات التي أثارت علامات استفهام عديدة. وقد بدا ذلك واضحًا في الدقائق التي شارك فيها، إذ لم ينجح في تقديم الإضافة الهجومية المنتظرة، رغم امتلاكه موهبة كبيرة وإمكانات واعده تؤهله لمستقبل مميز. وربما كان من الأفضل الاعتماد على مهاجم أكثر خبرة في هذا الحقل العالي، خاصة في ظل عدم اقتناع المدير الفني حسام حسن بالمهاجم مصطفى محمد، الذي كان يمكن أن يمنح المنتخب حيلًا هجومية وخبرة أكبر في مثل هذه المباريات.

ويبقى عدم الدفع بهيثم حسن أساسيًا منذ بداية مباريات البطولة واحدًا من أكثر القرارات الفنية التي أثارت دهشة، خاصة في ظل المستوى المميز الذي ظهر به كلما حصل على فرصة للمشاركة، حيث أثبت قدرته على صناعة الفارق وتقديم الإضافة الهجومية التي كان منتخب مصر في أمس الحاجة إليها في العديد من فترات البطولة. وقد تجلّى ذلك بوضوح في مواجهة الأرجنتين، التي قدم خلالها أداءً مهيبًا قبل أن يغادر مصابًا، وهو ما أثر بشكل واضح على القوة الهجومية للمنتخب المصري، حتى رأى كثيرون أن خروجه كان أحد العوامل التي ساهمت في تراجع الأداء وربما في نهاية مشوار الفراعنة في المونديال.

أما الخطأ الأكثر وضوحًا، فكان في إدارة مباراة الأرجنتين، حين اتجه الجهاز الفني إلى زيادة النزعة الهجومية بإشراك مرموش وتريزيجيه وزيزو معًا في محاولة لتعديل النتيجة أمام منتخب التانجو، بينما كانت المباراة تتطلب تدعيم منطقة الوسط وإغلاق المساحات أمام ليونيل ميسي ورفاقه.

وكان من الممكن أن يكون الدفع بلاعبين مثل محمود صابر ونيل عماد «دونجا» وحسام عبد الجيد خيارًا أكثر منطقية للحد من خطورة المنافس والحفاظ على التوازن الدفاعي للفريق.

ويبقى أن الإنجازات الكبيرة لا تعني غياب الأخطاء، كما أن النقد الموضوعي يظل جزءًا أساسيًا من تقييم أي تجربة كروية، مهما بلغت درجة نجاحها.

بغيب هدفه إسماعيل صياري المصاب في العضة الخلفية، واكتفى بالصمود طيلة الشوط الأول قبل أن تهتز شبابه بتسديدتين خادعتين لمبابي وديمبيلي. وكانت فرنسا الطرف الأفضل والأكثر استحوادًا على الكرة، وخلقت العديد من الفرص الحقيقية للتسجيل، لكن الحارس ياسين بونو كان لها المرصاد، بينها ركلة جزاء لقائد «الزرق» وهدافهم التاريخي نجم ريال مدريد الإسباني؛ مبابي. وحصل مبابي على ركلة جزاء إثر عرقته من قبل مزراوي داخل المنطقة (25)، فأنبرى لها بنفسه، لكن بونو تصدى لها (28)، لكن مبابي نفسه نجح في افتتاح التسجيل بتسديدة عكسية من داخل المنطقة إثر تمريرة من دويه أسكنها الزاوية اليسرى البعيدة ليونو (60).

وعزز ديمبيلي تقدم فرنسا بهدف ثانٍ إثر تلقيه تمريرة من مبابي سددها بذكاء من خارج المنطقة على يسار الحارس بونو (66).

لحمر الرياضي

أنتهى الحلم الغربي بتكرار إنجاز مونديال قطر 2022، وخرج أسود الأطلس من البطولة، بعد خسارتهم بثنائية من أحد أبرز المرشحين لتحقيق اللقب المنتخب الفرنسي، الذي منع الغاربية من الثأر لخسارتهم بالنتيجة نفسها في المونديال السابق.

في ملعب بوسطن، فرنسا بطة 2018، ووصيفة في بلوغ قبل النهائي، بفضل قائدها وهدافها التاريخي كيليان مبابي الذي سجل الهدف الأول في الدقيقة 60، وصنع الثاني لعثمان ديمبيلي (66)، علمًا بأنه أنه أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 28.

ورفع مبابي رصيده إلى 8 أهداف في النسخة الحالية، ولحق بمتصدر لائحة الهدافين الأرجنتيني ليونيل ميسي (يتفوق مبابي بـ 3 تمريرات حاسمة مقابل واحدة لميسي)، وقلص الفارق بينهما في عدد الأهداف بتاريخ المونديال إلى هدف واحد (20 مقابل 21). ولم يظهر للمغرب بمستواه العهود، وبدا جليًا تأثره

مونديال 2026



مبابي يواصل التسجيل

بالخسارة من فرنسا.. المغرب يعجز عن تكرار إنجاز مونديال قطر

ربع نهائي مونديال 2026

النرويج تتحدى إنجلترا.. والأرجنتين تتوجس من سويسرا



كين وبيلينغهام أمل إنجلترا أمام النرويج

الذي سجل ثمانية من أهداف المنتخب في المباريات الخمس الماضية، فيما يبدو الطريق إلى مرمى راقصي التانجو ليس صعبًا، والدليل على ذلك أن 4 أهداف سجلت بواسطة مصر والرأس الأخضر.

ويستفيد من أهداف هالاند، الذي سجل 7 أهداف في خمس مباريات لعبها، دون التقليل من دور القائد أوديجارد.

ويستلح منتخب الأرجنتين بالخبرة لتجاوز نظيره السويسري، الذي تسيد للمجموعة الرابعة في الدور الأول بفوزين على حساب منتخبات البوسنة وكندا وقطر، ليتجاوز في دور الـ 32 منتخب الجزائر، وفي الدور ثمن النهائي منتخب كولومبيا.

ويأمل ياكين مدرب سويسرا في أن يكون فريقه في أفضل حالاته لاسيما الحارس المتألق كوبيل، الذي قاد المنتخب للتأهل بتصديتات مهمة، وكذلك خبرات المدافعين مثل أكاجي و رودريجز، والدور البارز للاعب خط الوسط تشاكا، فيما قد يكون للثلاثي الهجومي رايدر وندي و إيمبولو دور مهم في التحولات الهجومية.

ويواصل المنتخب الأرجنتيني دور الثمانية بصعوبة على حساب منتخب الرأس الأخضر ومصر في الدورين الماضيين، فيما كانت مهمته أسهل في دور المجموعات، حيث فاز على منتخبات الجزائر والنمسا والأردن.

ويحمل منتخب الأرجنتين على عاتقه مهمة الحفاظ على كبرياء كرة أمريكا الجنوبية في

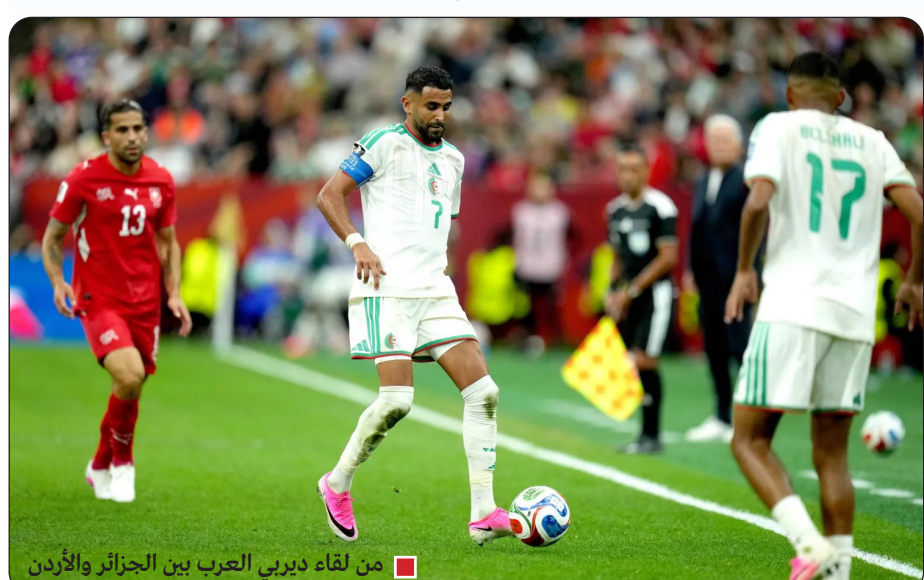
في ختام مباريات دور الثمانية لكأس العالم 2026 تقام منتصف الليلة القادمة مباراتان، تجمع الأولى منتخب النرويج في الدقيقة الأولى من يوم غد الأحد بتوقيت القدس، وتجمع الثانية منتخب الأرجنتين وسويسرا الساعة الرابعة فجرًا، علما بأن الفائزين في المباراتين سيلتقيان في الدور قبل النهائي للبطولة.

ويسعى المنتخب الإنجليزي إلى مواصلة مشواره، الذي بدأه بالفوز على كرواتيا 4/2، لكنه سقط في فخ التعادل السلبي مع غانا، قبل أن يفوز بصعوبة على بنما بهدفين دون رد، ليواجه صعوبة في مواجهة الكونغو في دور الـ 32، فيما كان أداءه جيدًا في لقاء المكسيك.

ويعتمد منتخب إنجلترا على ثلثة من النجوم، لعل من أبرزهم ثلاثي الهجوم كين وبيلينغهام وساكا. ويعد منتخب النرويج الحصان الأسود في البطولة، وفاز في دور المجموعات على العراق والسنغال، وخسر من فرنسا، ثم فاز على ساحل العاج في الدور الـ 32، قبل فوزه في الدور ثمن النهائي على البرازيل.

ويعتمد المنتخب على انضباط جميع اللاعبين،

قراءة تحليلية لمشاركة المنتخبات العربية الثمانية في مونديال 2026



من لقاء ديربي العرب بين الجزائر والأردن

وذلك رغم غياب مهاجمه الأساسي زين النعيمات بسبب الإصابة، ليكتسب «النشامى» خبرة لا تقدر بثمن.

ورغم صعوبة المجموعة التي لعب بها المنتخب العراقي- فرنسا، والنرويج، والسنغال- فإنه قدم مباريات اتسمت في بعض أوقاتها بالشجاعة والندية.

مع الرأس الأخضر نتيجة محببة آنذاك، بما يؤكد أن المنتخب السعودي كان قادرًا على مجاراة منافسين أقوياء.

وكتب المنتخب الأردني أول فصول تاريخه في كأس العالم، ورغم خسارة مبارياته الثلاث، فإنه قدم مستويات شجاعة، وسجل أهدافًا في جميع مبارياته،

نظيفين قبل الدقائق الأخيرة، قبل أن تنتهي المباراة بخسارة مثيرة وسط جدل تحكيمي واسع.

وظهر المنتخب القطري بصورة رقمية أفضل في نسخة 2026، وحقق أول نقطة في تاريخه بكأس العالم بتعادله مع سويسرا، ورغم أن الخسارة الثقيلة أمام كندا كانت مؤلمة، فإن المشاركة شهدت تطورًا على المستوى الرقمي مقارنة بالنسخة الماضية.

المنتخب الجزائري عاد إلى الدور الثاني للمرة الأولى منذ مونديال 2014، بعدما تجاوز واحدة من أصعب مجموعات البطولة، والتي ضمت الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي، والنمسا، والأردن، وكان من أبرز مكاسب «الخضر» قدرتهم على استعادة التوازن بعد الخسارة القاسية أمام الأرجنتين في الجولة الأولى، ليؤكد المنتخب شخصيته ويحجز مكانه بين المنتخبات التأهله للدور الثاني..

ولم تحقق تونس النتائج المنتظرة، بل سجلت أضعف حصيلة رقمية لها في تاريخ مشاركتها بكأس العالم، وربما يكون المكسب الحقيقي هو الوصول إلى قناعة بضرورة إعادة بناء المشروع الكروي بالكامل، سواء على مستوى الأجيال الجديدة.

ولم تكن مشاركة السعودية هي الأفضل في تاريخها؛ وخسر السعودي أمام إسبانيا، ونجح في التقدم على أوروغواي حتى الدقائق الأخيرة، بينما بدأ التعادل

مواقع إلكترونية - أسدل الستار على مشوار المنتخبات العربية في كأس العالم 2026، بعدما غادر آخر ممثل عربي منافسات البطولة من الدور ربع النهائي وهو المنتخب المغربي على يد نظيره الفرنسي، لتحمل المشاركة العديد من المكاسب الفنية والتاريخية، وتؤكد أن الكرة العربية خرجت من البطولة بخبرات وإنجازات يمكن البناء عليها خلال السنوات المقبلة.

واصل المنتخب المغربي ترسيخ مكانته كواحد من أقوى المنتخبات خارج أوروبا وأمريكا الجنوبية، بعدما بلغ الدور ربع النهائي للمرة الثانية تواليًا، ليصبح أول منتخب عربي يحقق هذا الإنجاز.

وخرج أسود الأطلس من المونديال، دون أن ينجحوا في معادلة إنجازهم الذهبي في مونديال قطر منذ أربع سنوات، ولكنهم عززوا مكانتهم على رأس قائمة المنتخبات العربية، التي شاركت في النهائيات؛ بلعب 28 مباراة، فازوا في ثمان منها، وتعادلوا في ثمان، وخسروا في 12، مع تحقيقهم المركز الرابع سنة 2022، ووصولهم الآن للترتيب الخامس في تصنيف فيفا.

وحقق المنتخب المصري أفضل مشاركة في تاريخه بكأس العالم، وحقق أول انتصار مونديالي في تاريخه على حساب نيوزيلندا، ثم واصل مشواره حتى ثمن النهائي، وكان رجال حسام حسن على أعتاب كتابة إنجاز استثنائي أمام الأرجنتين، بعدما تقدم بهدفين

سودوكو Sudoku

المستوى العادي								
1	8	4	5					3
7	5	6						
		2	1					
		8	4					7
		9	7	5	3	8	6	
		8	6	1	2	4	9	
9	2		1	6	3	7		1
			8	3	4			2

المستوى المتوسط								
9	4	7	1	5				
8			2	7	6			
	6		3	7	1	9		
4		2	6	8	3			
			1	8	5			
			9	5	8	7		
6	9	1						
			8					
			2					

الكلمة الضائعة

د	ت	ا	هـ	ا	هـ	ا	ر	ت	هـ	ك	م
ا	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ق	و	ج	ا	ة
ل	ح	و	ء	ض	ا	ث	ا	م	ب		
ش	ش	ص	م	و	د	ي	ء	ل	ي		
ر	و	ف	ي	ي	و	ق	ي	ر	ط		
ق	م	ل	د	د	ع	ب	و	ط	ف		
ي	ا	ا	ي	ة	ا	ي	ر	ش	ق		
ة	ق	ل	د	د	ل	ت	ة	ن	ص		
ب	ي	ط	ق	م	ش	م	ر	ا	ا		
ذ	س	ا	ت	و	ع	د	د	ز	ص		
ع	و	ل	ل	ع	ب	ي	ا	و	ة		
ر	م	ا	ا	ي	ي	ح	ق	ا	ح		

مسلسل كويتي 2020 من 7 أحرف

دموعي	توثيق	قادرة	بيت	الاطلال	هائم
الشعبي	موسيقا	الضوئية	رقاد	الوصف	كامل
الشرقي	أوزان	روي	مدبح	التقليدي	طيبة
قصاصة	مرشحات	شطر	هجاء	عذبة	

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألعاب سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام للشار إليها بالفعل في الخلايا.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

عمودياً:

1 - عشق - بذيء، 2 - الطريق - سهل أخضر، 3 - مرض يصيب العيون (معكوسة) - حرف هجا (معكوسة) - 4 - قاتل (معكوسة) - أجرد، 5 - سهاد - من المخلوقات - قطع، 6 - نرفض بإياه - قبل النوم، 7 - اهتزاز، 8 - أخفى - قرع الباب، 9 - يقطنون، 10 - أنتي الحصان - أماكن للتعلم.

أفقياً:

1 - ممر - زاد وكبر، 2 - أول الليل - غرور، 3 - طريق ضيق - دقات الجرس، 4 - مرض صديري - من أجزاء اليد (معكوسة)، 5 - متفوق ومتقدم - تعشق، 6 - للمساحة - مالح - من الأطراف، 7 - من الحشرات (معكوسة) - منسأهجان، 8 - في الصحراء - من المخلوقات (معكوسة) - مجهول، 9 - جواب - شرب بكثرة (معكوسة) - جمع أسود (معكوسة)، 10 - خض - يمسعدن.

مباراة مصر والأرجنتين

"مافيا الفيفا" .. سيرة طويلة من شبهات الفساد

د.أحمد رفيق عوض



ما جرى مع الفريق المصري يكشف عمق العلاقة بين الرياضة وتوظيفها في استعراض القوة وفرض النفوذ وتمير الرسائل الثقافية

نبهان خريشة



تحيز الحكم لصالح الأرجنتين أثبت أن الفيفا لا يرى في كرة القدم سوى استثمار مالي ونفوذ سياسي يتجاوز حدود اللعب النظيف

سامر عنتاوي



الحملة ضد المنتخب المصري ارتبطت أيضاً بمواقف مدربه حسام حسن الداعمة للقضية الفلسطينية ورفع العلم الفلسطيني

د.أمجد بشكار



يجب تشكيل موقف موحد يطالب بإصلاحات حقيقية تشمل تغيير قيادة الفيفا الحالية بما يضمن تحقيق العدالة والمساواة

فادي أبو بكر



العدالة الرياضية تمثل جزءاً أساسياً من منظومة العدالة الدولية واحترام حقوق جميع المنتخبات والشعوب شرط للحفاظ على المصداقية

محمد الرجوب



البطولات الكبرى لم تعد مجرد منافسات بل أصبحت ساحات تتقاطع فيها الاعتبارات السياسية والاقتصادية والإعلامية والمصالح الدولية

الرياضة وسيلة لإظهار القوة والنفوذ

يؤكد الكاتب وللحلل السياسي د.أحمد رفيق عوض أن العلاقة بين الرياضة والسياسة ليست وليدة العصر الحديث، بل تمتد جذورها إلى العصور القديمة، مشدداً على أن الرياضة كانت على الدوام وسيلة للاستعراض وإظهار القوة والنفوذ وتمير الرسائل السياسية والثقافية، ولم تكن في أي مرحلة منفصلة عن الصراع على السلطة أو التأثير في الجماهير.

الرياضة جزء من منظومة اقتصادية

ويوضح عوض أن هذه العلاقة تطورت في العصر الحديث لتتجاوز البعد السياسي، إذ أصبحت الرياضة جزءاً من منظومة اقتصادية عالمية ضخمة تقوم على تعزيز الاستهلاك والعولة وتحقيق الأرباح، ما جعلها محمّلة برسائل سياسية وثقافية واقتصادية في آن واحد.

أدوات لتشكيل الرأي

ويشير عوض إلى أنّ المؤسسات الرياضية الكبرى لم تعد مجرد ساحات للتنافس، وإنما أدوات لتشكيل الرأي العام وتوجيه الجماهير وصناعة أنماط موحدة من السلوك والاستهلاك.

ويوضح عوض أنّ ما كان يحدث في روما القديمة من استخدام العروض الرياضية لإظهار عظمة الإمبراطور وترسيخ هيئته وتوجيه الرأي العام، لا يختلف في جوهره عما يجري اليوم، حيث تُستخدم الرياضة لتعبئة الجماهير، وإبراز النفوذ، وتكريس موازين القوى على المستوى الدولي.

هيمنة الدول الغربية

ويشير عوض إلى أن صناعة الرياضة العالمية ورموزها وقوانينها ومعاييرها تخضع بصورة كبيرة لهيمنة الدول الغربية، وهو ما ينعكس في تطبيق معايير مختلفة بين الدول القوية ودول العالم الثالث، لافتاً إلى أن الغرب يرفع شعارات الحياد والاحترافية، لكنه يوظف الرياضة عملياً لتمير رسائل ومواقف سياسية تخدم مصالحه، في الوقت الذي يُمنع فيه الآخرون من التعبير عن قضاياهم الوطنية أو الإنسانية داخل الملاعب.

مباراة مصر والأرجنتين نموذجاً للمعايير اللزوجة

ويرى عوض أنّ ما جرى في مباراة مصر والأرجنتين مثل دليلاً واضحاً على هذه المعايير اللزوجة، فإلا إن استبعاد المنتخب المصري جاء بصورة علنية ومنحازة لأنه كان سيمنح القضية الفلسطينية حضوراً أكبر عبر رفع العلم الفلسطيني والتعبير عن معاناة الشعب الفلسطيني، معتبراً أنّ القرار كان سياسياً أكثر منه رياضياً. ويؤكد عوض أنّ ما جرى مع الفريق المصري يكشف عمق العلاقة بين الرياضة وتوظيفها في استعراض القوة وفرض النفوذ وتمير الرسائل الثقافية.

أهمية امتلاك عناصر القوة بمختلف أشكالها

ويدعو عوض إلى مواجهة هذه السياسات عبر امتلاك عناصر القوة بمختلف أشكالها، بما يشمل القوة الثقافية والنفسية والإعلامية، إلى جانب التحرك القانوني أمام الجهات والمحاكم المختصة لكشف ازدواجية المعايير.

أهمية إصلاح تركيبة اللجنة الأولمبية الدولية

ويطالب عوض بالعمل على إصلاح تركيبة اللجنة الأولمبية الدولية بما يضمن تمثيلاً أوسع للعرب والمسلمين ودول الجنوب، مقترحاً إنشاء ألعاب أولمبية خاصة بدول الجنوب تكسر احتكار الدول الغربية لمنظومة الرياضة العالمية ومعاييرها.

تجاوز حدود التنافس الرياضي

يؤكد الصحفي والكاتب نبهان خريشة أن المباراة التي جمعت منتخبي مصر والأرجنتين في كأس العالم ٢٠٢٦ تجاوزت حدود التنافس الرياضي، معتبراً أنها كشفت بصورة واضحة تداخل الاعتبارات السياسية والاقتصادية في إدارة كرة القدم الدولية، وأثارت تساؤلات حول مدى التزام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بمبادئ العدالة والحياد التي يعلنها. ويرى خريشة أنّ تحيز الحكم لصالح الأرجنتين ضد مصر في مبارات كأس العالم ٢٠٢٦ أثبت أن الفيفا لا يرى في كرة القدم سوى استثمار مالي ونفوذ سياسي يتجاوز حدود اللعب النظيف.

سقوط شعار الفصل بين الرياضة والسياسة

ويوضح خريشة أنّ مجريات المباراة، والتحيز التحكيمي لصالح المنتخب الأرجنتيني، أسقطت شعار الفصل بين الرياضة والسياسة، مشيراً إلى أن الأداء التحكيمي لم يقتصر على أخطاء تقديرية، وإنما عكس طبيعة موازين القوى التي تتحكم بالمؤسسات الرياضية الدولية، والتي تهيم عليها الدول الغربية، الأمر الذي يجعل القرارات الرياضية تتأثر أحياناً باعتبارات تتجاوز للملعب.

ويؤكد خريشة أن البعد السياسي لا يمكن فصله عن سياق المباراة، معتبراً أن مصر تمثل دولة ذات ثقل سياسي في المنطقة، في حين ترتبط الأرجنتين، في ظل قيادتها الحالية، بمواقف داعمة لإسرائيل، وهو ما أوجد بيئة مواتية لاتحياز انعكس على سير اللقاء، الأمر الذي أدى إلى اللباس بمبدأ تكافؤ الفرص والتزاهة الرياضية.

خاص بـ القدس و"القدس" دوت كوم - AlQuds.com

لم تعد الرياضة العالمية، وتحديداً كرة القدم، بمنأى عن التجاذبات السياسية والاقتصادية، وتحولت إلى ساحات تتقاطع فيها حسابات النفوذ والقوة وصناعة الصورة، بعدما تجاوزت المنافسات حدود الترفيه لتصبح أداة لتمير رسائل سياسية وثقافية. وتتصاعد الانتقادات عقب الجدل الذي رافق مباراة مصر والأرجنتين في كأس العالم ٢٠٢٦، حيث اعتبر كتاب ومحللون سياسيون وأساتذة جامعات في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن القرارات التحكيمية التي أثرت على مسار اللقاء المصري الأرجنتيني فتحت نقاشاً واسعاً حول حياد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، ومدى الفصل الحقيقي بين الرياضة والسياسة.

ويرون أن ما جرى مع المنتخب المصري ينعكس، بحسب تقديرهم، إشكالية أوسع تتعلق بازدواجية المعايير داخل المؤسسات الرياضية الدولية، داعين إلى تعزيز الشفافية، وتوسيع مشاركة الدول العربية والأفريقية في مراكز صنع القرار، بما يضمن تطبيق القواعد بصورة متساوية على جميع المنتخبات بعيداً عن اعتبارات النفوذ السياسي والاقتصادي.

ويشير خريشة إلى أن الاعتبارات الاقتصادية شكلت عاملاً لا يقل أهمية عن البعد السياسي، موضحاً أن خروج المنتخب الأرجنتيني مبكراً من البطولة كان سيجرم الفيفا من الاستفادة التجارية والإعلامية المرتبطة باستمرار النجم ليونيل ميسي في المنافسات، باعتباره أحد أبرز عوامل الجذب الجماهيري والتسويقي، بما ينعكس على نسب المشاهدة العالمية، وحقوق البث التلفزيوني، وعقود الرعاية والإعلانات التي تدر مليارات الدولارات على البطولة.

ويؤكد خريشة أن القيمة التسويقية المرتفعة لاسم ميسي وعلامته التجارية، والتي تقدر بنحو ١٤٠ مليون دولار، تعكس حجم المصالح الاقتصادية المرتبطة باستمراره في الأدوار التقدمية، معتبراً أن الفيفا بات ينظر إلى البطولة بوصفها مشروعاً استثمارياً ضخماً يقدر ما هي منافسة رياضية، الأمر الذي يمنح للنتخبات التي تضم نجومًا عالميين أفضلية غير مباشرة على حساب منتخبات أخرى.

ضرورة الضغط لإلزام الفيفا بتطبيق المبادئ

ويدعو خريشة اتحادات كرة القدم في دول "العالم الثالث" إلى تنسيق جهودها وممارسة ضغوط جماعية وقانونية وسياسية على الاتحاد الدولي لكرة القدم، بهدف إلزامه بتطبيق مبادئ العدالة والحياد بصورة فعلية، وضمان عدم خضوع القرارات الرياضية لموازين النفوذ السياسي أو المصالح الاقتصادية، بما يعيد الثقة بنزاهة المنافسات الدولية ويحفظ مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المنتخبات.

حضور مرتبط بالتحديات السياسية

يعتبر الكاتب وللحلل السياسي سامر عنتاوي أنّ القضية الفلسطينية فرضت نفسها على مختلف جوانب الحياة، بما فيها الرياضة، معتبراً أن الشعب الفلسطيني، رغم محاولاته اللجوء إلى الرياضة والفن والأدب كمساحات طبيعية للتعبير والابتعاد عن ضغوط الاحتلال، يجد نفسه أمام واقع يجعل هذه الحالات بدورها خاضعة للتجاذبات السياسية، شأنها شأن قضاياها الوطنية.

ويوضح عنتاوي أن الشعوب العربية تواجه، هي الأخرى، ظروفًا تجعل حضورها في الحافل الدولية مرتبطاً بتحديات سياسية وإرادات خارجية، مشيراً إلى أن الرياضة العالمية، كما غيرها من المجالات، لم تعد بمنأى عن موازين القوى الدولية. ويؤكد عنتاوي أن للنتخبات العربية حققت إنجازاتها رغم محدودية الإمكانيات، لافتاً إلى أن المنتخب المصري يمثل نموذجاً لذلك، نظراً للمكانة التي تحظى بها كرة القدم داخل المجتمع المصري والدعم الجماهيري الواسع الذي يحظى به من المصريين والعرب، باعتباره أحد أبرز ممثلي الكرة العربية على الساحة الدولية.

شكوك حول استقلالية الفيفا

ويرى عنتاوي أن ما شهدته مباراة مصر والأرجنتين في كأس العالم ٢٠٢٦ أثار شكوكاً حول استقلالية الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" وحياده، مؤكداً أن للسألة لا ترتبط بالقرارات التحكيمية خلال المباراة فقط، بل تأتي ضمن سياق أوسع من التداخل بين السياسة والرياضة، مستشهداً بتدخل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للمطالبة بإعادة لاعب أمريكي تعرض للطرده، معتبراً أن ذلك يمثل سابقة تعكس حجم التأثير السياسي في الشأن الرياضي.

موقف مدرّب المنتخب المصري

ويلفت عنتاوي إلى أن الحملة ضد المنتخب المصري ارتبطت أيضاً بمواقف مدربه حسام حسن الداعمة للقضية الفلسطينية، ورفع العلم الفلسطيني، إلى جانب تصريحاته التي أكدت تضامن الشعب المصري مع الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنّ القضية الفلسطينية تمثل قضية إنسانية تتجاوز الأبعاد السياسية والإقليمية، وأن التضامن معها ينبغي ألا يكون سبباً لاتخاذ مواقف ضد أي فريق.

ويشير عنتاوي إلى أن الحكم الفرنسي اتخذ عدداً من القرارات التي أثرت بصورة مباشرة في مجريات المباراة ونتيجتها، وأسهمت في حرمان المنتخب المصري من مواصلة مشواره في البطولة. ويلفت عنتاوي إلى أنّ المطالبات المصرية بمراجعة أحداث اللقاء والتحقيق فيها تعكس حجم الجدل الذي رافقها، خاصة في ظل وجود تقنية حكم الفيديو المساعد (VAR) التي يفترض أن تقلل من الأخطاء التحكيمية.

ويرى عنتاوي أن ما أثير حول وجود مراهنات مالية ضخمة على فوز المنتخب الأرجنتيني عزّز الشكوك بشأن نزاهة المشهد، معتبراً أن للنتخبات العربية تستحق فرصاً متكافئة للوصول إلى المراحل التقدمية في البطولات الدولية، وأنّ ضمان الحياد الكامل في التحكيم وتطبيق المعايير بصورة

للمنظومة الرياضية الدولية، في ظل التداخل المتزايد بين الرياضة والسياسة والاقتصاد، لافتاً إلى أن الشعور بعدم المساواة في تطبيق قواعد العدالة الرياضية يفتح الباب أمام تساؤلات تتعلق بنزاهة القوة والنفوذ داخل المؤسسات الدولية، وليس فقط بصحة القرارات التحكيمية.

إطلاق نقاش مؤسسي وسياسي

ويدعو أبو بكر إلى عدم الاكتفاء بمراجعة أحداث المباراة، وإنما إطلاق نقاش مؤسسي وسياسي أوسع حول آليات صنع القرار داخل الفيفا، بما يعزز مبادئ الشفافية والمساءلة ويضمن تحييد الرياضة عن أي اعتبارات سياسية أو تجارية. ويطالب أبو بكر الاتحادات العربية والأفريقية بالانتقال من ردود الفعل الفردية إلى بناء موقف جماعي يطالب بإصلاحات حقيقية داخل المنظومة الرياضية الدولية، مؤكداً أنّ العدالة الرياضية تمثل جزءاً أساسياً من منظومة العدالة الدولية، وأنّ احترام حقوق جميع المنتخبات والشعوب على قدم المساواة يُعد شرطاً للحفاظ على مصداقية المنافسات العالية.

الرياضة أبرز أدوات القوة الناعمة

يؤكد الأكاديمي والباحث في الإدارة العامة والعلوم السياسية محمد الرجوب أن الخطأ الأساسي في قراءة ما جرى خلال مباراة مصر والأرجنتين في كأس العالم ٢٠٢٦، يتمثل في الانطلاق من فرضية أن الرياضة منفصلة عن السياسة، مبيّناً أنّ هذا الفصل لم يكن قائماً في العلاقات الدولية، وأن الرياضة، ولا سيما كرة القدم، تحولت إلى إحدى أبرز أدوات القوة الناعمة التي تستخدمها الدول في تعزيز نفوذها وصياغة صورتها على المستوى الدولي.

ويوضح الرجوب أن البطولات الرياضية الكبرى لم تعد مجرد منافسات داخل المستطيل الأخضر، بل أصبحت ساحات تتقاطع فيها الاعتبارات السياسية والاقتصادية والإعلامية والمصالح الدولية، الأمر الذي يجعل أي حدث رياضي كبير محكوماً بسباق أوسع من النتائج الفنية، ويستدعي قراءة ما يجري في ضوء البيئة السياسية التي تُدار فيها المنظومة الرياضية العالمية.

ويلفت الرجوب إلى أن شعار الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" القاضي بإبعاد السياسة عن كرة القدم يُثير تساؤلات تتعلق بمدى اتساق تطبيقه، مشيراً إلى أن تجارب السنوات الماضية أظهرت تفاوتاً في التعامل مع القضايا السياسية داخل الملاعب، حيث تُتخذ إجراءات حازمة وسريعة في بعض الحالات، بينما تُقابل حالات أخرى بالصمت أو التبرير أو التفسير المرن، وهو ما يفتح الباب أمام تساؤلات مشروعة حول حياد المؤسسة الرياضية الدولية.

ويرى الرجوب أن الجدل الذي رافق مباراة مصر والأرجنتين لا ينبغي عزله عن هذه البيئة، موضحاً أن القضية لا تتعلق بالمباراة في حد ذاتها، وإنما بطريقة إدارة الأزمات، وصناعة الرواية الإعلامية، وحجم الاهتمام الدولي ببعض الملفات مقارنةً بغيرها، بما يعكس أن كرة القدم أصبحت جزءاً من منظومة النفوذ العالمي، وليست بمنأى عن موازين القوى السياسية والاقتصادية والإعلامية.

أهمية شمول الجميع دون تمييز

ويؤكد الرجوب أن المشكلة الأساسية لا تكمن في وجود السياسة داخل الرياضة، باعتبارها واقعاً قائماً، وإنما في ازدواجية المعايير عند تطبيق القواعد، مشدداً على أنه إذا كانت قاعدة منع التسييس تُطبق، فيجب أن تشمل جميع الأطراف دون استثناء، أما إذا كانت بعض الدول أو الاتحادات قادرة على تجاوزها بفعل نفوذها السياسي أو الاقتصادي أو الإعلامي، فإن ذلك يعني، بحسب رأيه، أن إدارة المنظومة الرياضية أصبحت انتقائية وليست محايدة. ويشير الرجوب إلى أنّ الفيفا، رغم إعلان استقلاليتها، تعمل ضمن نظام عالمي يتأثر بموازين القوى الدولية ومصالح الرعاة وشبكات النفوذ داخل المؤسسة الرياضية، ما يجعل كثيراً من القرارات تُقرّأ في ضوء البيئة التي تنتج اللوائح وتفسرها وتطبقها، وليس من زاوية النصوص القانونية وحدها.

ضعف الحضور العربي في دوائر صنع القرار

ويلفت الرجوب إلى أن الإشكالية العربية لا تقتصر على الشكوى من احتمال وجود معايير مزدوجة، بل تمتد إلى ضعف الحضور العربي في دوائر صنع القرار الرياضي الدولي، موضحاً أن الدور العربي غالباً ما يقتصر على ردود الفعل بعد وقوع الأزمات، بينما تُصاغ السياسات وتُحسم التوازنات داخل اللجان التنفيذية والهيئات القانونية ومراكز النفوذ بعيداً عن الأضواء.

تبني استراتيجية عربية طويلة المدى

ويدعو الرجوب إلى تبني استراتيجية عربية طويلة المدى لتقوم على التحرك الجماعي داخل الفيفا والاتحادات القارية، والاستثمار في الكفاءات القانونية والرياضية، وبناء خطاب حقوقي يستند إلى الأدلة واللوائح، إلى جانب تعزيز الوجود العربي في مواقع اتخاذ القرار، وتطوير القوة الناعمة الإعلامية عبر إنتاج محتوى احترافي بلغات متعددة يخاطب الرأي العام العالمي. ويؤكد الرجوب أن تحقيق العدالة في النظام الرياضي الدولي يرتبط بامتلاك أدوات التأثير داخل المؤسسات، لأن الحقوق، كما في العلاقات الدولية، تحتاج إلى نفوذ يحميها، وإلا ستظل الدول الأقل تأثيراً تواجه تحديات مرتبطة بازدواجية المعايير.

إسرائيل تدعي/ تتمة

وأصفت "لم يُبَدَ أبو صافية، في أي مرحلة من مراحل احتجازه، ه أي مؤشر إلى حالة صحته جيدة خطيرة". وجاء هذا البيان بعد أن عبر فريق تحقيق تابع للأمم المتحدة وصحة جنراء حقوق الإنسان الأممين، الأسبوع الماضي، عن قلقهم بشأن هذه القضية. وبرز اسم أبو صافية، الاختصاصي في طب الأطفال ومدير مستشفى كمال عدوان في غزة، خلال العام ٢٠٢٤ بعد نشره معلومات عن الأوضاع المتدهورة في المستشفى المحاصر في بيت لهايا أثناء هجوم الإسرائيلى عليه. وفي ٢٧ كانون الأول ٢٠٢٤، باشرت القوات الإسرائيلية عملية اقتحام واسعة للمرفق الصحي الوحيد ظلّ عاملا في شمال القطاع، حيث اعتقلت عشرات العاملين فيه، من بينهم أبو صافية، زاعمة أن المستشفى "مركزإرهابي" يبيع لحركة حماس. وقال أربعة خبراء أممين مستقلين في بيان الثلاثاء إن "استمرار احتجاز الدكتور أبو صافية تعسفا من دون توجيه تهم أو محاكمة، يعكس الاستهداف النهجي للعاملين الصحيين الفلسطينيين من جانب إسرائيل".

وأصدرت لجنة التحقيق المستقلة التابعة للأمم المتحدة والمعنبة بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بيانا منفصلا الأربعاء، عبرت فيه عن "قلقها البالغ إزاء العنايات التقارير الئووقفة التي تفيد بتعرض الدكتور حسام أبو صافية ... لانتهاكات مستمرة وشديدة" خلال احتجازه. ودعت اللجنة إلى "الإفراج الفوري وغير الشروط والأمن عنه"، وحثت السلطات الإسرائيلية على توفير الرعاية الطبية المستقلة له على الفور. وأكدت لجنة التحقيق، التي سبق أن اتهمت إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة، أن سوء معاملة أبو صافية يندرج ضمن "نمط أوسع من الانتهاكات".

إعفاءات ضريبةية / تتمة

المثل بثمانية مقاعد، لكن الاستطلاعات تشير إلى احتمال أن يسقط ويفشل في الوصول إلى نسبة الحسم. وهو يحاول بكل قوته استرضاء جمهور الليستونيين لإفئاده. ويستغل سموريتش كونه وزير المالية المسؤول عن "حفيقة التوود" في إسرائيل، وكونه وزيراً ثانياً في وزارة الحرب، ليفرض نفسه مسؤولاً عن الاستيطان. وفقط قبل أسبوعين رصد مبلغا يضيافي نصف مليار شيقل، لغرض توفير سيارات مصفحة، وترتيب السفر الشعبي للجاني، وشق الطرق للمستوطنات.

وقال سموريتش، خلال شريط مسجل بنه أمس، إنه يقدم الإعفاءات الضريبية لـ٤٤ مستوطنة في الضفة الغربية، بقيمة ٤٧ ألف دولار للعائلة الواحدة. واعتبر ذلك "تصححا للتمييز الذي عانى منه المستوطنون عبر عشرات السنين. فالإسرائيلي الذي يعيش في البلدات للجاورة للحدود في الشمال أو في الجنوب يحظى بإعفاء ضريبي بقيمة ١٤ بالائة، وبسبب الخطار الأمنية التي يعيشها". وقد قرر منح الليستونيين إعفاء بقيمة ٤ بالائة؛ أي أقل من سكان البلدات الحدودية، "مع أنهم يعيشون في أخطار أمنية لا تقل قسواً". وقد دُرحب الليستونيون بهذا القرار، لكنهم اعتبروه "غير كاف". وقال رئيس مجلس مستوطنات بنيامين (قرب رام الله)، إسرائيل غانتس، إنه يتنى على الوزير أن يكمل الحسات ويحقق المساواة للمستوطنين. وأضاف: "نحن أيضاً نودت حدودية تواجه أخطاراً أمنية". يُذكر أن حركة "السلام الآن" وجمعية "كيرم بونات" الإسرائيليتين أصدرتا تقريراً يشير إلى أن الحكومة، بقيادة بنيامين نتنياهو ومبادرة سموريتش، سرعت من وتيرة ضم أراض في الضفة الغربية لإسرائيل من خلال تغيير هيكل للنظام الحكومي، وتوسيع الليستوطنات، وتهجير السكان، وتعميق سيطرة إسرائيل على المناطق "أ" و"ب". وأكدتأا أن الحكومة قامت بتحويل البؤر الاستيطانية بسخاء وهزئتها واستولت على الأراضي، وأن التغييرات التي طرأت على الضفة لا فرة ولاية هذه الضفة غير مسبوقة، وخصوصاً في أيام الحرب. ففي الفترة بين الأعوام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٥ تمت إقامة ١٨٥ بؤرة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، معظمها مزارع وبؤر استيطانية جبلية. وتسيطر هذه المزارع على أكثر من مليون دونم، أي ١٨ في المائة من إجمالي مساحة الضفة، ولا تصنف إلا على ٤ في المائة من الأراضي التي استولت عليها رسمياً بأنها "أراضي دولة". وقد خصصت وزارة الاستيطان والمهمات الوطنية برئاسة الوزيرة أوريت ستروك عشرات ملايين الشوقال سنوياً لها.

ووفقا للتقرير، فقد تم إخلاء ١١٨ تجمعا سكنيا و"تجمع رعاة" -وهي تجمعات سكنية وبعضها تابع لهذه التجمعات - بشكل منهجي خلال ثلاث سنوات. وقد ترك السكان يوتهم بسبب الغنف الليستونيين، منهم من الحصول على المياه، وعدم حمايتهم من السلطة. ويهدف منع عودة الفلسطينيين - فقد أقام الليستونيون أسوارا على طول الطرق بمسافة لا تقل عن ٥ كيلومترًا. وقد وضعت هذه الأسوار بشكل رئيسي في الأغوار، وفي مناطق تستخدمها التجمعات الحلية، الأمر الذي أدى بالفضل إلى إغلاق مئات آلاف الدونمات.

كما فصل التقرير معطيات تفيد بأنه في السنوات الثلاث الماضية، شهدت عمليات هدم المباني الفلسطينية في المناطق "ج" زيادة بنسبة ٨٠ في المائة. وقدمت خطط لبناء ٤٠7٤ وحدة سكنية في الليستوطنات. وأجرت قرارات الحكومة، في محاولة لمنع التنمية الفلسطينية، بناء أكثر من ١٠٠ مستوطنة جديدة، من بينها ٥٠ بؤرة استيطانية تمت شرفنتها، و١٥٢ حيا تم تطويره، و٣٧٧ مستوطنة جديدة بالكامل. وتوجد معظم هذه الليستوطنات في عمق الضفة الغربية، في مناطق لم يكن فيها أي وجود إسرائيلي حتى الآن.

عن الشرق الأوسط-

شهيديان / تتمة

وفي سياق متصل أكد الرئيس اللبناني جوزف عون، خلال لقاء مع إعلاميين في قصر بعبدا، أن التفاوض يمثّل الخيار الوحيد القادر على تحقيق أهداف لبنان، وفي مقدمتها الانسحاب الإسرائيلي، واستعادة الجثامين، وإعادة العمار، معتبرا أن خيار الحرب لم يحقق النتائج المرجوة. وأوضح عون أن الاتفاق الإطاري الذي جرى التوصل إليه في واشنطن "ليس مثاليًا، لكنه أفضل الممكن"، مشيراً إلى أن فرص نجاح المسار التفاوضي يبلغ نحو ٥٠ في المئة في ظل الضمانة الأمريكية. وحذر الرئيس اللبناني من أن رفض "حزب الله" التعاون مع الجهود المبذولة لإنهاء الحرب سيسجله يتحمل مسؤولية قتل آلاف الملبانيين، مؤكداً أن استمرار ارتباط قرار الحزب بإيران يعرقل التوصل إلى حلول، وأن معالجة ملف السلاح يجب أن تتم ضمن إطار لبثاني ووفق استراتيجيية سياسية وأمنية واجتماعية شاملة. وكشف عون أنه سيطرح خلال زيارته المقبلة إلى الولايات المتحدة ملف سلاح "حزب الله" باعتباره شأنًا لبثانياً داخليًا. كما سيطلب الإدارة الأمريكية بالضغط على إسرائيل لتعديل التزاماتها، معربا عن أمله في تحقيق تقدم خلال الأيام المقبلة إذا توافرت الظروف المناسبة.

وأشار إلى أن وفدًا أمريكيًا سيصل إلى لبنان لاستكمال البحث في آلية انتشار الجيش اللبناني في مناطق حدودية بالتزامن مع الانسحاب الإسرائيلي، مؤكداً أن المؤسسة العسكرية اللبنانية متماسكة وتتواصل أداء مهامها، نافيًا وجود أي خلافات داخلها أو بين الرئاسات اللبنانية.

بالتزامن، وصل رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام إلى تركيا لإجراء مباحثات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تناول التطورات الإقليمية والعلاقات الثنائية.

٧٠ ألفا / تتمة

وقالت للصادر إن قوات الاحتلال اعتقلت ١٣ مواطنًا، بينهم طفل، بحجة دخول مدينة القدس من دون تصاريح، في إطار القيود للتواصله التي تفرضها على الفلسطينيين القادمين من محافظات الضفة الغربية.

وخطب في جموع للصين مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد

حسين، الذي تناول في خطبته سورة التكاثر، مبينا ما تحمله من معان تحذر الإنسان من الانشغال بالدنيا والتفاخر بالأموال والأولاد والتناصب على حساب طاعة الله والعلم والآخرة.

وأوضح أن السورة الكريمة تذكر الإنسان بحقيقة المصير، وأن الانشغال بجمع المال والتفاخر به لا ينفع صاحبه إذا غفل عن العمل الصالح، مستشهدًا بآيات من القرآن الكريم وأحاديث نبوية شريفة تؤكد أن ما يبقى للإنسان هو عمله الصالح، لا ما جمعه من متاع الدنيا.

ودعا مفتي القدس إلى تحري الكسب الحلال والابتعاد عن كل صور الكسب غير المشروع، محذراً من الربا والرشوة والفسخ والاحتكار، مؤكداً أن المال الحرام لا بركة فيه، وأن الإنسان مسؤول أمام الله عن مصدر ماله وكيفية إنفاقه.

كما حذر من انتشار آفة المخدرات، معتبرا أنها من أخطر التحديات التي تهدد المجتمع الفلسطيني، من تسببه من تدمير للشباب والأسر والنسيج الاجتماعي، داعيا إلى تكثاف الجهود لمواجهةها، وحث الشباب على التمسك بالقيم الدينية والأخلاقية والابتعاد عن كل ما يضر بالجمع.

أكد الشيخ محمد حسين أهمية شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك والمحافظة على الصلاة فيه، مشيراً إلى مكانته الدينية باعتباره أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، ومشدداً على أن الرباط فيه من أعظم القربات، وأن تعصير المسجد للملبيين يمثل رسداً تمسك بالحقوق الإسلامية في وجه محاولات تغيير الواقع القائم.

وفي ختام خطبته، أشاد بالطوعيين المشاركين في حملات تنظيف القابار الإسلامية في القدس، مؤكداً أن العناية بالمقابر وصيانتها تعكس احترام حرمة الموتى، وتعزز في نفوس القوم الوفاء والتذكير بالآخرة.

وواصل الاحتلال جراءاته المتسندة في مدينة القدس، والتي تشمل التضييق على وصول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى، وتكثيف الانتشار العسكري في محيطه، وسوط معاوماة السياسات التي تستهدف الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة.

إبعاد مفتي / تتمة

عقب انتهاء صلاة الجمعة، واقفادته إلى أحد مراكز التحقيق في مدينة القدس، حيث خضع للتحقيق قبل أن تفرج عنه وتسلمه قراراً يقضي بمنعه من دخول للمسجد الأقصى لمدة سبعة أيام.

وزعمت شرطة الاحتلال أن التحقيق مع مفتي القدس جاء على خلفية ما وصفته بـ"تصريحات تحريضية" وردت في خطبة الجمعة، من دون أن تقدم تفاصيل بشأن هذه الإدعاءات.

وكان الشيخ محمد حسين قد أكد في خطبة الجمعة أهمية شد الرحال إلى المسجد الأقصى والمحافظة على إيماره بالمصلين، مشدداً على مكانته الدينية باعتباره أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، كما دعا إلى التمسك بالقيم الدينية، وتحري الكسب الحلال، وحذر من آفة المخدرات وآثارها على المجتمع الفلسطيني. ويأتي قرار الإبعاد في سياق الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال بحق الشخصيات الدينية والعاملين في المسجد الأقصى، والتي تشمل أوامر الإبعاد والاحتجاز والاستدعاءات، في إطار سياسة تستهدف تقييد نشاطهم والحد من وجودهم داخل المسجد. وثأتي هذه الخطوة في سياق سياسة منهجية تستهدف القيادات الإسلامية: خطباء، ومدرسين، وحراسا، وسدنة، ومعلمين، وشخصيات إسلامية ووطنية، حيث وثقت للصادر الفلسطينية إصدار سلطات الاحتلال ٧١٢ قرار إبعاد خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، استهدفت للمرابطين وحراس المسجد والأسرى المحررين والصحيفين والنشطاء وشيوخ وأئمة المسجد الأقصى وموظفيه، في إطار استهداف الوجود الفلسطيني في القدس.

نتنياهو / تتمة

وأصفت الصحيفة عن المصدر قوله إن نتنياهو في حالة هستيرية بسبب استطلاعات الرأي وهو يعتقد أن التغيير الجذري في القائمة هو السبيل الوحيد لتغيير هذا الوضع. وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى صعوبة احتفاظ معسكر نتنياهو بالأغلبية اللازمة لتتكميل الحكومة للقبلة بعد الانتخابات المقررة في تشرين الأول. وأفادت الصحيفة بأن رئيس الوزراء يطالب بتخصيص ما بين ١٠ و١١ مقعدا مضمونا له ضمن القائمة، بينها مواقع مقدمة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تراجع أو إقصاء عدد من القيادات البارزة في الحزب من مواقعها الحالية. وأثارت هذه التحركات حالة من الاستياء داخل الليكود، وفقا للصحيفة، حيث اتهم مسؤول رفيع نتنياهو بشن ما وصفه بـ"حملة لتصفية كتلة الليكود البرلانية"، معتبرا أن الخطوات الحالية ستهدف شخصيات ووقت في حياته خلال السنوات الأخيرة. ومن المقرر أن تعقد اللجنة الدستوري في الليكود اجتماعا حاسما عند حضور نتنياهو لمناقشة آلية الانتخابات الداخلية والمقاعد المضمونة، على أن يعرض القرار لاحقا على مركز الحزب للتصويت النهائي.

في سياق آخر، نقلت الصحافة الإسرائيلية صف نتنياهو إلى استكمال سلسلة من الالتزامات التشريعية تجاه شركائه في الائتلاف الحاكم قبل التوجه إلى الانتخابات العامة المقبلة. وتعمل الحكومة على تمرير ٧ مشاريع قوانين تصنفها أحزاب الائتلاف باعتبارها أولوية سياسية، في حين ترى المعارضة أنها تمثل محاولة لاستغلال ما تبقى من عمر الكنيست لفرض أحندة تشريعية منيرة للانسقام.

ويبرز في مقدمة هذه المشاريع قانون إعفاء طلاب المدارس الدينية اليهودية من الخدمة العسكرية، وهو مطلب أساسي للأحزاب الدينية المتشددة التي لوحت مرارا بالانسحاب من الائتلاف إذ لم تتم الاستجابة له.

كما يدفع الليكود نحو إقرار إصلاحات واسعة في قطاع الإعلام، تشمل إعادة هيكلة منظومة تنظيم البث التلفزيوني والإذاعي والنصات الرقمية. وتقول الحكومة إن الهدف يتمثل في تعزيز المنافسة، بينما تنههما المعارضة بالسعي إلى توسيع نفوذها على وسائل الإعلام وتقويض استقلاليتها.

وفي السياق ذاته، يناقش الائتلاف مشروعا لإعادة تنظيم صلاحيات المستشار القانوني للحكومة والدعي العام للدولة، وسط اتهامات من المعارضة بمحاولة إضعاف المؤسسات الرقابية والقضائية.

وتعد هذه الليكود أأهم استطلاع رأي جديد في إسرائيل تقديما لحزب "يشار" المعارض بزعامة رئيس الأركان الأسبق غادي آيزنكوت على حزب الليكود بزعامة نتنياهو. ووفق نتائج الاستطلاع الذي نشرته صحيفة معاريف، فإن حزب "يشار" سيحصل على ١٢ مقعدا في الكنيست المؤلف من ١٢٠ عضوا.أذا أُجريت الانتخابات حاليا، مقابل ٢١ مقعدا لليكود.

وتعد هذه الليكود الأولى التي يتقدم فيها الحزب الذي يقوده آيزنكوت على الليكود في استطلاع الصحفية، في نتيجة تتوافق مع استطلاع آخر نشرته الحزب ١١٣ الإسرائيلية وأظهر تقدما مشابها للمعارضة.

وبحسب النتائج، سيحصل معسكر نتنياهو، الذي يضم الليكود وأحزاب اليمين والأحزاب الدينية الحليفة، على ٤٩ مقعدا فقط، مقابل ٦٠ مقعدا للأحزاب اليهودية المعارضة، فيما نال الأحزاب العربية ١١ مقعدا.

وتشير هذه الأرقام إلى استمرار عجز معسكر نتنياهو عن بلوغ عتبة ٦١ مقعدا المطلوبة لتشكيل الحكومة.

كما أظهر الاستطلاع أن ٣٨٪ من الإسرائيليين يعتبرون آيزنكوت الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة، فيما حصل رئيس الوزراء الأسبق نفتالي بينيت على ٢٤٪، بينما قال ٣٨٪ إنهم لا يمكنون رأيا محيدا.

عن الجزيرة

تحذيرات إسرائيلية / تتمة

وسط اتهامات للحكومة بالسعي إلى إبرز التهديدات الخارجية وتعزيز صورة نتنياهو في اللف الأمني.

وكان نتنياهو قد صرح، أمس، لوسائل إعلام عبرية، بأنه يسعى إلى "الحفاظ على التفوق الجوي الإسرائيلي، بوصفه أمرا حيويا وضروريا لمواجهة الحاور الجديدة"، وذلك في إشارة إلى تركيا.

وخلال كلمة ألقاها في حفل تخريج طيارين في سلاح الجو الإسرائيلي، ألح إلى التورات الشديدة مع تركيا، وإلى إمكانية بيع الولايات المتحدة مقاتلات "إف-٣٥" إلى أفقره، وقال في هذا السياق إن "هناك محاور تسقط ومحاور أخرى تنشأ، والحرب لم تبهت بعدُ، وهناك تحديات جديدة". وشدد على أن الحفاظ على التفوق الجوي ركن أساسي من أركان عقيدة الأمن القومي"، عادا ذلك "مفتاحا للحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط المضطرب، وتحقيق ذلك من خلال التطوير المستمر للأفراد والآلات على حد سواء".

وجاءت أفعال نتنياهو بعدما أعرب هو وغيره من المسؤولين في تل أبيب عن القلق من احتمال أن يوافق الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، على إعادة تركيا إلى برنامج مقاتلات "إف-٣٥" وتزويدها بأسلحة أخرى حساسة.

وتتركز المخاوف الإسرائيلية حول توسع الدور التركي في المنطقة، خصوصا في سوريا. وحسب مصادر عسكرية، فإن تركيا في سوريا الوية ورفقا، وقريبا ستبدأ أيضا بنشر منظومات رادار مع طيارات صواريخ متطورة في مطار دمشق الدولي. وحسب أحد المسؤولين فإنه "ليس سر أن سوريا، التي ما زالت حتى الآن فارغة من منظومات دفاع جوي، تمثل ممرا لسلاح الجو الإسرائيلي نحو إيران. أما نشر منظومات كشف تركية، فسيسد هذا المسار ويحرم إسرائيل من القدرة على مفاجأة إيران".

وقال الخبير الاستراتيجي آرئيل: "الآباء الأكثر سوءًا بالنسبة لنا وفرها ترمب هذا الأسبوع من أفقره. فالصداقة الجديدة والحببية مع إردوغان تمثل صعود للحوار الجديد في الشرق الأوسط: حلف (الإخوان المسلمین) - تركيا وقطر على الرأس وسوريا و(حماس) في الخلف. بعد حربين ضد إيران، بقي للحوار الشيعي على حاله وإلى جانبه حصلنا على محور قوي وملق بقدر لا يقل عنه. سوريا هي تقويت ذريع للفرصة من جانب حكومتنا العليمة. عندما استولى أحمد شهباز على الحكم، سعى للتحرب مع إسرائيل، انطلاقًا من الإيمان بأننا نحوز الفاتح لواشنطن. أراد اتفاقا حتى لو كان يسمح للجيش الإسرائيلي بالبقاء في سوريا، وإسرائيل تجاهلت. وبالغ وزير الدفاع للحرج خاضتنا، الذي صعد إلى كل قمة تعطيها للتلوح في سوريا، كي يعلن أننا لن ننسحب منها أبداً. وبينما لم يفرض نتنياهو ووزراؤه على الحياتل، عن كيف سيهدون كل تلة، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في أفقره. فتح الباب لإردوغان، واليوم تركيا هي التي تبني الجيش السوري وتزوده بالعتاد. ذلك الجيش الذي دمربنا قبل سنة ونصف السنة".

وقال للرأسل العسكري للصحيفة "معاريف"، ألون بن دافيد، إن النشاط العسكري التركي في سوريا ووصفه للاحتكاك بيننا وبين الأتراك. أنا لسنت ممن يتوقعون صداما عسكريا بين تركيا وإسرائيل. فمن الصعب أن نتخيل عضواً في الناتو يشن حربا على إسرائيل. لكن في الاحتكاك العسكري توجد مخاطرة، ومع الأخذ بالحسبان المدى الجديد للرئيس التركي، ليس مؤكداً أن يحل الاحتكاك في صالحنا. على حد أكثر من ستين ونصف السنة، انصرفت إسرائيل قوتها في المنطقة في وقت مبهره لكنها لم تحقق الحسم، غياب تفكير سياسي يراقفها. تركيا، مع خطاها العنيد واللامسامي، هي دولة معادية لكن محظور علينا أن نجعلها عدوا لدودا".

وأضاف: "بعد نحو ثلاث سنوات تحدثت فيها إسرائيل بلغة القوة التي لم تحل أيًا من مشاكلنا الأمنية، فإننا لمنزوم بأن نعيد تفكيرنا طابانا بالدبلوماسي. محور (الإخوان للمسلمین) أصبح أمرا واقعا، وهو غير متدويم، لأسفنا، من الرئيس الأمريكي. نحن لمنزوم بأن نجد الطريق للحديث مع هذا الحور، إذ مثلما فهم كل إسرائيلي له عينا في رأسه: توجد حروب لا يمكن الانتصار فيها".

القدس

AL-Quds.com

تل أبيب- الشرق الأوسط- يعد تصعيد حاد بين الولايات المتحدة وإيران، هدّد بنسف اتفاق وقف إطلاق النار، قال مصدران إسرائيليّان، وفق تقرير لشبكة "سي إن إن"، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لا ترغب في انخراط إسرائيل في المواجهة، خشية خروج الصراع في الأقفب- الشرق الأوسط- يعد تصعيد حاد بين الولايات المتحدة وإيران، هدّد بنسف اتفاق وقف إطلاق النار، قال مصدران إسرائيليّان، وفق تقرير لشبكة "سي إن إن"، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لا ترغب في انخراط إسرائيل في المواجهة، خشية خروج الصراع في الأقفب- الشرق الأوسط- يعد تصعيد حاد بين الولايات المتحدة وإيران، هدّد بنسف اتفاق وقف إطلاق النار، قال مصدران إسرائيليّان، وفق تقرير لشبكة "سي إن إن"، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لا ترغب في انخراط إسرائيل في المواجهة، خشية خروج الصراع في الأقفب-

عن السيطرة.

وقال أحد المصدرين: "إن نتنياهو يرغب بشدة في مشاركة إسرائيل في الضربات الأمريكية، لكن الولايات المتحدة لا تريد في الوقت الراهن أن تكون إسرائيل طرفاً في القتال". وكان وزير الحرب الإسرائيلي إسرائيل كاتس قد أعلن، الخميس، سيتطلب إجراء فحوص الحمض النووي، لأن جثثايمينهم "تعرضت لحروق بالغة جعلت التعرف إليهم متعذرا". وتشهد إسبانيا موجة حر أوجدت ظروفوا مؤاتية لاتداع حرائق غابات وانتشارها بسرعة. وقال رئيس حكومة إقليم الأندلس إن أربعة من الضحايا كانوا في سيارة مقودها لجهة اليمين، ما يرجح أنها أتت من خارج إسبانيا. وقال لإذاعة محلية "يبدو أنهم بريطانيون وقضوا احتراقا داخل السيارة". ولزم الملك فيليبى السادس زوجته الملكة ليتيثيا والبرتغاما دقيقة صمت تكريما لضحايا الحريق الذي يعد من الأسوأ في إسبانيا في

الخطط الاستراتيجية الرامية إلى تطوير الخدمات والارتقاء بمستوى البنية التحتية في البلدة. كما استعرض رئيس البلدية عدداً من المشاريع التنموية والاستراتيجية التي تحتاج إلى تصافر جهود مختلف المؤسسات الرسمية والشركة، مؤكدا أهمية التعاون المشترك لتسريع تنفيذها والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لأهالي البلدة والنطقة. ووجه رئيس البلدية الشكر إلى المحافظ على دعمه وحرصه الدائم على متابعة احتياجات البلدة،

ديان: أوروبا بدأت تدرك تهديد إسرائيل للمنطقة والأمن الدولي

ورد على سؤال حول ما إذا كانت الخارجية التركي هاكان فيدان، بأن الفداء الأوروبي يبدأ يدركون التهديد الذي تشكله إسرائيل.

وأكد أن سياسات حكومة بنيامين نتنياهو ليست مشكلة بالنسبة لتركيا فقط، بل تشكل عبئا على إسرائيل والمنطقة والأمن الدولي، وتهديدا له. وقال فيدان، في تصريحات لصحيفة "ذا ناشيونال" عقب قمة حلف الناتو: "سياسات حكومة نتنياهو ليست مشكلة تخسنا وحدنا فقط، بل هي عبء على إسرائيل والمنطقة والأمن الدولي وتهديد له".

هدوء حذر يخيم على إيران ولبنان وسط مخاوف من جولة قتال جديدة

واشنطن- سعيد عريقات- الختـــ يسود هدوء حذر إيران ولبنان بعد ثلاثة أيام من المواجهات العسكرية العاصفة التي دفعت للمنطقة إلى حافة حرب إقليمية واسعة، في وقت تتواصل فيه التحذيرات من أن هذا الهدوء لا يعودو كونه استراحة مؤقتة في انتظار ما ستسفر عنه الاتصالات الدبلوماسية والتحركات العسكرية الجارية خلف الكواليس. وتراجعت وتيرة الضربات العسكرية بصورة ملحوظة خلال الساعات الأخيرة، بعدما شهدت الأيام الثلاثة الماضية عددا مواجهة مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران منذ سنوات، تخللتها غارات أمريكية وإسرائيلية على أهداف داخل إيران، وردود إيرانية بصواريخ وطائرات مسيرة استهدفت قواعد ومنشآت عسكرية مرتبطة بالولايات المتحدة في عدد من دول الخليج، الأمر الذي أثار مخاوف دولية من انزلاق المنطقة إلى حرب مفتوحة.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد أعلن رسميا انتهاء العمل بمذكرة التفاهم التي كانت أبرمت بين واشنطن وطهران الشهر الماضي، متهدا إيران بانتهاك التزاماتها وعدم استفادها ثلاث سفن تجارية في مضيق هرمز، وهو ما اعتبرته طهران مبرراً أمريكياً لتصعيد عسكري كانت واشنطن تستعد له مسبقاً.

ولكن في المقابل، أكدت القيادة الإيرانية أن ردھا العسكري جاء في إطار الدفاع عن النفس، متعهدة بالرد بصورة أشد على أي هجوم جديد يستهدف الأراضي الإيرانية أو مصالحها الاستراتيجية. كما شددت طهران على أن قدراتها الصاروخية لا تزال سليمة، وأنها قادرة على توسيع دائرة الرد إذا اقتضت الضرورة.

ورغم توقف الضربات الكبرى، فإن التحركات العسكرية لم تتوقف بالكامل، إذ تواصل القوات الأمريكية تعزيز انتشارها البحري في الجو في الخليج، فيما أقيمت إيران قواتها المسلحة ومنظوماتها الصاروخية في حالة استنفار، مع استمرار الدوريات البحرية في محيط مضيق هرمز، أحد أهم الممرات الحيوية لنقل النفط في العالم. وامتد الهدوء الحذر أيضاً إلى لبنان، بعدما تراجعت المخاوف من اندلاع مواجهة واسعة بين إسرائيل والمصري مع لبنان، حيث اتفق الطرفان على وقف التصعيد العسكري في المنطقة.

الاتحاد الأوروبي / تتمة

وفرضت دول في الاتحاد الأوروبي، من بينها إيرلندا وهولندا وإسبانيا، قيودا تجارية خاصة بها على الليستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي.

وتحت ضغط متزايد على التكتل لاتخاذ إجراءات، طرحت هذا الأسبوع خيارات للحد من التجارة مع الليستوطنات، بما في ذلك فرض حظر. ويبدو خلاف في الاتحاد حول ما إذا كان هذا الإجراء يتطلب إجماع الدول ال٢٧ أم تكفيه الغالبية. ويقول الدبلوماسيون إن ألمانيا وإيطاليا لم تحسما أمرهما بعد بشأن هذه الخطوة.

ودان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التوسع الاستيطاني "للاواصل" في الضفة الغربية، قائلا في تقرير اطلعت عليه وكالة فرانس برس الشهر الماضي، إن هذه الليستوطنات تتهاجم في وجه من الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧م".
ولطالما أعقت الانقسامات قدرة الاتحاد الأوروبي على تبني موقف موحد تجاه إسرائيل، إذ تؤيدها بعض الدول الأعضاء، بينما تدعم دول أخرى الفلسطينيين.

أخبار وتتمات

واشنطن لا تريد انخراط إسرائيل في المواجهة مع إيران

ذلك للمرة الثالثة. وإذا اضطرنا إلى العودة، فسنعود بقوة أكبر".

ورغم ذلك، قال أحد المصدرين إن التقدير السائد في إسرائيل هو أن ترمب لا يريد العودة إلى حرب شاملة، وأن أقصى ما قد يحد من استعداداً للقيام به هو إعادة فرض الحصار البحري على اللواتي الإيرانية.

١٢ قتيلًا في حريق غابات بجنوب إسبانيا

السنوات الأخيرة. ونُشر قرابة ٥٠٠ عنصر إطفاء، مدعومين بوحدة الطوارئ العسكرية الإسبانية، لمكافحة الحريق المتعدرا". وتشهد إسبانيا موجة حر أوجدت ظروفوا مؤاتية لاتداع حرائق غابات وانتشارها بسرعة. وقال رئيس حكومة إقليم الأندلس إن أربعة من الضحايا كانوا في سيارة مقودها لجهة اليمين، ما يرجح أنها أتت من خارج إسبانيا. وقال لإذاعة محلية "يبدو أنهم بريطانيون وقضوا احتراقا داخل السيارة". ولزم الملك فيليبى السادس زوجته الملكة ليتيثيا والبرتغاما دقيقة صمت تكريما لضحايا الحريق الذي يعد من الأسوأ في إسبانيا في

دغلس يبحث مشاريع تنموية مع بلدية قبلان

مؤكدًا استمرار التعاون والتنسيق مع المحافظة بما يخدم الصلحة العامة وببلي تطעות أبناء قبلان. من جانبه، أشاد دغلس بالجهود التي تبذلها بلدية قبلان، منضًا دور رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي وكافة العاملين في البلدية، والأداء المتميز الذي تقدمه بلدية قبلان، مؤكداً أهمية مواصلة العمل بروح الفريق الواحد لخدمة المواطنين وتحقيق التنمية المستدامة.

ووجه رئيس البلدية الشكر إلى المحافظ على دعمه وحرصه الدائم على متابعة احتياجات البلدة،

بلدة قبلان والنتطقة، حيث أكد المحافظ دعمه الكامل لهذه المشاريع، وتعهده بتعزيز الشراكة والتعاون مع البلدية والعمل المشترك مع الجهات ذات العلاقة، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

وخلال الزيارة، أكد الجانبان أهمية استمرار التنسيق والتعاون المشترك، بما يحقق تطעות أبناء بلدة قبلان والمنطقة ويسهم في تنفيذ مشاريع تنموية تخدم المحاضر وتضع مستقبلاً أفضل للمنطقة.

وشدد فيدان، على ضرورة زيادة الضغط الدولي على إسرائيل لضمان وصول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين.

وأشار إلى أن تركيا تتمتع بموقع فريد يتيح لها القيام بدور الوسيط في النزاعات الإقليمية، قائلا: "نحن نعرف الجميع وندرك ديناميكيات كل صراع". وأكد فيدان، أن الوقت حان لكي تتحمل دول المنطقة مسؤولية مشكلاتها وتظهر التزامها بها. واعتبر أن الاستمرار بالعقليات القديمة سيؤدي إلى الفشل.

وعند سؤاله عما إذا كانت إسرائيل تحاول زعزعة استقرار الحكومة السورية، أجاب فيدان: "عندما نتصورون إلى أنشط سلوك الحكومة الإسرائيلية في الماضي والحاضر تجاه دول المنطقة، فإن الجواب هو نعم". وصرح فيدان، أن مجلس السلام من أجل غزة، كان فعلايا في وقف الإبادة الجماعية، إلا أن الخطة "لم تحقق بعد النجاح الكامل في الوصول إلى النتائج المرجوة، وخاصة فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية". وأوضح أن الحرب في منطقة الخليج أدت إلى تحويل اهتمام المجتمع الدولي.

وغير رئيس الوزراء الإسباني بيدرو

وفي الجنوب اللبناني، بدأ عدد من السكان العودة تدريجياً إلى بلداتهم المتضررة بعد انحسار العمليات العسكرية، إلا أن المخاوف من تجدد القتال دفعت الكثيرين إلى التريث، وسط استمرار الأضرار الواسعة التي لحقت بالمنازل والبنية التحتية.

اقتصاديا، أعسك تراجع العمليات العسكرية على أسواق الطاقة، حيث استقرت أسعار النفط نسبياً بعد موجة ارتفاعات حادة شهدتها الأيام الماضية، فيما بقيت الأسواق العالمية ترافق عن كئيب تطورات مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو خمس تجارة النفط العالمية، خشية أي تعطيل جديد لحركة الملاحة.

كماواصلت شركات الطيران العالمية تجنب الأجواء الإيرانية والعراقية واللبنانية، بعد تحذيرات أمنية دولية من احتمال تعرض الطائرات المدنية لمخاطر ناجمة عن استمرار التوتر العسكري في المنطقة. وكثفت أطراف إقليمية ودولية اتصالاتها مع الجهات المعنية، حيث أبلغت عدة عواصم خليجية وأوروبية مشاورات مكثفة مع واشنطن وطهران بهدف احتواء التصعيد وإعادة إطلاق المسار الدبلوماسي، في ظل إدراك متزايد بأن أي خطأ في الحسابات العسكرية قد يقود إلى وبكشاف الهدوء الحالي عن حقيقة باتت تتكرر في أزمنة

حقيقية باتت تتكرر في أزمنة عميق ولم يبلغ إزاء العواقب الوخيمة للحريق"، مقدما تعازيه لأسر الضحايا. وكان سانشيز قد أعلن في أيار أن إسبانيا ستدفع هذا العام بأكبر قوة استجابة لمكافحة حرائق الغابات خلال الأياب فصل الصيف في تاريخها. تشهد إسبانيا موجة حر شديدة وأدت درجات الحرارة للارتفاع إلى توجيه تحذيرات، بعضها خاص بمناطق في الأندلس خلال الأياب الأخيرة. ووفقا لنظام معلومات حرائق الغابات الأوروبي، اخترقت مساحات تزيد عن ٣٩٣ ألف هكتار في إسبانيا عام ٢٠٢٥، مما يجعله الأسوأ في حيث حرائق الغابات في تاريخ البلاد الحديث.

بلدة قبلان والنتطقة، حيث أكد المحافظ دعمه الكامل لهذه المشاريع، وتعهده بتعزيز الشراكة والتعاون مع البلدية والعمل المشترك مع الجهات ذات العلاقة، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

وخلال الزيارة، أكد الجانبان أهمية استمرار التنسيق والتعاون المشترك، بما يحقق تطעות أبناء بلدة قبلان والمنطقة ويسهم في تنفيذ مشاريع تنموية تخدم المحاضر وتضع مستقبلاً أفضل للمنطقة.



كل سبت

الحكومة وإدارة الحكم الانتقالي في قطاع غزة



جهاد حرب

مما لا شك فيه أن الحكومة الفلسطينية تساهم بشكل هام في إدارة المساعدات أو تقديم الخدمات للمواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة في إطار مرحلة التعافي باستمرار التنسيق مع المؤسسات الأممية والدولية والشريكة والدول والجهات الناجحة في تنفيذ تدخلات منسقة ومتكاملة؛ وذلك من خلال غرفة العمليات الحكومية لإنقاذ آلاف العائلات النازحة وتأمين مراكز إيواء بديلة وآمنة، وتوفير للمستلزمات الأساسية للحيلولة دون تفاقم الكارثة الإنسانية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

إن المساهمة في تخفيف الأعباء في هذه الظروف، إثر جريمة الإبادة التركبية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مهمة مقدسة لا نقاش فيها؛ مهما بلغ حجم المساهمة ونوعها أو المشاركة في إدارة هذه المساهمات أو تنظيمها أو إيصالها، وهو جهد مقدر لاستمرار في الحياة للسكان. لكن هذا الجهد يبقى أنيا، ويتعلق بخدمات يمكن تقديمها من جهات حكومية ومجتمعية متعددة، لا يعالج مستقبل قطاع غزة بعودة قطاع غزة لإدارة الحكومة الفلسطينية وإنياء الانقسام المؤسساتي.

إن هذا الأمر يطرح سؤالاً جوهرياً حول سياسة الحكومة/ السلطة الوطنية المعتمدة للتعامل مع إدارة الحكم الانتقالية في قطاع غزة والتعامل مع الأجسام المنشأة بموجب قرار الأمن ٢٨٠٣ والعلاقة معها، والتخطيط لما بعد المرحلة الانتقالية التي يفترض أن تنتهي مع نهاية العام ٢٠٢٧؛ فالتخطيط هنا أمر استباقي بهدف فرض أمر واقع في قطاع غزة تمتلك فيه الحكومة زمام المبادرة والقدرة على تثبيت أجهزة الحكم المستقبلية لتوحيد الضفة والقطاع معاً، ومنع تحكم مجلس السلام أو أي جسم آخر من استمرار إدارة الحكم الانتقالية بحيث تجعل من إمكانية تمديدها غير حاضرة.

في ظني أن العمل في السياق الأوسع يأخذ منحنيين؛ الأول: يتعلق بإعمال القضايا الشرعية الموجودة في قرار مجلس الأمن ٢٨٠٣ المتعلقة بالإصلاح المطلوب من السلطة الفلسطينية، التي هي ذاتها قدمت وعوداً والتزامات مكتوبة فيه، "إلى أن تتم السلطة الفلسطينية برنامج إصلاحها على نحو مرض كما ورد في مقررات مختلفة، بما فيها خطة السلام للرئيس ترمب لعام ٢٠٢٠ والمقترح السعودي الفرنسي، وبما يمكنها من استعادة السيطرة على غزة بشكل آمن وفعال".

والثاني: تبني استراتيجية حكومية للتعاطي مع الإدارة الانتقالية توضح فيها تدخلاتها والاستفادة من موظفي السلطة الفلسطينية الموجودين في قطاع غزة، وطبيعة العلاقة القائمة على التنسيق بين أجسام الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية من جهة، واللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة "لجنة التكنوقراط" من جهة ثانية؛ بما في ذلك حجم المعلومات والسجلات والتخطيط للمكاتب والمساعدات الدولية وخطة أو خطط إعادة الإعمار للمساهمة في إنعاش الحياة في قطاع غزة والتعافي المطلوب، وتمكين الحكومة من استلام منهجي وفعال لإدارة الحكم في قطاع غزة مع انتهاء المرحلة الانتقالية، ومنع إمكانية تمديد هذه الإدارة بعد انتهاء التفويض الدولي نهاية عام ٢٠٢٧.



والتوسع البشري يشعل الصراع

حرب مرتقبة بين البشر والأفيال في أفريقيا



لم تعد معركة البقاء في السافانا الأفريقية مقصورة على الحيوانات المفترسة وفرائسها، بل باتت تدور بين الإنسان والأفيال، مع تقلص المساحات البرية واتساع رقعة الزراعة والعمارة، ويقول علماء إن هذه المواجهة الصامتة تتجه نحو مرحلة أكثر خطورة، حيث يزداد الاحتكاك بين الطرفين عاماً بعد عام، مهدداً حياة البشر ومستقبل أحد أهم الأنواع البرية في القارة السمراء. وكشفت دراسة حديثة، نُشرت في دورية (PNAS Nexus)، أن التوسع البشري في استخدام الأراضي، إلى جانب النمو السكاني وتداعيات تغير المناخ، يدفع الصراع بين البشر والأفيال إلى مستويات غير مسبوقة، مع توقعات باتساع النطاق عالية الخطورة بنسبة قد تصل إلى ١٠٠٪ بحلول عام ٢٠٨٥ إذا استمرت الاتجاهات الحالية.

توسع بشري يضيق الخناق

وأظهرت الدراسة، التي أعدها باحثون من الولايات المتحدة وناميبيا، أن الصراع بين البشر والأفيال يزداد بشكل ملحوظ في ناميبيا وبوتسوانا وأجزاء من أنجولا ونامبيا خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٢٠، نتيجة التحولات السريعة في استخدام الأراضي الطبيعية. ووفق الدراسة، فإن النمو السكاني والتوسع في استغلال الأراضي يمتلنان العاملين الرئيسيين وراء تصاعد الصراع، بينما أسهمت فترات الجفاف ونقص المياه الناتج عن تغير المناخ في زيادة حدة الأزمة.

مستقبل أكثر خطورة

وتتوقع الدراسة اتساع النطاق للعرضة لخطر الصراع بين البشر والأفيال بنسبة تتراوح بين ٣٣٪ و١٠٠٪ بحلول عام ٢٠٨٥.

برفقة صغبرها أثناء رحلة سفاري في زامبيا، في حادثة سلطت الضوء على مخاطر الاحتكاك المباشر بين البشر والأفيال. وفي مالواي، أدى مشروع لنقل ٣٣ فيلا إلى زيادة الاحتكاك مع السكان المحليين، حيث وقت تقارير مقتل عدد من القرود وإتلاف مساحات واسعة من المحاصيل.

ووثقت دراسة نُشرت عام ٢٠٢٤ في دورية (Frontiers in Conservation Science) تزايد اقتحام الأفيال للمزارع والاحتكاك اللفيفي بالغايبون، موضحة أن تقلص الغابات يدفعها للبحث عن الغذاء داخل الأراضي الزراعية، ما يزيد احتمالات الاحتكاك المباشر مع السكان. كما أظهرت دراسة أخرى نشرتها دورية (Biodiversity and Conservation) عام ٢٠٢٤ أن الكثافة

عن "العربية"

من المنفى

القدس والجولان هديتا ترمب للمستعمرة



حمادة فراعنة

يتباهى الرئيس الأمريكي ترمب بقوله: "لم يساعد أحد إسرائيل (المستعمرة) كما ساعدتها أنا، انظروا إلى ما فعلته بالقدس، وإلى ما فعلته في مرتفعات الجولان، لم يفعل احد لإسرائيل (المستعمرة) ما فعلته أنا".

صحيح ما قاله نسبياً، لأن كل رؤساء الولايات المتحدة فعلاً للمستعمرة ما أرادت من دعم واسناد وتسليح، والحرص على تفردنا ان تكون الأداة الأقوى مقارنة بقدرات البلدان العربية، والدافع لذلك: حتى تكون قادرة على تنفيذ سياساتهم العادية لحق البلدان العربية في الحرية والاستقلال والتعددية والديمقراطية، وحتى لا تعتمد على خيار الاحتكام إلى صناديق الاقتراع في إدارة شؤونها الوطنية.

فقد فرضت الولايات المتحدة مع المستعمرة ما نشاء حفاظاً على مصالحها في منطقتنا العربية وهي:

١- استيراد الطاقة من البترول والغاز.

٢- بقاء استثمارات البترول والغاز في المشاريع والبنوك الأمريكية.

٣- السيطرة على الممرات المائية، كما هو الآن مضيق هرمز، والموقع الاستراتيجي بين القارات الثلاثة: آسيا وأفريقيا وأوروبا.

٤- انفتاح السوق العربي للمنتجات والسلع الأمريكية.

٥- حماية المستعمرة الإسرائيلية من أي محاولات للس بها أو تقويض مكانتها وتفردنا ان تكون الأقوى.

ولهذا عملت كافة الإدارات الأمريكية على: ١- بقاء التفرد الإسرائيلي بالتفوق والقوة والحماية، ٢- ضرب أي قوى تحرر عربية قادرة على النهوض والاستقلال عن السياسات الأمريكية، أو ان تكون معادية للمستعمرة الإسرائيلية، والعمل على إسقاط الأنظمة وتغييرها إذا تعارضت سياساتها وموافقها مع المصالح الأمريكية.

٣- ما قاله الرئيس ترمب فيه الكثير من الصحة ولكن ما قاله مفيد أنه قدم للمستعمرة ما لا يحق له أن يقدمه، وتبرع وتتطوع وهدى المستعمرة الخرين: القدس كمدنية عربية فلسطينية إسلامية مسيحية لديها المقدسات: المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، قدمها عاصمة موحدة للمستعمرة، كما قدم مرتفعات الجولان العربية السورية هدية للمستعمرة، وهو فعل ما سبق وفعله بلفور البريطاني بوعده عام ١٩١٧، تقديم فلسطين كي تكون وطن لمستعمرين الأجانب من اليهود الصهاينة وتسهيل جلبهم من بلدان العالم المختلفة كي يستعمروا فلسطين، وهو ما فعلوه.

٤- ما فعله ترمب، يُعيد ويؤكد أن القدس والجولان ليستا من خارطة المستعمرة، وقدمهما كي تكون جزءاً من خارطة المستعمرة، وفق سياسة التوسع والتهويد والاحتلال، وهي واقعة مهمة على قسوتها وسوء مقصدها، ولكنها واقعة تدلل وتؤكد أن القدس والجولان ليستا جزءاً من خارطة المستعمرة، بل قام وتبرع بهما ترمب لصالح المستعمرة التوسعية الاحتلالية الإحلالية.

"نيو هورايزنز" تستيقظ من سباتها على أطراف النظام الشمسي

واشنطن - الجزيرة - منذ إطلاقها عام ٢٠١٦ في أسرع رحلة انطلاق لمركبة فضائية آنذاك، كتبت مركبة "نيو هورايزنز" (New Horizons) تاريخاً جديداً في استكشاف النظام الشمسي، بعدما أصبحت أول مركبة تعبر بجوار بلوتو عام ٢٠١٥، ثم أول من يزور جسماً في حزام كايبر عام ٢٠١٩.

واليوم تفتح المركبة فضلاً جديداً في رحلتها الطويلة، بعدما أعلنت وكالة ناسا نجاحها في الاستيقاظ من أطول فترة سبات شهدتها منذ انطلاقها، لتستأنف إرسال البيانات العلمية من مسافة تقارب ٩,٥ مليارات كيلومتر عن الأرض، في واحدة من أبعد المهام الفضائية المعاملة حالياً.

وأكد فريق تشغيل المهمة في مختبر الفيزياء التطبيقية بجامعة "جونز هوبكنز" بولاية ماريلاند أن المركبة استيقظت بنجاح في ٢٣ حزيران الماضي، بعد فترة سبات استمرت ٣٦ يوماً بدأت في السابع من آب ٢٠٢٥، وذلك اعتماداً على أوامر كانت قد خزنت مسبقاً في حاسوبها الرئيسي.

وبسبب بعدها الهائل عن الأرض، استغرقت الإشارة اللاسلكية التي أكدت نجاح الاستيقاظ نحو ٨ ساعات و٥٥ دقيقة حتى وصلت إلى مركز العمليات عبر محطة شبكة الفضاء العميق التابعة لناسا بالقرب من مدريد في إسبانيا. وتلجأ ناسا إلى وضع المركبة في حالة سبات خلال الرحلات الطويلة لتقليل استهلاك الطاقة وإطالة

دراسة إيطالية ترصد خصائص واعدة للعسل متعدد الأزهار للاستخدامات الطبية والتجميلية



داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

داخلة مفاعل حيوي يحاكي البيئة الطبيعية للجدل. وقيل تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، عولج جزء منها بمحلول يحتوي على ١ لثاثة من العسل لمدة ٤٨ ساعة، ثم فورت استجابة الخلايا العالجة وغير العالجة للإجهاد الناتج عن الأشعة، مع تحليل نشاط الجينات للربط بالشيخوخة، والاستجابة للإجهاد، وتجذد الأشعة، والحفاظ على خصائص الخلايا الجذعية. وأظهرت النتائج أن العالجة للشيخوخة ساعدت الخلايا الجذعية والليفية على تكوين

فلورنسا- الشرق الأوسط- يمتلك العسل متعدد الأزهار خصائص واعدة لحماية خلايا الجلد البشرية من الشيخوخة المبكرة والتلف الناتج عن الأشعة فوق البنفسجية.

وأوضح باحثون من جامعة ساساري الإيطالية أن نتائج دراسة إيطالية جديدة أجروها تفتح الباب أمام تطوير مستحضرات طبية وتجميلية مستقبلية تعتمد على مكون طبيعي. وعرضوا نتائجهم، خلال المؤتمر السنوي لجمعية البيولوجيا التجريبية، في فلورنسا بإيطاليا.

ويُعرف العسل منذ سنوات باستخداماته الطبية والتجميلية، بفضل خصائصه المضادة للأكسدة والميكروبات والالتهابات، إضافة إلى دوره في تسريع التئام الجروح وتستخدم بالفعل منتجات طبية مشتقة منه، مثل الضمادات والهدال والرهم، لعلاج الحروق والجروح المزمنة.

أما العسل متعدد الأزهار، فينتجته النحل من رحيق أنواع متعددة من الأزهار، لا من مصدر واحد، مما يمنحه تنوعاً في مكوناته الحيوية وخصائصه المضادة للأكسدة والالتهابات. وجاء اهتمام الفريق به بعد رصد الاستخدام الطبي لأنواع أخرى من العسل، لاختيار ما إذا كان يمكن العسل عالي الجودة تقديم فوائد مماثلة لخلايا الجلد. وإجراء الدراسة، استنتج الباحثون في المختبر ٣ أنواع من خلايا الجلد البشرية: الخلايا الجذعية، والخلايا الليفية، والخلايا الكيراتينية،

مطار بالم بيتش يغير اسمه إلى مطار ترمب

فلورنسا- غربت مدينة بالم بيتش بولاية فلورنسا الأمريكية أمس الأول اسم مطارها رسمياً ليكون مطار الرئيس دونالد ترمب الدولي، لينضج بذلك إلى قائمة متزايدة من المؤسسات والمنشآت والبرامج الحكومية والسفن الحربية والعملات التي تحمل اسم الرئيس الجمهوري، وفق رويترز. وتغير اسم المطار هو تقدير بارز للدم الذي يحظى به ترمب في فلورنسا التي اتخذها موطناً له، وتضم منتجعها الفاخر (مار الايجو). وقال إريك نجل ترمب في مقابلة مع قناة فوكس نيوز "لا أعتقد أن هناك شخصاً أكثر ارتباطاً بمدينة بالم بيتش من دونالد ترمب، ربما في كل ولاية فلورنسا". ومنذ توليه منصبه لولاية ثانية في البيت الأبيض العام الماضي، طبع اسم ترمب على فئة جديدة من سفن سلاح البحرية، وبرنامج تاشيرات للأجانب الأثرياء، وموقع إلكتروني حكومي للعقائير، وحسابات ادخار اتحادية للأطفال. كما سعى إلى إعادة تشكيل واشنطن بشكل طموح. وبينما أضيف اسم ترمب إلى مبنى معهد الولايات المتحدة للسلام، رفضت للحاكم محاولة وضع اسمه على مركز جون إف كينيدي للفنون المسرحية. ووقع حاكم ولاية فلورنسا الجمهوري رون ديباستينس في

القدس جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف

رئيس مجلس الإدارة المدير العام	زيد أبو الزلف
رئيس مجلس الإدارة المدير العام	زيد أبو الزلف
صاحب الامتياز شركة جريدة	ابراهيم محسن
الناشر	زيد أبو الزلف
رئيس التحرير	ابراهيم محسن
التواصل معنا	www.alquds.com
الاعلانات والأخبار	alqudsn@alquds.com
الإدارة والمطابع / Office, Printing	Jerusalem - Qalandya - Amatar 16
القدس - قلنديا - طريق المطار 16	
هاتف:	Tel: 02-5833501
فاكس:	Tel: 02-5852463
جوال:	Jawwal: 0597919009
ص.ب:	P.O.Box: 19788
الوكيل العام في فلسطين	شركة موديكو للدعاية والاستثمار شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي عمارة سيدي جيت - الطابق الثامن
	هاتف: Tel: 02-2425053
	فاكس: Fax: 02-2423663
	جوال: Jawwal: 059766899

